

كتاب العروض

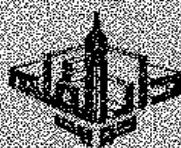
صيحة

أبي الفتح عثمان بن جعفر التحوي رحمه الله

تحقيق وتقديم

د. أمجد فوزي الهيثم

مدرب الأدب العربي والعروض
جامعة الكويت



٦١٣٥٨٤



Bibliotheca Alexandrina

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كتاب العرض

صنعة

أبي الفتح عثمان بن سعيد الحموي رحمه الله
Central Organization of the Alexandria Library (C.O.A.L)

تحقيق وتقديم
د. أحمد فوزي الهيب
مدرس الأدب العربي والعروض
جامعة الكويت

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

الطبعة الثانية
(منقحة)
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م



دار الفَلَم لِلنشر وَالتوزيع

ص.ب ٤١٦ - الصفحة ٢٠٦٣ - الكويت
شارع السور - عَمَارَةِ السُّورِ - الصابق الأولى
هاتف: ٢٤٥٨٧٩٠ - ELOVVA



المقدمة

حي لعلم العروض قديم ، يرجع إلى أول قصيدة كتبها منذ ما يقرب من ربع قرن ، وإعجابي بابن جني كبير مذ عرفته في أثناء دراستي الجامعية من عشرين عاماً تقريرياً ، وذلك من خلال كتبه القيمة مثل الخصائص ، وسر صناعة الإعراب ، والتصريف الملوكي وغيرها .

لذلك لفت نظري وجود خطوطه من كتاب (العروض) لابن جني في مكتبة معهد المخطوطات بالكويت ، كان قد صورها من مكتبة حسن حسني عبدالوهاب بدار الكتب الوطنية في تونس ، فاطلعت عليها ، فوجدتها خطوطه نفيسة مضبوطة واضحة الخط على الرغم من قدمها وانتهاها إلى القرن الخامس الهجري ، الأمر الذي يعني أنه لا يفصلها عن ابن جني المترقب عام ٣٩٢ هـ سوى سنتين قليلة ، فازداد إعجابي بها ورغبي في تحقيقها .

اطلعت على فهارس المكتبات العامة في الكويت ، وسألت أصحاب المكتبات الخاصة وباعة الكتب وغيرهم من المشتغلين بالعلم من أصدقاء وزملاء و المعارف ، فلم أجده ، فـم يعرف أحد مما سأله أنه حقق من قبل ، أو طبع ، فاحضرت صوراً من مخطوطاته من مكتبات برلين وفيينا وتركيا ، بينما لم أوفق في إحضار نسخة التحف البريطاني في لندن .

بدأت عملية التحقيق ، وسرت فيها أشواطاً ، ثم علمت في زيارة لي إلى السعودية من صديق أنه يظن أن الكتاب قد حقق من قبل ، فبدأت أتفصي صحة

هذا الخبر ، وأنا أتابع عملية التحقيق بترث وبيطه ، حتى أفادني أستاذى الدكتور محمد مصطفى هدارة بأن الكتاب قد حققه الدكتور حسن شاذلي فرهود ، فبدلت قصارى جهدى للاحصل عليه ، أو على صورة له من أي مكان في السعودية ومصر وسوريا بالإضافة إلى الكويت ، فلم أوفق ، بل لم أره مذكوراً في أحد فهارس المصادر لأى كتاب من كتب العروض الكثيرة التي رجعت إليها ، وفضلاً عن ذلك كله فقد استطاع أحد الأصدقاء أن يصل إلى الدكتور فرهود نفسه ، وسأله عن نسخة ، فأجاب بأنه لا يملك أية نسخة من نسخ الكتاب ، فيشتم من الحصول على الطبعة المحققة تماماً .

وذات ليلة اتصل بي الزميل الفاضل الأستاذ الدكتور عبدالعال سالم مكرم ليهتني بكتاب صدر لي ، ثم سألفي عن مشاريعي العلمية القادمة ، فأخبرته بقصتي الطويلة مع كتاب العروض لابن جنى ، ففاجأني بقوله : الكتاب عندي ، فالقيت بسماعة الهاتف ، وعدوت إليه على الرغم من تأخر الوقت وبعد المسافة لأرى خالقى المنشودة ، فتكرّم مشكوراً بإعارة إيمان .

قرأت الكتاب بامتعان وتدبر ، وأعجبت بما قام به الدكتور حسن شاذلي فرهود من جهد يشكر عليه . ولكن مع ذلك رأيت أن أدفع بتحقيقى هذا إلى المطبعة من غير أن أمسأه من قريب أو بعيد بأى تعديل أو إضافة أو حذف أو غير ذلك ، وقررت هذا للأسباب التالية :

أولاً : لكل محقق طريقة المختلفة في التحقيق والقراءة والفهم لما هو موجود في المخطوط ، على الرغم من وجود قدر مشترك بين المحققين جميعاً ، ففي الصفحة (٧٢) من طبعة الدكتور فرهود - على سبيل المثال - نجد ما يلى في المتن :

(ذهب الكرم منبني رئيسه وقد ذهب منهم الحسب

وينجد في الحاشية رقم (٢)

تفطيمه

ذهب لك / رمنب / نبي رب
فولات / فولات / فاعلات
فولات / فولات / مستعلن
(انتهى)

إننا نجد الدكتور فرهود اجتهد ، فجعل (العين) من (ربعة) في
الصدر ، وجعل قافية البيت مطلقة .

بينما اجتهدت أنا فجعلت (العين) نفسها في العجز ، ولم أثبت الواو
قبل (قد) ، وجعلت القافية مقيدة ، الأمر الذي غير تفعيلاته ، وهذا تفصيل
ذلك :

ذهب لك | رمنب | نبي رب
فولات | فولات | فاعلن
سعة قد ذ | هيمن هـ | مل حسب
فولات | فولات | فاعلن

وذلك لأن عروض الرمل لا تأتي إلا مذوفة ، وزنها (فاعلن) ، وأن
ضربة لا يأتي على وزن (مستعلن) فيها أعلم .

ثانيًّا : نفاسة خطوطية مكتبة حسن حسني عبدالوهاب ، وهي التي جعلتها
أصلًا ، لأسا كتبت في القرن الخامس الهجري بعد وفاة ابن جنی عام ٣٩٢ هـ
بتقليل .

بينما جعل الدكتور فرهود خطوطية (فيما) أصلًا ، وقد كتبت في القرن
 الثاني عشر الهجري عام ١١٣٠ هـ ، أي بعد خطوطتي بسبعة قرون ، على أي
 قد اعتمدت في تحقيقي على خطوطية فيما هذه ، بالإضافة إلى خطوطتي برلين
 ولالي .

ثالثاً الفروق الموجودة بين خطوطه المخطوطة (فينا) وخطوطه المتحف البريطاني المطابقة لسابقتها المطابقة كلها - كما قال الدكتور فرهود^(١) - وها اللتان اعتمد عليهما من جهة ، والخطوطات التي اعتمدت عليها من جهة أخرى . ولقد اشرت إلى هذه الفروق في الهاشم من حيث الزراعة والنقص والاختلاف ، لذلك سأكتفي بإيراد بعض الأمثلة فقط :

١ - زيادات خطوطه حسن حسني عبدالوهاب على خطوطه فينا والمتحف البريطاني :

- في ورقة (١٣ ب) : [وأصله في الدائرة ستة أجزاء] .

- في ورقة (١٤ أ) : [بيت القبض :

فقلت لا تخف شيئاً فما عليك من بأس]

٢ - زيادات خطوطه برلين على خطوطه فينا والمتحف البريطاني : [إنها تضع تحت تعديلات البيت صفاتها مثل (سالم ، مقوضة ، مضر .. .)]

٣ - اختلافات خطوطه حسن حسني عبدالوهاب عن خطوطه فينا والمتحف البريطاني : وهي كثيرة مثل :

- في خطوطه عبدالوهاب ، ورقة (٢ أ) : (فما وافق أشعار العرب في عدة الحروف الساكن والتحرك سمي شعراً) .

- وفي خطوطه فينا ، ورقة (٢ أ)^(٢) : (فما وافق أشعار العرب في عدة الحروف والحركات والسكن فهو شعر ، وما خالقه فيها ذكرناه ، فليس شعراً) .

(١) كتاب العروض لأبن جن ، ت - د حسن شافعي فرهود ، ص ٧

(٢) المصدر نفسه ص ٢٢

- في مخطوطة عبدالوهاب ، (ورقة ٢ أ) . (والفاصل على ضربين صغيرة وكبيرة)
- في مخطوطة فينا ، (ورقة ١٢)^(٣) : (والفاصل على ضربين صغرى وكبرى) .
- في مخطوطة عبدالوهاب ، (ورقة ٤ أ) : (الثرم : وهو اجتياح الثلم والقبض)
- في مخطوطة فينا ، (ورقة ٣ ب)^(٤) : (الثرم : وهو حذف القاء والنون جميعاً)
- في مخطوطة عبدالوهاب ، (ورقة ٤ أ) : (ويجوز في التي في أول البيت المخرم) .
- في مخطوطة فينا ، (ورقة ١٠ ب)^(٥) : (ويجوز فيه المخرم) .
- في مخطوطة عبدالوهاب ، (ورقة ١٤ ب) : (لو كان أبو عمرو) .
- في مخطوطة فينا ، (ورقة ١٠ ب)^(٦) : (لو كان أبوبشر) .

رابعاً : أسباب أخرى :

- ١ - اختلاف صور الدوائر العروضية التي وردت في تحقيق الدكتور فرهود عن الصور التي وردت في مخطوطة (فينا) ، وربما يكون قد أثبت صور الدوائر التي وردت في مخطوطة المتحف البريطاني من غير أن يشير إلى ذلك ، أو أن الإشارة سقطت في أثناء الطبع^(٧) .

^(٣) المصدر السابق

^(٤) المصدر السابق ص ٢٧

^(٥) المصدر السابق ص ٦١

^(٦) المصدر السابق ص ٦٢

^(٧) ورقة ١٣ . ١

٢ - وضع الدكتور فرهود في الصفحة رقم (٧٥) من تحقيقه سهاداته المشتبه . وجعلها تحتوي على السرير والمسرح والخفيف والمضارع والمقتضى . وهذا ما فعله أكثر العروضيين . كما أشرت إلى ذلك في أثناء حديثي عنها ولكن هذا يخالف ما دهبت إليه خطوطه (فينا)^(٧) التي جعلت دائرة المشتبه تحتوي على (الهزج والرجز والرمل) متبعاً في ذلك ما ذهب إليه الخطيب التبريزي في كتابه (الوافي في العروض والقوافي)^(٨) ولم يشر الدكتور فرهود إلى ذلك . الأمر الذي جعل الرسم مخالفاً لما جاء معه من كلام وشرح

٣ - وكذلك وضع الدكتور فرهود في الصفحة رقم (٩٩) من تحقيقه رسم (دائرة المجتلب) ، وجعلها تحتوي على (الهزج والرجز والرمل) ، فصار الرسم مخالفاً لما جاء معه من شرح

وهذا كله لا يقلل من أهمية عمل الدكتور حسن شاذلي فرهود الذي تميز بالجلودة والدقة والمنهجية ، ويكتفي بمحرر سبقه وريادته ، فالشكر له من العلم ومن طلبه

٤ - وأضيف إلى ما تقدم من أسباب ندرة وجود كتاب العروض ندرة جعله مفقوداً تماماً بما تحمل هذه الكلمة من معنى من الأسواق والمكتبات العامة وغيرها ، بل عند محققه نفسه

ذلك كله قوى عزيمتي ، وجعلني أدفع بالكتاب إلى المطبعة من غير أن أهتم بتحقيقه له إطلاقاً بعدما أطلعت على تحقيق الدكتور فرهود مسروراً ، كما قلت من قبل

(٨) في (ص ١٣٢)

وقد قدمت له بعديمة ضمت تعريفاً وجيزاً بابن جني ، وكتابه العروض ، ثم حديثاً عن المخطوطات التي اعتمدت عليها وعن صفاتها وأهميتها ، ثم تحدثت عن نسبة الكتاب إلى ابن جني ، وهي نسبة مؤكدة لاشك فيها ، ثم عرّفت بمراجع التحقيق الذي اتبعته . وبالإضافة إلى ذلك رأيت من الضروري أن أشرح بإيجاز الدوائر العروضية ، وأن أتحدث عن بحور كل منها ، وعن تشابهها النغمي ، ووضحت حديثي برسوم واضحة حديثة للدوائر ، لا أعلم أن أحداً عرض لها بهذه الطريقة من قبل .

وأخيراً أرجو أن أكون قد وفقت في إضافة جديد مفيد إلى تحقيق هذا الكتاب ، وأسهمت في توفيره - وهو الكتاب المام - للباحثين وطلبة العلم . والحق من وراء القصد .

د. أحمد فوزي الهيب

مدرس العروض والأدب في جامعة الكويت

ابن جني

هو أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى التحوى اللغوى^(١) ، صاحب
التصانيف البدية في علم الأدب^(٢) .

كان أبوه «جنى» عبداً رومياً ملوكاً لسلیمان بن فهد بن احمد الأزدي
الموصلى^(٣) ، وهو رجل تركي جندي شتيم الوجه وحشى الصورة ، لا علم عنه
ولا فهم . وجنى - بكسر الجيم وتشديد النون وكسرها وسكون الياء - علم
رومياً ، وهو مغرب (كىنى) ، أو مغرب (جاييس) ، وجنى تكتب بالحرروف
اللاتينية مثلثة للغظ اليوناني (Gennaius) ، ومعناها كريم نبيل جيد التفكير عبقري
خلص ، ولا نعلم عن أبيه إلا ذلك^(٤) .

وقد كان ابن جنى يعترف بأصله الروماني بصرامة ، وها هوذا يقول^(٥) :

فَإِنْ أَصْبَحْتُ بِلَا نَبِيًّا فَعَلَيَّ فَمَلَمِي فِي السُّورِيِّ نَبِيٌّ
عَلَى أَنِّي أَوْلَى إِلَيْكُمْ سَادَةُ نُجُبٍ
قِيَاسِرَةٍ إِذَا نَطَقُوا أَرْمَ الدَّهْرِ ذُو الْخُطُبِ
أَوْلَاكَ دُعَا النَّبِيُّ لَهُمْ كَفْنٌ شَرْفًا دُعَاءُ نَبِيٍّ

(١) شذرات الذهب / ٢ / ١٤٠ .

(٢) بقية الوعاة / ٢ / ٣٣٥ .

(٣) البداية والنهاية / ١١ / ٣٥٣ .

(٤) ابن جنى التحوى .

(٥) البداية والنهاية / ١١ / ٣٥٣ .

وقد ورث عن أبيه الشقرة وبعض الصفات الرومية ، كما كان أعور ، وقد ذكرت ذلك مصادر عدّة ، بالإضافة إلى ذكره لذلك في بعض آياته^(٦) .

صددوك عنِي ولا ذنب لي دليل على نية فاسدة
فقد - وحياتك - مما يكتب خشيت على عيني السواحة
ولسولا مخافة الا لراك لما كان في تركها فائدة

ولد ابن جني في الموصل عام (٣٣٠) هـ على الأرجح^(٧) ، ونشأ فيها ، ودرس على شيوخها ، ثم تركها وتنقل في البلاد يتعلم ويعلم على عادة أكثر علماء الحضارة العربية وأدبائها ، فذهب إلى الشام وحلب وواسط وشيراز ثم استوطن دار السلام ببغداد^(٨) ، وظل يعلم فيها إلى أن توفي^(٩)

وأتصل أبو الفتح بكثير من أعلام عصره البارزين من ملوك وأمراء وعلماء وشعراء وغيرهم مثل سيف الدولة الحمداني في حلب ، وعاصد الدولة البيوي وولده صمصم الدولة وولده شرف الدولة وولده بهاء الدولة ، وكان يلازمهم في دورهم وبيايتهم^(١٠) . ومثل أبي علي الفارسي أستاذة الأكبر الذي صحبه أربعين سنة أو ما يقرب من ذلك ، وكان سبب هذه الصحبة أن أبيا علي اجتاز بالموصل ، فمر بالجامع وأبو الفتح في حلقة يقرئ التحو وهو شاب ، فسأله أبو علي عن مسألة في التصريف فقصّر فيها ، فقال له : زبيت وأنت جازم ، فسأل عنه ، فقيل له : هذا أبو علي الفارسي ، فلزمته من يومئذ واعتنى بالتعريف . فلما مات أبو علي تصدر أبو الفتح في مجلسه ببغداد^(١١) .

(٦) معجم الأدباء ، ١٢ / ٩٠

(٧) وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٨

(٨) ابن جني التموري ٢٤

(٩) بقية الوعاة ٢ / ٣٣٦

(١٠) بقية الوعاة ٢ / ٣٤٠

(١١) معجم الأدباء ، ١٢ / ٩١

ومن أساتذته أيضاً ابن مقدم أبو بكر محمد بن الحسن ، وأبو الفرج الأصفهاني ، وأحد بن محمد أبو العباس الموصلي النحوي ، وأبو سهل القطاط أحمد بن محمد بن عبدالله ، كما أخذ عن فصحاء العرب آنذاك^(١٢) . وبالإضافة إلى ذلك فقد اتصل بالشبي في حلب ، وقويت عرى الصداقة بينهما ، وكان يحضر عنده كثيراً ، ويناظره في شيء من النحو من غير أن يقرأ عليه شيئاً من شعره أتفة وإكباراً لنفسه ، مع أن هناك قولًا يؤكد على أنه قرأ عليه ديوانه^(١٣) ، وكان الشبي يقول فيه : هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس^(١٤) . كما كانت الصداقة متينة بينه وبين الشريف الرضي الذي رثاه بقصيدة عصباء بعد وفاته^(١٥) .

كل ذلك جعل الأئمة الأعلام في عصره ، وبعد عصره ، يعترفون بإمامته وعلمه مثل الشبي والشعالي والفيروز أبادي وابن خلكان^(١٦) . وما قبل فيه : إنه من أحذق أهل الأدب وأعلمهم بال نحو والتصرف ، وصنف في ذلك كتاباً أبيراً بها على المتقدمين وأعجز المتأخرین ، ولم يكن من علومه أكمل منه في التصرف ، ولم يتكلم أحد في التصرف أدق كلاماً منه^(١٧) .

ومن تصانيفه القيمة الخصائص ، وسر صناعة الإعراب ، والمنصف ، والتلقين ، والتعاقب ، والكافي ، والمذكر والمؤذن ، والمقصور والممدود ، والتهام في شرح شعر المذلين ، والمنهج في اشتتقاق أسماء الحيوانة ، وختصر في العروض (الذي نقدمه إليك محققاً) وغير ذلك^(١٨) من كتب لغوية ونحوية وأدبية

(١٢) راجع كتاب ابن جني النحوي ص ٢٨ وما بعدها .

(١٣) وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٨ .

(١٤) معجم الأدباء ١٢ / ٨٩ .

(١٥) ديوان الشريف الرضي ٢ / ٦٣ .

(١٦) مقدمة سر صناعة الإعراب لمحققه حسن هنداوي ص ١٣ - ١٤ .

(١٧) معجم الأدباء ١٢ / ٨١ .

(١٨) وفيات الأعيان ٣ / ٢٤٧ .

وعروضية قد أحصاها الزميل الدكتور فاضل صالح السامرائي فبلغت سبعة وستين كتاباً^(١٩) . وقد وقف أبو علي الفارسي على بعضها فاستجادها^(٢٠) . ومن هذه المؤلفات تستطيع أن تتبين سعة علمه وشمول اطلاعه وتعدد اختصاصاته وذكائه الخارق وملاحظته الدقيقة ومنهجه العلمي وقدرته الهائلة على الاستيعاب والتعليل والتحليل وغير ذلك .

وبالإضافة إلى ما تقدم فقد عرف ابن جني بعفاف اللسان والقلم ويطيب الأخلاق والإخلاص ، وقصيدة الشريف الرضي في رثائه من الشواهد على ذلك ، وما قاله فيها^(٢١) :

مضى طيب الأرداد يُأرجح ذكره أريح الصبا تندئ لعرنين ناشق
وما احتاج بُردًا غير بُرد عفافه ولا عرف طيب غير تلك الخلائق^(٢٢)

وهذه المنزلة العلمية والأخلاق النبيلة جعلت الطلاب يقدون إليه لينهلوا من علومه ومعرفته ، ومن هؤلاء الثنائي عمر بن ثابت ، وعبدالسلام بن الحسين البصري ، وأبو الحسن علي بن عبد الله السمعي بالإضافة إلى أولاده علي وعامر وعلاء^(٢٣) .

وأخيراً توفي ابن جني في بغداد لليلتين بقيتا من صفر سنة (٣٩٢) هـ^(٢٤) ، ودفن بالشونزي الذي هو من جملة مقابر بغداد عند قبر أستاذه أبي علي الفارسي ،

(١٩) ابن جني التحوي ٨٤ وما يبعدها .

(٢٠) بغية الوعاة ٢ / ٣٣٦ .

(٢١) ديوان الشريف الرضي ٢ / ١٦٦ .

(٢٢) ابن جني التحوي ٢٦ .

(٢٣) معجم الأدباء ١٢ / ٩١ .

(٢٤) بغية الوعاة ، ٢ / ١٣٢ .

وهي مقبرة حنيد الحالية ، وتعرف بالشونيزية أيضاً ، وأكثر مدفوناتها متصوفون^(٢٢)

وقيل أن ننتقل إلى فقرة أخرى أحب أن أشير إلى جانب مهم من جوانب شخصية ابن جني ، وبخاصة بالنسبة إلى علم العروض ، وهو جانب شاعريته الذي أخفاه الجانب العلمي العظيم على كثير من الناس ، ولقد وصفت أشعاره بأنها حسنة^(٢٣) . وقال ابن جني في أغراض عدة منها الفخر مثل قصيدة الباية الطويلة التي مطلعها^(٢٤) :

وحلو شمائل الأدب منيف مراتب الخسب

ومنها الرثاء مثل مرثيته الطويلة للمتنبي وأولها^(٢٥) :

غاضن القريض وأودت نمرة الأدب وصوحث بعده رئي دوحة الكتب

ومنها التغزل مثل قوله^(٢٦) :

غزالٌ غيرٌ وحشٌ	حكتن السوحي مقلته
رأه السورُ يجني الور	دفاستك كاه حلتنه
وشم بائفة السريحا	ن فاستهدأه زهرته
وذاقت ريحه المصهبا	ء فاختلسَتْ نكهته

(٢٥) ابن جني النحوبي ٢٦ .

(٢٦) وفيات الأعيان ٢ / ٢٤٦ ، شذرات الذهب ٢ / ١٤١ .

(٢٧) معجم الأدباء ١٢ / ٩٦ .

(٢٨) معجم الأدباء ١٢ / ٨٦ وما بعدها .

(٢٩) معجم الأدباء ١٢ / ٩٠ .

كتاب العروض :

أحد الكتب الكثيرة الهامة التي ألفها ابن جني ، وهو على إيمانه ذو أهمية عظيمة في فنه ، وناتي هذه الأهمية من أمور عدة ، لعل أهمها :

— أهمية صاحبه ، ورسوخ قدمه في علوم العربية ، وما اختص به من صفات عميزة قلماً اجتمع في غيره .

— كونه شاعراً ، قد نظم الشعر الجيد ، وإن كانت شهرته في غير الشعر قد طفت على شهرته به .

— قدمه وقربه من الخليل بن أحد الفراميدي مؤسس علم العروض ومنظمه .

سار ابن جني في كتابه هذا على هدى الخليل بن أحد فاتفق معه على عدد البحور الخمسة عشر ، وعلى استبعاد البحر السادس عشر وهو المدارك الذي أشار إليه الأخفش الأوسط ، وعلى عدد الدوائر العروضية ، وعلى غير ذلك من الأمور .

ويبدأ كتابه بتعريف علم العروض ، ثم بتعريف الشعر ، وكان في ذلك تراثياً أو حافظاً سار على هدى الخليل ولم يقبل أي خروج على أوزان العرب المعروفة . ثم عرف السبب والوتد والفاصلة والتنطيط ، وتحدث عن التفعيلات الأصلية الثانية ، وقسمها إلى قسمين ساعية ، وعدها ست ، وخواصية وعدهااثنان ، وكان في ذلك أيضاً خليلياً (نسبة إلى الخليل بن أحد) ، ولم يصنع صنيع الجوهري الذي أسقط (مفمولات) وجعل بذلك التفعيلات سبعاً^(٣٠) . ثم عرف

(٣٠) راجع العدد ١ / ١٣٥

العروض والضرب وتحدث عن أعدادها وعن عدد الدواير العروضية . وبعد ذلك تكلم عن البحور يجعلها خمسة عشر بحراً فقط بعدها استبعد المدارك كما ذكرنا آنفاً ، ولم يصنع كما صنع الجوهري الذي جعل أبحر الشعر بما فيها المدارك التي عشر بحراً ، سبعة منها مفردات ، وخمسة مركبات^(٣١) . ثم تحدث عن كل بحر بالتفصيل ، فذكر أجزاءه وأعراضه وضروب كل عروض وأمثلة على كل منها ثم زحافاته وأمثلتها .

(٣١) المصدر نفسه ١٣٦/١ .

نسخ الكتاب المخطوطة :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على أربع مخطوطات :

أولاًها : مخطوطة تونس

وهي من مخطوطات مكتبة حسن حسني عبدالوهاب بدار الكتب الوطنية في تونس ، ورقمها فيها / ١٨٦١٠ / ، وقد تملكت صورة عنها من معهد المخطوطات العربية في الكويت^(٣٢) ، وهي كاملة ، عددها ست وعشرون ورقة ، في كل صفحة منها أحد عشر سطراً ، ويحتوي كل سطر ثلاث عشرة كلمة وسطياً .

وخطتها بغدادي واضح جيل مشكول ، يعود إلى القرن الخامس الهجري ، فهي قرية جداً من مؤلفها ، ولا يبعد أن يكون أحد تلامذته قد كتبها ، فلا يفصلها سوى سنتين قليلة عن وفاته التي كانت عام ٣٩٢ هـ . ولهذه الأسباب رأيت أن أتخاذها أساساً فائضاً أرقام ورقاتها في الهاشم ، ووضعت خطين مائلين (//) في بداية كل صفحة ، ويجوارها رقم ورقتها ، ويجانبه حرف (أ) للصفحة الأولى ، وحرف (ب) للصفحة الثانية . وعلى الصفحة السابقة لصفحة العنوان ترجمة وجيبة لابن جني منقوله من (إرشاد الأريب) ، كما هو موضح ، وفي أعلى هذه الصفحة خاتم مكتبة حسن حسني عبدالوهاب .

(٣٢) انظر كشف المخطوطات التي صورها المعهد في دار الكتب الوطنية بتونس في مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد ٢٧ ، الجزء الأول ، ص ٣٢٠ - ربيع الأول - شعبان ١٤٠٣ هـ .

وعلى صفحة العنوان نجد العنوان واضحًا في وسطها ، وهو (كتاب العروض صنعة أبي الفتح عثمان بن عبد الله^(٣٣) بن جني رحمه الله) . وأعلى العنوان كتابة مضمونها ما يلي : (قرأ على الكتاب المرسوم بالملوكي في التعريف من أوله إلى آخره قراءة فحص وبحث وفهم الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم المغربي ... نفعه الله ووقفه ، وكتب أبي نزار الحسن بن أبي الحسن^(٣٤) ملك النساخة في أواخر جمادى الآخرة من سنة ثمان وخمسين وخمسة) . وتحت العنوان خاتم مستطيل لكتبة حسن حسني عبدالوهاب ، وتحته خاتم دائري ويتجاوزه خاتم مستطيل ، وكلاهما لدار الكتب الوطنية التونسية .

وفي الصفحة الأخيرة ، وبعد نهاية الكتاب ، كتابة غير واضحة .
ولقد أشرت إليها بحرف (ح) .

ثانيتها : نسخة برلين

وهي من خطوطات مكتبة :

(Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz Orientabteilung)

في برلين الغربية ، ورقمها فيها / ٧١٠٨ / ، وقد تملكت صورتها من المكتبة نفسها مباشرة عن طريق البريد . وعدد أوراقها أربع وعشرون ، ولكن الورقة العشرين فيها ساقطة ، وفي كل صفحة منها خمسة عشر سطراً ، وفي كل سطر أربع عشرة كلمة تقريباً ، وخطها جميل مضبوط بعامة حديث .

وعلى الصفحة الأولى نجد العنوان في وسطها ، وفي زاويتها العليا اليسرى اسم (ملا حسين) وتحته (ملك الأقل ... ١٢٦٥) ، وتحته (من كلام

(٣٣) مكتداً ورد بزيارة عبد الله وهو سهوم الناسخ .

(٣٤) هو الحسن بن صالح المترقب عام ٥٦٨ هـ . (وفيات الأعيان ٢ / ٩٢) .

الشافعي . . .) وتحته كلام آخر لا علاقة له بالكتاب ، ويحواره ما يلي :

(ما يجوز الشعر

ضرورةُ الشعرِ عشرَ عَدًّا جملتها
وصلٌ وقطعٌ وخفيفٌ وتشديدٌ
مدٌّ وقصرٌ وإسكانٌ وتحريرٌ
ومنعٌ صرفٌ وصرفٌ ثمْ تعديلاً

وتتميز هذه المخطوطة بزيادة رسم الدوائر العروضية والحديث عنها ،
ولقد أضفنا ذلك وأشارنا إليه . كما أشرنا إلى هذه النسخة بحرف (ب) .

ثالثها : مخطوطة فينا

وهي من مخطوطات مكتبة (Osterreichische Nationalbibliothek)

ورق默ها فيها (٢٢٢) ، وتملكت صورة عنها من المكتبة نفسها مباشرة
بوساطة البريد ، وهي كاملة ، عدد أوراقها عشرون ، في كل صفحة منها سبعة
عشر سطراً ، يتضمن كل سطر إحدى عشر كلمة تقريباً . وخطها حديث واضح
غير مضبوط ، انتهى ناسخها منها في خامس عشر من شهر صفر سنة ١١٣٠ هـ
كما هو مبين في صفحتها الأخيرة .

وتميزت - مثلما تميزت نسخة برلين - بزيادة الدوائر العروضية وبرسمها رسمًا
دقيقاً جيلاً وأضحاً ، ولقد رمزت لها بالحرف (ف) .

رابعها : مخطوطة لا للي

بالإضافة إلى النسخ الثلاث الآنفة الذكر ، أخذت من نسخة (لا للي)
إفادة محدودة ، وذلك لسوء التصوير الذي جعل أكثر أوراقها غير مقرئه ، لذلك لم

نـ دـ وـ وـيـهـ وـيـهـ دـ . حـيـ بـيـهـ لـأـكـدـ مـ صـحـهـ قـرـاءـتـ ، أوـ لـتـرـجـيـحـ
وـاـهـ عـلـ خـرـ

وـأـخـيـراـ أـشـكـرـ حـرـيـلـ الشـكـرـ حـيـعـ السـادـةـ المـسـؤـلـيـنـ فـيـ الـكـتـبـاتـ الـأـنـفـةـ الـذـكـرـ
الـدـيـنـ وـجـدـتـ مـهـمـ الـإـخـلـاـصـ وـالـتـعـاـلـوـنـ وـالـعـلـمـ وـالـخـلـقـ ، الـأـمـرـ الـذـيـ يـؤـكـدـ أـنـ
الـعـلـمـ رـحـمـ بـيـنـ أـهـلـهـ

نـسـبـةـ كـتـابـ الـعـرـوـضـ إـلـىـ اـبـنـ جـنـيـ

لـاشـكـ فـيـ صـحـةـ سـةـ كـتـابـ الـعـرـوـضـ هـذـاـ إـلـىـ اـبـنـ جـنـيـ ، وـلـقـدـ وـرـدـ ذـكـرـهـ
عـلـ لـسـانـ اـبـنـ جـنـيـ نـفـسـهـ فـيـ إـحـازـةـ لـهـ لـأـحـدـ طـلـابـ (٣٥) ، كـمـاـ وـرـدـ ذـكـرـ نـسـبـتـهـ إـلـيـهـ فـيـ
كـثـيرـ مـنـ الـمـصـادـرـ وـالـمـرـاجـعـ (٣٦)

(٣٥) مـعـجمـ الـأـدـبـاءـ ١٢ / ١١٠

(٣٦) مـنـهـ وـفـيـاتـ الـأـعـيـانـ ٢ / ٢٤٧ وـبـرـكـلـيـاـنـ ١ / ١٩٢ ، وـتـرـجـمـتـهـ الـعـرـبـيـةـ لـعـبـدـ الـخـلـيـمـ النـجـارـ
٢ ٢٤٧ وـتـارـيـخـ اـدـاـفـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ ٢ / ٣٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَلَكَ أَبُو الْقَعْدَةِ عَمْرُ بْنِ جَنْبَرٍ مَنَّا لَهُ

يُعْلَمُ أَنَّ الْمَرْضَ مِنْ دَارِ شِعْرِ الْعَرَبِ وَبِهِ يَرْفَ ضَمِيمُهُ مِنْ مَكْتُوبِهِ فَمَا أَفْقَ
أَشْعَانَ الْعَرَبِ فِي عَدَّةِ الْأَوْلَى فِي السَّاحِرِ الْمَنْزِلِ سَجِيْ شِعْرًا وَلِمَا ذَلِكَ لِنَفَافِ
طَبَاعِ الْجَدِيدِ الْمَحْمَلِ بِمَهْجِبِيْ يَجْنُونَ عَلَيْهِ لَأَكْثَرِهِنَّ وَلَعْنَانَ شِعْرَ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ
شَبَابِهِ وَنِسَاءِهِ فَلَمْ يَلْمِلْهُ فَالشَّبَابُ عَلَيْهِ ضَرِيزٌ حَنِيفٌ وَعَيْلٌ فَلِفَيْ حَرْفٌ
مُتَخَرِّجٌ مُتَعَدِّدٌ فَرْقٌ شَاهِرٌ بِغَوْلٍ وَلِلْوَقْرَ وَالْمُتَبَلِّحِ حَرْقَانٌ مُتَخَرِّجَانٌ شَوَّعَ
لَكَ وَالْوَلَدِ عَيْضَرِيزٌ حَمْعَةٌ وَمَفْرُوقٌ فَلِمَجْمُوعِ حَرْقَانٍ مُتَخَرِّجَانٌ بَعْدَهَا حَرْفٌ
شَاهِرٌ بِغَوْلٍ مُتَخَرِّجٌ مُتَمَكِّنٌ وَالْمَفْرُوقُ فَرْقَانٌ مُتَخَرِّجَانٌ شَاهِرٌ حَرْفٌ شَاهِرٌ
بِغَوْلٍ حَكِيمٌ لَكِنْ وَالْفَالِحَةُ عَلَى مُتَخَرِّجٌ صَعِيبٌ وَحَكِيمٌ فَالصَّفَانَةُ لَهُ
الْحَرْفُ مُتَخَرِّجٌ بَعْدَهَا حَرْفٌ شَاهِرٌ بِغَوْلٍ مُتَخَرِّجٌ كَذَلِكَ حَرْفٌ شَاهِرٌ فَلَذَا

خطوطة مكتبة حسن حسني عبد الوهاب (٢٠١)

حُنفَّ كِلَابَ تِيَاشَ حَمْيَقَ فَسَيَانِي كَا
فَهُونَ بَهُونَ قَعْلَ بَهُونَ فَهُونَ قَلَ
الِنَّاطِفُ فَهِيَمُوكَ الِنَّاطِفُ الْكَوْنِيْسَوْ أَمَبُوزَ
أَيْفُونِجَ العَرْوَضِ الْهَيْمَوْنَفَلَ بَيْتُ الْقَبْرِ
أَكْدَ وَبَادَ وَسَادَ وَرَادَ وَقَادَ وَدَادَ وَسَادَ وَفَنَلَ

بَيْتُ الشَّلْمِ

هَوَيِّ كَسْطَهِ الْمَخْيُونِ بَيْهِ الْشَّوَّزِ وَالْقِنَالِ

بَيْتُ التَّرْزِ

فَلْتَ كَلْمَنْ طَاهِي لَخْسَتْ قَلَادَ لَخْسَتْ زَلَّا
بَيْتُ قَعْلَةِ الْعَرْوَضِ
وَكَيْشَانَ حَمَّامَأَقْبَهِمَا بَيْشَانَ لَفَمَامِكَ الِنَّاطِفَا

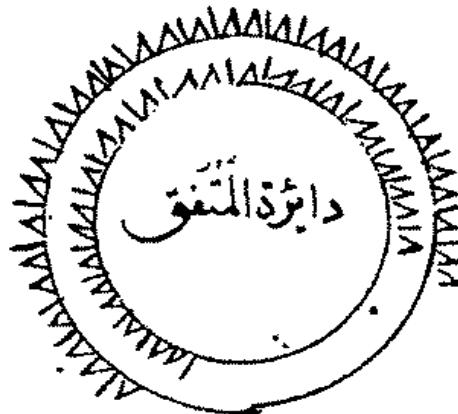
لِيَ حِلْمَانِ الْمُتَهَبِّ

قالَ يَقُولُ الشِّعْرُ عَنْ عَنَانَ بْنِ جَيْهِ التَّغْوِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى الْمُرْكُوبُ مِيزَانُ
الشِّعْرِ فِي هَذِهِ فَصِحِّيْهِ مِنْ مُكْسِرٍ وَمَا وَقَعَ اسْعَادُ الْعَرَبِ فِي عَدْفِ الْمُخْرُوفِ فِي الْمُكْسَرِ
وَالْمُكْسُورِ شَعْرُكَمْ أَنَّهُ مُتَعَرِّفٌ مَا خَالَهُ مِنْ أَكْنَاهٍ فَلِيُسْتَغْفِرُوا إِنْ قَامَ ذَلِكُنْهُ
مِنْ بَعْضِ النَّاسِ لَمْ يَسْتَمِعْ مُتَعَرِّفَاتٍ يُوَافِقُهُمْ مَا قَدَّمَهُ وَسَعَرَ الْعَرَبُ كُلُّهُ مِنْ
مِنْ سَبِّ وَوَثَرٍ فَأَصْلِيلٌ فَالْأَسْبَيلُ عَلَى ضَرَبِيْنِ خَمِيفٍ وَثَقِيلٍ فَخَنِيسَ حَرَبٌ
مُتَحَركٌ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ خَحَقَلُو وَالْقَيْرَ حَرْفَانِ مُتَحَركٌ كَانَ مَعَانِيْخَوْلُكَ
يَلْقَمُ وَالْوَتْدُ عَلَى ضَرَبِيْنِ جَمْوَعٍ وَمَضْرُوقٌ فَالْجَمْوَعَ حَرْفَانِ مُتَحَركٌ كَانَ بَعْدَهُ
حَرَقٌ سَاكِنٌ خَوْدَعَانِيْرَ الْقَدْ وَالْفَرْوَقِ حَرْفَانِ مُتَحَركٌ بَيْنَهُ سَاكِنٌ خَحَ
سَارَانِ كَيْنُ وَالْفَاصِلَةُ عَلَى ضَرَبِيْنِ صَفَرِيْ وَكَبَرِيْ فَالْصَّفَرِيْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ
مُتَحَركةٌ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ خَوْصَرِيْتَ دَخَلَتْ وَالْفَاصِلَةُ الْكَبَرِيَّةُ يَعْلَمُهُ اَحْرَفٌ
مُتَحَركةٌ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ خَوْصَرِيْتَ دَخَلَتْ لَيْتَنِي وَاعْلَمَ أَنْ تَقْطِي
الْمَرْوِضِيْنِ ثَنَاهُو عَلَى الْفَاظِ دَوَنَ الْحَظِيْرَ فَأَوْجَدَ فِي الْلَّفْظِ أَحْتِرِبَ
فِي التَّقْطِيْعِ وَمَا لَمْ يَوْجِدْ فِي الْفَاظِ مَكْتَسِبٌ بِمِنْ التَّقْطِيْعِ مِنْ ذَلِكَ الْهَبَرِ
بِسْمِ الْاَهْوَى حَانَهُ دِحِيمٌ وَاعْلَمَ أَنَّ اَسْعَانَ جَمِيعِ الْعَرَبِ اَرْتَيْتَ وَلَدَ

عَرْض

خطوطة مكتبة بر. د. او. آ.

قلت سداداً من جاء بسرى فاحسنت فولماً فاحسنت
 بيت حذف العروض
 وعيان حرمها في ماءه يحيان في ماءه كالحرا
 وبيته في الماء
 فاما نمير نمير بن مراد فالفاهم القوم روجي ناما



تم الكتاب العروض لابن جنی رحمة الله تعالى رحمة واسعة وله
 لله وحده وصلى الله على سيدنا
 محمد وعليه وصحبه كل
 تسلیمًا كثیراً
 وله رب
 العالمين

خطوطة مكتبة برلين (و ٢٤)

الامر رحاز رحيم واعلام اشعار العرب اربع دلائل
 عروضاً وثلاثة مستوٰت صنباً وحصة هشيج^ج وحسد داير
 فالمحور الطويل والمعيد والبسيط دائرة والوافر والكامل
 دائرة والهندج والرجل دائرة والسريع والمنزح والخفيف
 والمضارع والمستحب والبحث دائرة والتقدير وحده دائرة وثنياً
 التفصيل الى لزيادة فيها ولا نقص ثانية ستة باب عيادة
 وهي مفاهيٰ لن فاعلات من تفعلن مفاعلات
 مفاعلات مفعولات وأثنان خاسيان وما فعلون فاعلن
 فاي جزء وجدته اقل فحصة احرف فنقص منه فان وجدة
 اكثر من سبعة فزيد فيه وعروض البيت لجزء من صاعنه
 الاول وضريها لخرج ومن البيتا يجمع به

باب الطويل

وهو على ثانية احسنها

فهو ن مفاهيٰ لن فعون مفاهيلن فعولن مفاهيلن فعون مفاهيلن
 ولهم عرض ولهم ثلاثة اضرب فعروضاً مقبوسته وزينها
 مفاعلات وضربيها الاول سالم وزينه مفاهيٰ لن ، وبسيط
 بالمعنى كالسورة حميفتي ، ولم يعلم في الطبع ما فيه لاعرضيه

خطوطة مكتبة نبا (و ٢ ب)

والعرض الثانية مجردة وزرها فعل ولها ضربان فضرها الأول
مثلها وبنته من دمت افترت . لسليم بذات الفضا وتنطيه
امن دم . نتن اق . صرت . لسل ما . بذاتل . خضنا
فعولن . فغولن . فعل . ذغولن . فغولن . فعل
والصرف الثاني محذف مقطوع وزرنه فع وبيه
تعفت ولا بتئش . فابقض ياتيكا وتنطيه
تعف فف . ولا تب . تيئش . فايق . ضنياهي . كا
فعولن . فغولن . فعل . فغولن . فغولن . فع
الزحاف فيه يجوز في فعلن القبض وهو حذف الزن فيبقى فعل
ويجوز في أول البيت خاصة الثلم فيبقى فعلن . والثتم فيسته فعل
حاله حال الطويل سوء . فيجوز في العروض الأولى وهي فغولن
ان يقع في موضعها فعل بيت القبض .

افادهاد . سادهزاد . وقادهزاد وعادهاد واقضل

بيت العزم . الاعيلن هذالك الملك . فان لكل مقام مقلاً
بيت الثلم . تمكجندلة المجنين . يري بها السور يوم الثالث
بيت الثتم فعل قلت سداً من جاني . فاحسنت قولوا حسنت
بيت حذف العروض فعنو وعينان حمّاد قتها . تبصّان في هاتيكالحالـ

آیا من ذوقت کاشت غرورت صحن فتن
 نهود لش سخا علیت فتوت شنا عدن
 وتم افع یکلم فیط طو علایی دلای عزیز
 فتوت شنا علی لش فتوت شنا علی لش

مختصر

الاتباًضباً تجربتی جوت می تجربه هد نظر آدمی مشراک وجداً علی دجوی
 والغربانی متعرض کالعوض دین
 سندی کل الایام مکن جا صلاهه و بانیک بالا خبار من لم شزاده

قطعی

شست ورق نکن ای با نماکن تجاه مدن
 نهود لش سخا علی لش فتوت شنا عدن
 دیگری کبیش افع با رسن لم فزاده و دیگری
 فتوت شنا علی لش فتوت شنا عدن

شقاه

تفاہم من ذکر حبیب و نیزه هد بسته الودی بین الدخل خومی

والغريب کفر

خطوطة مكتبة لاللي (و ۲۱)

فَلَتْ سَدَادُ الْمَنْجَانِ مَذْهَبُكَ حَسْنَتْ قَوْلَا وَحَسْنَتْ رَأْيَا
بَرَّتْ شَفَقَتْ رَفَعَتْ

بَلْ وَعِنْدَنْ عَرْثَانْ قِيرْمَاهَ يَعْتَدَانْ فِي ثَامِنَةِ كَالْرَّحْمَةِ

وَهُمْ بِلَطْفَهِ الْكَرِيمِ الْمَكْرِمِ الْمُؤْمِنِ مَقْلُوبَيْنْ بَنْ يَعْقُوبَ النَّطْلَوَيْنِ

وَنَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَبْلَ الْهَدْرَنِ عَامِشَ شَرْحَمَ الْحَرَامِ

لِسَنَهَ شَشَهَ كَوْعَسَرَينَ وَالْفَمِنْ الْبَيْرَهَ النَّبُوَيِّهِ

أَفْضَلَ الصَّلَقَ دَسَلَامَ وَاللَّهُمْ لَوْلَهَ وَلَهُ

وَقَارِيَهَ وَحَقْرَيَهَ وَمَجْعَهَ الْمُسَيِّنِ

وَخَرَمَهَ مُحَمَّدَ وَالْمَلَكُوَيْنِ

وَصَلَّى تَلَيَّهَ وَالْمَلَكُوَيْنِ

منهج التحقيق

نempt مـ يلى في أثناء تحقيقى لهذا الكتاب

- قابلت بين مخطوطات الكتاب ، وأثبتت الصحيح أو الأصح في المتن ، وأشارت في الحواشى إلى الفروق بين النسخ ، ولقد قدمت نسخة (ج) على غيرها لقيمتها النفيضة
- خرّجت الأبيات من دواوين الشعراء والمصادر الأدبية والنحوية وغيرها ، ثم ضبطتها بالشكل حتى تسهل معرفة أوزانها .
- وضعت بعض العناوين الالازمة للتوضيح والتبيين ، وأشارت إلى ذلك .
- أضفت بعض الإضافات الفرورية حتى يستقيم الوزن ، وأشارت إليها .
- صوّرت بعض العبارات ، وبخاصة في إضافات نسختي (ب) و (ق) ، اعتماداً على المصدر الذي رجحت أنها أخذتا عنه .
- شرحت المفردات الغريبة ، وعرفت بالمصطلحات العروضية ، وبخاصة تلك التي لم يشرحها الكتاب .
- وضعت فهارس متعددة تفيد القاريء وتسهل عليه .

هذا بالإضافة إلى تعريف وجيز بابن جني وكتابه العروض ، ثم حديث مفصل ورسم توضيحي حديثة للدواائر العروضية وقيمها الموسيقية ، سيأتي بعد هذا الكلام مباشرة .

دواوين الخليل بن أحمد العروضية وقيمها الموسيقية

كثيراً ما نسمع أو نقرأ عن دواوين الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) العروضية، وبخاصة في المصادر القديمة التي تحدثت عن علم العروض^(١). ومع ذلك فإن كثيراً منا يقف عاجزاً، أو شبه عاجزاً عن فهم المراد منها، أو تفسير رموزها أو معرفة كيفية توزع البحور في كل دائرة، أو الروابط التي تربط بين البحور المتممة إلى دائرة عروضية واحدة، أو غير ذلك من الأسئلة.

وتکاد كتب العروض الحديثة تغفل الحديث عن الدواوين العروضية اخفاها
شبه تام، حتى كأنها وجدت في الحديث عنها ودراستها وتوضيحها عناء لا طائل
من ورائه^(٢). ولا شك في أن هذا الأغفال - في رأينا المتواضع - تقصير لابد من
تداركه. حتى نستطيع أن نفهم القيم الموسيقية بين الأبحور المتممة إلى فئة معينة من
جهة ، ومن جهة أخرى بعد هذا الأغفال تضييعاً لجهود مبدعة عظيمة^(٣) بذاتها
الخليل بن أحمد الفراهيدي^(٤) حتى استطاع أن يصل إلى ما وصل إليه .

والحقيقة أن «الخليل» لم يستطع أن يصل إلى هذه الدواوين العروضية
وغيرها من أقسام علم العروض، لولا ذكاؤه الشارق، ورسوخ قدمه في علم
الإيقاع والرياضيات، ثم جهوده العظيمة التي لم تعرف الكلل، فاستطاع أن يجمع
جل الشعر العربي الذي قيل منذ الجاهلية إلى عصره، وهو كثير جداً، واستقراءه
استقراء دقيقاً أوصله إلى أنه يتسمى إلى دواوين عروضية خمس^(٥)، وكل دائرة تجمب
عندما من الأبحور المشابهة، أو بعبير آخر ينبع منها عدد من الأبحور المتفقة اتفاقاً

كبيراً من الناحية الموسيقية، كما أن كل دائرة تتميز عن غيرها من حيث الإيقاع أو النغم.

ولقد حدد الخليل أسماء خمسة عشر بحراً استعملها العرب في أشعارهم تحديداً دقيقاً شاملاً^(٣)، وترك بعد ذلك الباب مفتوحاً أمام غيره ليتجه ومحاول ما حاوله^(٤)، الأمر الذي جعل تلميذه الأخفش سعيد بن مسدة (ت ٢١٥ هـ) يشير إلى بحر آخر وهو المدارك أو المحدث^(٥). والحقيقة أن الخليل قد عرف هذا البحر ونظم عليه، ولكنه لسبب مالم يسمه، وما نظمه عليه قوله :

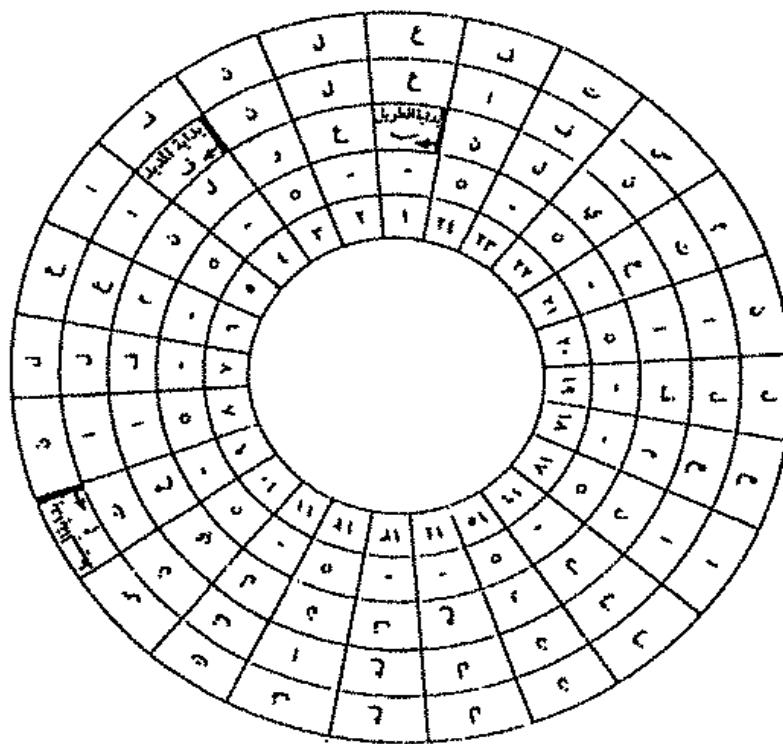
سئلوا فأبوا فلقد بخلوا فلبش - لعمرك - ما فعلوا^(٦)

وإذا نظرنا ثانية إلى الدوائر العروضية وجدنا - بالإضافة إلى البحور التي نظم العرب عليها أشعارهم - بحوراً أخرى لم ينظم العرب عليها أشعارهم من قبل، وهي البحور المهملة^(٧). وعلى الرغم من أن بعض الشعراء نظموا بعض قصائدهم عليها إلا أنها لم تشع ، وإنما بقيت نادرة قليلة.

ويعد هذه المقدمة الوجيزة نتقال إلى الحديث عن الدوائر العروضية، ولابد لنا من أن نستعين بالرسم حتى نستطيع أن نوضح ما أراده الخليل منها. وعلى الرغم من أن بعض الكتب قد رسمت هذه الدوائر، إلا أنني رسمتها بطريقة مختلفة جمعت بين البساطة والوضوح والتفصيل والدقة، بينما رسمتها تلك الكتب بطريقة بدائية يصعب على الإنسان - وبخاصة المبتدئ - أن يفهم بواسطتها ما أراده الخليل بدقة وتفصيل. ولقد قسمت كل دائرة إلى حلقات عدة تتناسب مع عدد البحور التي تحتويها هذه الدائرة. واقتصرت فيها على البحور التي استعملها العرب، وأهملت البحور المهملة التي لم ينظم العرب عليها أشعارهم حرفاً مني على بواسطتها وعدم تعقيدتها، ومع ذلك فلقد تحدثت في أثناء شرحني لكل دائرة عن البحور المهملة بوضوح وتفصيل. وبالإضافة إلى ذلك خصصت الحلقة الداخلية الأولى لأرقام الدائرة، والحلقة الثانية التي تليها لكتابة الحركات

والسكنات ، وأشارت للحركة بخط صغير (/) ، وللسكون بدائرة (°) ، كما وضعت علامة وسهما يشيران إلى نقطة بدء كل بحر ، واتجاه سير حركاته وسكناته وتفصيلاته .

وهذه الدائرة العروضية الأولى^(١١) ، وهي دائرة المختلف .



— سميت بذلك لاختلاف تفعيلاتها التي تحتوي على تفعيلات خماسية ، أي مكونة من خمسة أحرف مثل (فعلن) و(فاعلن) ، كما تحتوي أيضا على تفعيلات سباعية مثل (فاعيلن) و(فاعلاتن) و(مستعلن)^(١٢) .

— قسمت إلى أربعة وعشرين قسمًا ، يمثل منها حركة (فتحة أو ضمة أو كسرة) أو سكونا .

— ومن توالي الحركات والسكنات تتألف التفعيلات.

— وهذه التفعيلات تتألف منها خمسة بحور، ثلاثة منها مستعملة، واثنان مهملان (١٣).

— والبحور المستعملة هي :

١ — البحر الطويل :

ويبدأ بالرقم (١)، كما هو مبين في الحلقة الثالثة، من الدائرة السابقة، وإذا قرأنا تفعيلاته وقارناها بالحركات والسكنات وجدناها :

فعولن | مفاسعيلن | فعولن | مفاسعيلن (١٤)
//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه

٢ — البحر المديد :

ويبدأ بالرقم (٤)، كما هو مبين في الحلقة الرابعة ، وتفعيلاته على هدى تسلسل الحركات والسكنات هي :

فاعلاتن | فاعلن | فاعلاتن | فاعلن (١٥)
//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه

٣ — البحر البسيط :

ويبدأ بالرقم (٩)، وهو مبين في الحلقة الخامسة الأخيرة، وتتألف حركاته وسكناته هذه التفعيلات :

مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فاعلن | فاعلن (١٦)
//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه

— وبالإضافة إلى ما تقدم هناك بحران مهملان لم ينظم العرب عليهما أشعارهم

من قبل، ولم نشا أن ندخلهما في رسم الدائرة حتى لا تتعقد أكثر ويضيع الإنسان في حلقاتها الكثيرة وهما :

١ - البحر المستطيل :^(١٧)

ويبدأ بالرقم (٦)، وإذا تبعنا حركاته وسكناته وجدناها تؤلف هذه التفعيلات :

مفاعيلن|فعلن|مفاعيلن|فعلن مفاعيلن|فعلن|مفاعيلن|فعلن^(١٨)
//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه

وهي تفعيلات البحر الطويل نفسها، إلا أن (مفاعيلن) الأخيرة تقدمت وصارت قبل (فعلن) الأولى.

٢ - البحر المتد :^(١٩)

ويبدأ بالرقم (١١)، وإذا تبعنا حركاته وسكناته وجدناها تؤلف هذه التفعيلات :

فعلن|فاعلاتن|فعلن|فاعلاتن فعلن|فاعلاتن|فعلن|فاعلاتن^(٢٠)
ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه

وهي تفعيلات البحر المدید نفسها، إلا أن (فعلن) الأخيرة تقدمت إلى المقدمة فقط.

ولو أعدنا النظر في هذه الأبحر الخمسة المستعملة والمهملة التي تضمها هذه الدائرة الواحدة لوجدنا أن التشابه واضح بين الطويل والمستطيل وواضح أيضاً بين المدید والمتد كما بینا من قبل.

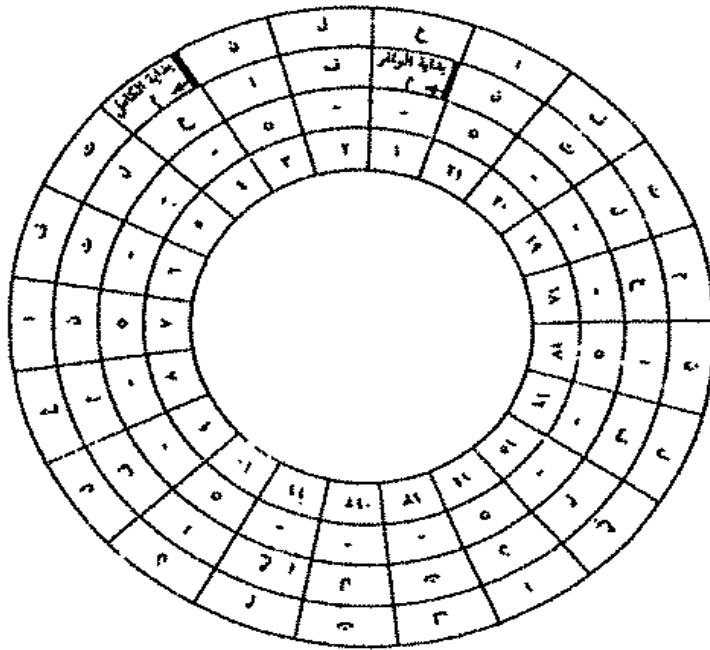
وأما بالنسبة إلى الرابطة الإيقاعية التي تربط بين البحور الخمسة فواضحة أيضاً لأنها تعتمد جيئاً على ترتيب نغمي دائري واحد للحركات والسكنات، ولا تختلف إلا في نقطة البدء فقط.

كما نستطيع أن نبين الرابطة الإيقاعية أيضاً إذا حللنا التفعيلات التي تألفت منها البحور السابقة إلى مقاطعها الجزئية (أي إلى أسبابها وأوقادها).

فالتفعيلة (فعولن) تنقسم إلى وتد مجموع (هـ//هـ)، وإلى سبب خفيف (هـ//هـ^(٢١))، فإذا قدمتنا السبب الخفيف على الوتد المجموع تحولت إلى (فاعلن) ورموزها (هـ//هـ^(٢٢)) .

وكذلك التفعيلة (مساعيلن) تنقسم إلى وتد مجموع (هـ//هـ) وسيبين خفيضين (هـ//هـ^(٢٣)) ، فإذا قدمتنا السبب الخفيف الأخير إلى أنها تحولت إلى (فاعلاتن) (هـ//هـ^(٢٤)) ، وإذا نقلنا الوتد المجموع من أول (مساعيلن) أيضاً إلى آخرها تحولت إلى (مستعلن) (هـ//هـ^(٢٥)) . ولعله يليو بوضوح الآن الرابط الإيقاعي أو النغمي الذي يربط بحور هذه الدائرة الخامسة.

الدائرة العروضية الثانية (دائرة المؤتلف) .



- سميت بذلك لأنها تتالف من تفعيلات سباعية مؤتلفة متكررة^(٢٦) وهي (مفاععلن) و (متفاعلن) و (فاعلاتن)^(٢٧).
- وتقسم إلى واحد وعشرين جزءاً^(٢٨)، يمثل كل منها حركة أو سكونا.
- وهذه الحركات والسكنات تؤلف التفعيلات التي تتكون منها الأبحر الثلاثة، منها اثنان مستعملان، وثالث مهمل^(٢٩).
- والبحران المستعملان هما :

١ - البحر الوافر :

ويبدأ بالرقم (١)، وهو مبين في الحلقة الثالثة من الدائرة السابقة وتتألف حركاته وسكناته هذه التفعيلات :

مفاععلن	مفاععلن	مفاععلن
//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه	ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه	ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه

٢ - البحر الكامل :

ويبدأ بالرقم (٤)، وهو موضح في الحلقة الرابعة، وتفعيلاته بحسب تسلسل الحركات والسكنات هي :

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه	ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه	ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه

- أما البحر المهمل فهو : البحر المتوفر^(٣٠) :

وهو الذي قال عنه ابن عبد ربه : « وثالث قد حار فيه الجاهل »^(٣١) ، وإذا تتبعنا حركاته وسكناته وجدناها تؤلف هذه التفعيلات.

فاعلاتن|فاعلاتن|فاعلاتن|فاعلاتن|فاعلاتن^(٣٤)
//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه

وهذه الأبحر الثلاثة التي تضمنها هذه الدائرة مشابهة من حيث الایقاع، لأنها تعتمد على نسق ايقاعي دائرة واحد للحركات والسكنات، ولا اختلاف بينها سوى في بداية كل منها فحسب.

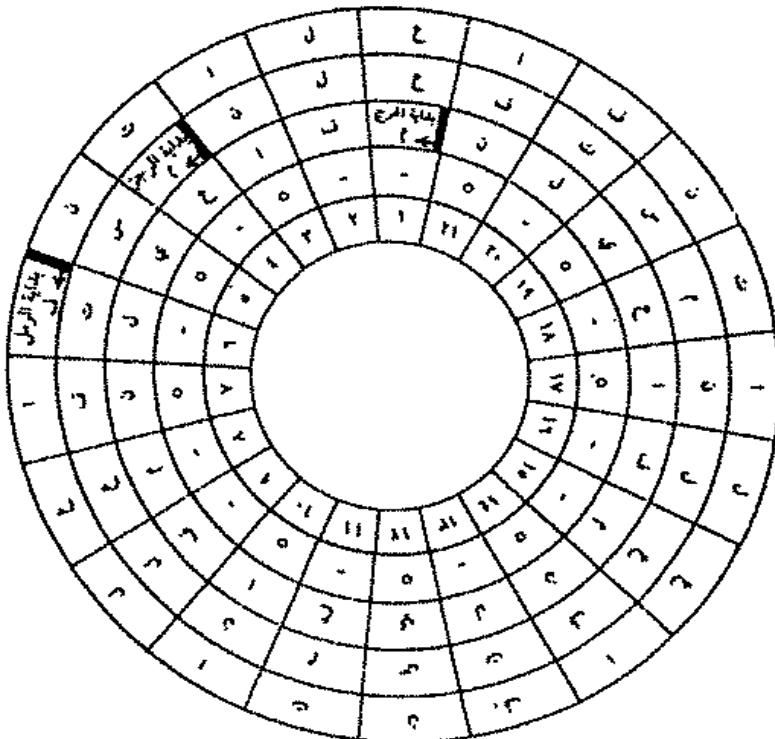
ومن ناحية أخرى نجد التشابه واضحا أيضاً بعدما نحلل تفعيلاتها إلى مقاطعها، أو إلى الأسباب والأوتاد.

فالتفعيلة (مفاعلن) تنقسم إلى وتد مجموع (ه//ه)، وسبب ثقب (ه//)، وسبب خفيف^(٣٥) (ه//ه). فإذا أخرنا الوتد المجموع، ووضعناه بعد السبب الخفيف في نهاية التفعيلة، صار ترتيب الحركات والسكنات بهذه الصورة (ه//ه) (ه//ه) أي (متفاعلن)^(٣٦) وهي إحدى تفعيلات البحر الكامل.

وأما إذا قدمنا السبب الخفيف من آخر (مفاعلن) (ه//ه) (ه//ه) (ه//ه) إلى أولها قبل الوتد المجموع، صار ترتيب الحركات والسكنات (ه//ه) (ه//ه) (ه//ه) أي (فاعلاتن)^(٣٧)، وهي إحدى تفعيلات البحر المتوفر المهمل.

وهكذا يظهر بجلاء الترابط الایقاعي الواحد الذي يربط بين هذه البحور الثلاثة.

الدائرة العروضية الثالثة (دائرة المختلب) .



— وسميت بذلك لأن برج أبزرها اجتلت من الدائرة العروضية الأولى (دائرة المختلف) ، فإن (ء، اعيلن) اجتلت من الطويل ، و(مست فعلن) اجتلت من البسيط ، وكذلك (فاعلاتن) من (المديد) ^(٣٨) .

— وجئت هذه الدائرة إلى واحد وعشرين جزءاً ^(٣٩) ، تمثل الحركات والسكنات التي بتواлиها تكون التفعيلات المتشوعة ، ومن ثم تألفت ثلاثة بحور مستعملة جميعها ^(٤٠) وهي

١ - بحر المزج :

ويبدأ بالرقم (١)، وهو مبين في الحلقة الثالثة، وتؤلف حركاته وسكناته التفعيلات التالية :

مفاعيل | مفاعيل | مفاعيل (٤١)
مفاعيل | مفاعيل | مفاعيل / / / / / / / / / / /

٢ - بحر الرجز :

ويبدأ بالرقم (٤)، وموضح في الحلقة الرابعة، وتتكون من حركاته وسكناته هذه التفعيلات :

مستفعلن | مستفعلن | مستفعلن (٤٢)
مستفعلن | مستفعلن | مستفعلن / / / / / / / / / / / /

٣ - بحر الرمل :

ويبدأ بالرقم (٦)، ومبين في الحلقة الخامسة الأخيرة، وحركاته وسكناته تكون التفعيلات الآتية :

فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن (٤٣)
فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن / / / / / / / / / / /

ومثلها وجدنا تشابهاً ووحدة في ايقاع بحور الدائيرتين الآفتين، نجد ذلك في هذه الدائرة أيضاً، وللسبب ذاته، إذ إنها تعتمد على نسق نغمي دائري واحد من جهة. ومن جهة أخرى فالتشابه واضح بين مقاطع تفعيلات الأبحر الثلاثة، أو بتغيير آخر بين أسبابها وبين أدواتها.

فالفعيلة (مفاعيلن)، وهي احدى تفعيلات بحر المزج، تقسم إلى وتد
مجموع (//هـ)، وسبب خفيف (هـ) ثم سبب خفيف آخر (هـ)^(٤٤).

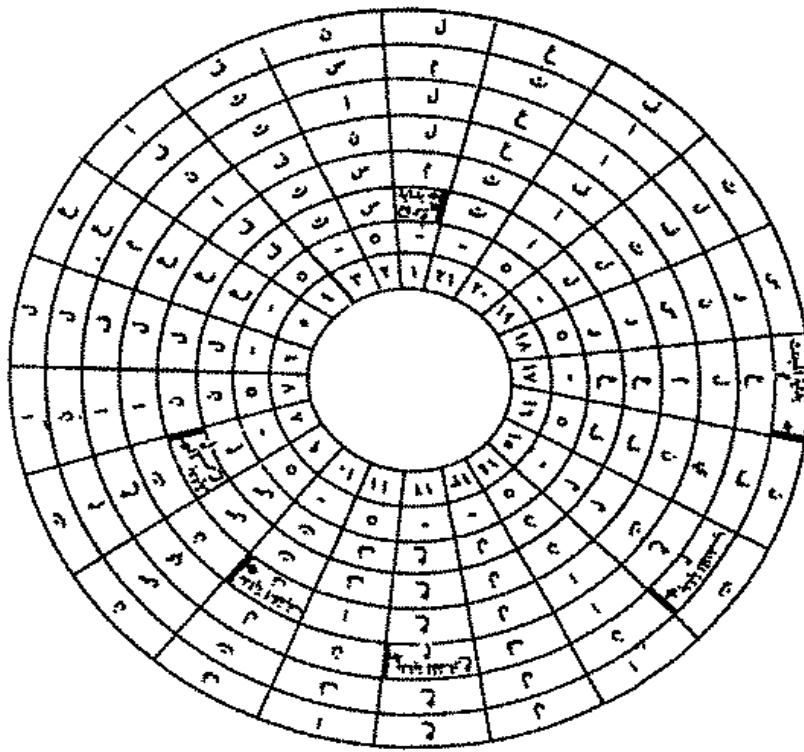
في إذا أخرنا الوتد المجموع إلى ما بعد السبيبين الخفيفين، صار ترتيبها (هـ)
(هـ) أي مستعملن^(٤٥)، وهي احدى تفعيلات بحر الرجز.

وإذا قدمنا السبب الخفي الأخير إلى ما قبل الوتد المجموع صار ترتيبها (هـ)
(هـ) أي فاعلاتن^(٤٦)، وهي احدى تفعيلات بحر الرمل.

وبهذا تبدو واضحة تلك الرابطة النجمية التي تربط بين أحمر دائرة المجلب
وهي المزج والرجز والرمل.

ولنتنقل الآن إلى الدائرة الرابعة.

الدائرة العروضية الرابعة (دائرة المشتبه)



سميت بذلك لاشبه أجزائها^(٤٧)، إذ تشبه فيها (مستعلن) مجموعة الوتد، أي المؤلفة من سبعين خفيفين ووتد مجموع (١٠) (١٠) (١٠)، أقول تشبه بالتفعيلة (مستفع لن) مفروقة الوتد، أي المؤلفة من (١٠) (١٠) (١٠) أو من سبب خفيف ووتد مفروق ثم سبب خفيف^(٤٨).

وتشبه فيها أيضاً (فاعلاتن) مجموعة الوتد، أي المؤلفة من سبب خفيف ووتد مجموع ثم سبب خفيف (١٠) (١٠) (١٠) بالتفعيلة (فاع لاتن) مفروقة الوتد، أي المؤلفة من وتد مفروق ثم سبعين خفيفين (١٠) (١٠)^(٤٩).

- وجزئت أيضاً إلى واحد وعشرين جزءاً مرقماً^(٥٠)، تتشتت الحركات والسكنات التي تؤلف التفعيلات.
- ومن توالي التفعيلات تكون تسعة بحور، منها ستة مستعملة، وثلاثة مهملة^(٥١).
- البحور الستة المستعملة :

١ - البحر السريع :

ويبدأ بالرقم (١)، وهو مبين في الحلقة الثالثة الداخلية، ومن حركاته وسكناته تتكون هذه التفعيلات :

مستفعلن		مستفعلن		مفعولات	مستفعلن		مفعولات	مستفعلن		مفعولات
/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه

٢ - البحر المسرح :

ويبدأ بالرقم (٨)، وهو موضح في الحلقة الرابعة، وتكون حركاته وسكناته هذه التفعيلات :

مستفعلن		مفعولات		مستفعلن	مستفعلن		مفعولات	مستفعلن		مفعولات
/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه

٣ - البحر الخفيف :

ويبدأ بالرقم (١٠)، ومبين في الحلقة الخامسة، وتتألف حركاته وسكناته ما يلي من تفعيلات :

فاعلاتن		مستفع لـ		فاعلاتن	فاعلاتن		مستفع لـ	فاعلاتن		فاعلاتن
/ه//ه/ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه	/ه	/ه/ه//ه

٤ - البحر المضارع :

ويبدأ بالرقم (١٢)، وتوضحه الحلقة السادسة، وتكون من حركاته وسكناته التفعيلات التالية :

مـفاعـيلـن		فـاع لـاتـن		مـفاعـيلـن	(٥٥)
/	/	/	/	/	/

٥ - البحر المقترض :

ويبدأ بالرقم (١٥)، وهو مبين في الحلقة السابعة، ومن حركاته وسكناته تتألف هذه التفعيلات.

مـفعـولـات		مـسـتـفـعـلـن		مـسـتـفـعـلـن	(٥٦)
/	/	/	/	/	/

٦ - البحر المجتث :

ويبدأ بالرقم (١٧)، وهو موضع في الحلقة الثامنة الأخيرة، وتكون هذه التفعيلات من حركاته وسكناته :

مسـتـفـعـلـن		فـاعـلـاتـن		فـاعـلـاتـن	(٥٧)
/	/	/	/	/	/

وأما الأبحر الثلاثة المهملة فلم أشر إليها في رسم الدائرة حتى لا تزداد تعقيداً، وهي :

١ - البحر المشد (٥٨) :

ويبدأ بالرقم (٣)، وإذا تبعنا حركاته وسكناته وجدناها تزلف هذه التفعيلات :

فأعلاتن فاعلاتن مستفع لن (٥٩)	فأعلاتن فاعلاتن مستفع لن (٥٩)
/ه//ه/ه//ه/ه//ه/ه//ه	/ه//ه/ه//ه/ه//ه/ه

٢ - البحر المشرد (٥٠) :

ويبدأ بالرقم (٥)، وبعد تبعنا حركاته وسكناته نصل إلى التفعيلات التالية :

مفاعيلن مفاسعيلن فاع لاتن (٥١)	مفاعيلن مفاسعيلن فاع لاتن (٥١)
/ه//ه/ه//ه/ه//ه/ه//ه	/ه//ه/ه//ه/ه//ه/ه

٣ - البحر المطرد (٥٢) :

ويبدأ بالرقم (١٩)، وإذا تبعنا حركاته وسكناته وجدناها تكون التفعيلات الآتية :

فاص لاتن مفاسعيلن مفاسعيلن (٣)	فاص لاتن مفاسعيلن مفاسعيلن (٣)
/ه//ه/ه//ه/ه//ه/ه//ه	/ه//ه/ه//ه/ه//ه/ه

وكذلك في هذه البحور التسعة التي خصمتها دائرة المشتبه هذه نجد تشابها ووحدة في الواقع، لأنها - وكما قلنا من قبل - تعتمد على نسق ايقاعي دائري واحد للحركات والسكنات. وبالإضافة إلى هذا نجد تشابها واضحًا بين أسباب وأوتساد تفعيلات هذه البحور. فالتفعيلة (مستفعلن) ذات الوتد المجموع (/ه) (/ه) تشبه (مستفع لن) ذات الوتد المفروق ((ه) ((ه)) (/ه)).

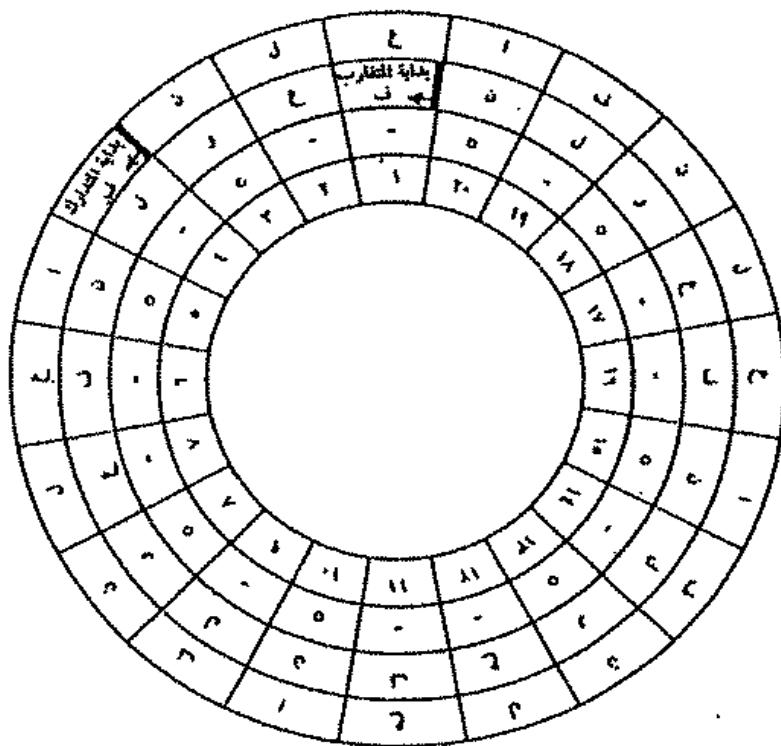
وإذا قدمتنا السبب الخفيف من آخر (مستفع لن) (هـ) (هـ) (هـ) (هـ)^(٦٤) إلى
أوها صارت (مفعولات) (هـ) (هـ) (هـ)^(٦٥).

وكذلك إذا قدمنا الوتد المجموع في آخر (مستفعلن) (هـ) (هـ) (هـ) (هـ) إلى
أوها صارت (مفاعيلن) (هـ) (هـ) (هـ). وبالنسبة إلى (فاعلاتن) ذات الوتد
المجموع (هـ) (هـ) (هـ) تشبه (فاع لاتن) ذات الوتد المفروق (هـ) (هـ) (هـ)
(هـ).

وبالاضافة إلى ذلك فإن تفعيلات كل من السريع والمنسج والمقتضب
واحدة، وينحصر الخلاف بينها في ترتيب هذه التفعيلات فقط.

وكذلك الحال بالنسبة إلى الخفيف والمجثت والمشد، وبالنسبة إلى المضارع
والمنسرد والمطرد أيضاً. وبذلك تبدو الوحدة النغمية التي تجمع بين هذه البحور
التسعة.

الدائرة العروضية الخامسة (دائرة المتفق)



— وسميت بذلك لاتفاق أجزائها^(٦٦) التي تتألف من تفعيلتين خماستين تتكرران،
وهما فعولن وفاعلن.

— وقسمت إلى عشرين جزءاً مرقماً^(٦٧)، يمثل كل منها حركة أو سكوناً، وتتألف
من تواليهما التفعيلات التي يتكون منها بحران مستعملان، وهما :

١ - البحر المقارب :

ويبدأ بالرقم (١) وهو مبني في الحلقة الثالثة، وتتألف من حركاته وسكناته
هذه التفعيلات :

فعلن| فعلون| فعلن| فعلون^(٦٨)
 //ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه

٢ - البحر المدارك :

وبدأ بالرقم (٤)، وهو موضع في الحلقة الرابعة والأخيرة، تؤلف حركاته وسكناته التفعيلات الآتية :

فاعلن| فاعلن| فاعلن| فاعلن^(٦٩)
 //ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه//ه

وكذلك الأمر فإننا نجد تشابهاً ايقاعياً في بحري هذه الدائرة، لأنها سارا على نسق ايقاعي واحد للحركات والسكنات، وبالإضافة إلى ذلك فإن التشابه واضح بين مقطعي كل تفعيلة منها.

فالتفعيلة (فعلون) وهي أحدى تفعيلات المتقارب، مؤلفة من وتد بمجموع (//ه) وسبب خفيف (ه//)^(٧٠) فإذا قدمنا السبب الخفيف وجعلناه قبل الوتد المجموع صارت ترتيبها (ه//ه) أي (فاعلن)^(٧١)، وهي أحدى تفعيلات المدارك. وهكذا تتضح الوحدة النغمية بين بحري هذه الدائرة المتقارب والمدارك.

وأخيراً على الرغم من أن بعض هذه البحور الخليلية لا يستعمل تماماً مثل السريع^(٧٢) والمديد^(٧٣) والهزج^(٧٤) والمضارع^(٧٥) والمقتضب^(٧٦) والمجث^(٧٧)، الأمر الذي جعل بعض العلماء يرون أن الخليل قد تعسف في تحديده المفترض المزعوم - على حد قولهم - لعدد تفعيلات كل بحري منها.

وعلى الرغم من وجود روابط موسيقية قوية بين بعض البحور التي تنتمي إلى دائرتين مختلفتين أكثر من الروابط الموسيقية التي تربطها مع بحور دائرتها نفسها

مثل الطويل والمديد، فمع أنها يتسمان إلى دائرة واحدة فإن المديد أقرب إلى الرمل أكثر من قربه إلى الطويل^(٢٨).

نقول على الرغم مما تقدم ومن غيره أيضاً فإن الدوائر العروضية تبقى شاهدة على ثراء موسيقى الشعر العربي منذ الجاهلية وكماها وانتسابها من وحدات نغمية غنية متداقة، وأنها تستطيع أن تعبّر عن شتى العواطف الإنسانية خير تعبر في الحاضر والمستقبل مثلما عبرت في الماضي.

وبالإضافة إلى ذلك فإنها ستظل شاهدة أيضاً على عظمة الخليل بن أحد الفراهيدي وعلى رسوخ قدمه وابداعه في علم الایقاع والرياضيات وعلى جهوده الجبارية وذكائه وصبره ورهافة حسه وسمو ذوقه وعصريته العربية الأصيلة.

وبناء على ذلك فإن معرفة هذه الدوائر العروضية واعادتها إلى دائرة القصيدة من دائرة الظلم أمر ضروري في دراستنا للعروض وتذوقنا لموسيقى الشعر العربي بعامة.

المصادر

- (١) انظر على سبيل المثال الاقناع ٤ والمعيار ١٧ وغيرها.
- (٢) مثل سفينة الشمراء وميزان الذهب وفي المروض النافية والمروض العرب والمروض العسل وغيرها.
- (٣) تاريخ التراث العربي، المجلد الثاني ١/٢٠.
- (٤) الخليل بن أحد الفراهيدى (١٠٠ - ١٧٠ هـ) (٨٧٦ - ٧١٨ م). أزدي من عرب اليمن، إمام في المروض والنحو واللغة، استبط علم المروض وأيدعه ووضع أصوله وقواعديه، من تلاميذه سيبويه والتضر بن شمبل ومن كتبه العين والمروض والشواهد والنغم وغيرها. (وفيات الأعيان ٢٤٤/٢ وما بعدها).
- (٥) المعيار ١٦ .
- (٦) العمدة ١/١٣٥ .
- (٧) سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء (..... - ٢١٥ هـ) (..... - ٨٣٠ م)، من أئمة النحو، تتلمذ على سيبويه، ومن كتبه تفسير معان القرآن والمروض والتقوافي وغيرها. (وفيات الأعيان ٢/٣٨٠ - ٣٨١).
- (٨) الخاتمة الكبرى ٦٦ .
- (٩) إنماء الرواة ١/٣٤٢ .
- (١٠) انظر العقد الفريد ٦/٢٨٤ وما يمتد لها، وشرح تحفة الخليل ٢٤ وما يمتد لها.
- (١١) انظر الاقناع ٢١ ، والعقد الفريد ٦/٨٤ .
- (١٢) مفتاح العلوم ٥٢٠ .
- (١٣) العقد الفريد ٦/٢٨٤ .
- (١٤) الواقي ٣٧ .
- (١٥) الخاتمة الكبرى ٤٢ .
- (١٦) الاقناع ١٦ .
- (١٧) ويسمى أيضا الوسيط. انظر شرح تحفة الخليل ٢٤ .
- (١٨) شرح تحفة الخليل ٢٤ .
- (١٩) ويسمى أيضا الوسيم، انظر شرح تحفة الخليل ٢٤ .
- (٢٠) شرح تحفة الخليل ٢٤ .

- (٢١) القسطناس ٦١ .
(٢٢) المصدر نفسه .
(٢٣) المصدر السابق ٦٢ .
(٢٤) المصدر نفسه .
(٢٥) المصدر نفسه .
(٢٦) الراوي ١٠٢ .
- (٢٧) النون الأخيرة متحركة، لذلك فهي تختلف عن (فاعلاتن) ذات النون المتحركة، وتكتب (فاعلاتك)، وتتألف من سبب خفيف (هـ) ووتد بمجموع (هـ هـ) ثم سبب ثقيل (هـ). انظر شرح تحفة الخليل ٢٨ .
- (٢٨) العقد الفريد ٦ ٢٨٥/٦ .
(٢٩) المصدر نفسه .
(٣٠) مفتاح العلوم ٥٣٦ .
(٣١) المعيار ٤٦ .
- (٣٢) شرح تحفة الخليل ٢٨ ، ويسمى أيضاً المعتمد .
(٣٣) العقد الفريد ٦ ٢٨٤/٦ .
- (٣٤) شرح تحفة الخليل ٢٨ .
(٣٥) القسطناس ٦٢ .
(٣٦) المصدر نفسه .
(٣٧) شرح تحفة الخليل ٢٨ .
- (٣٨) المصدر السابق ٣١ .
(٣٩) العقد الفريد ٦ ٢٨٥/٦ .
(٤٠) المصدر نفسه .
(٤١) الانقاض ٢٨ .
- (٤٢) الحاشية الكبرى ٥٢ .
(٤٣) الراوي ١٢١ .
(٤٤) القسطناس ٦٢ .
(٤٥) المصدر نفسه .
(٤٦) الحاشية الكبرى ٢٤ .
(٤٧) شرح تحفة الخليل ٢٤ .
(٤٨) الحاشية الكبرى ٢٤ .
(٤٩) المصدر نفسه .
(٥٠) العقد الفريد ٦ ٢٨٦/٦ .
(٥١) المصدر نفسه .
(٥٢) الانقاض ٥١ .
(٥٣) الراوي ١٤٦ .

- (٥٤) المعيار ٧١
 (٥٥) الحاشية الكبرى ٦٣
 (٥٦) مفتاح العلوم ٥٥٨
 (٥٧) الانقاض ٦٨
 (٥٨) ويسمى الغريب. انظر شرح تحفة الخليل ٣٤ .
 (٥٩) الحاشية الكبرى ٣٧ .
 (٦٠) ويسمى القريب. انظر شرح تحفة الخليل ٣٤ .
 (٦١) الحاشية الكبرى ٣٧ .
 (٦٢) ويسمى المشاكل. انظر شرح تحفة الخليل ٣٤ .
 (٦٣) الحاشية الكبرى ٣٧ .
 (٦٤) المصدر السابق ٢٤ .
 (٦٥) المصدر نفسه .
 (٦٦) الواي ١٩٣ .
 (٦٧) العقد الفريد ٦ / ٢٨٧ .
 (٦٨) القسطناس ٢٢٣ .
 (٦٩) مفتاح العلوم ٥٦٢ ، واسمها في المتناني .
 (٧٠) الحاشية الكبرى ٢٣ .
 (٧١) القسطناس ٦١ .
 (٧٢) انظر الانقاض ٥١ .
 (٧٣) انظر الواي ٤٧ .
 (٧٤) انظر مفتاح العلوم ٥٤٢ .
 (٧٥) انظر العقد الفريد ٦ / ٣٢٠ .
 (٧٦) انظر القسطناس ٢١٣ .
 (٧٧) انظر الانقاض ٦٨ .
 (٧٨) ذلك لأن أصل الطويل : فعولن فماعيلن فعولن فماعيلن (مكررة مرتين) وأصل المدید : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن (مكررة مرتين) وأصل الرمل : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن (مكررة مرتين)
 وقد مرّينا بذلك.

المصادر والمراجع

- بكار : يوسف حسين
في العروض والقافية ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٨٤ م .
- التبريزى :
الوافى في العروض والقوافي ، ت : يحيى وقباوة ، المكتبة العربية ، حلب
١٩٧٠ م .
- التكريتى : نهاد
العروض العملى ، دار دمشق ، دمشق ، بلا تاريخ .
- ابن خلkan :
وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان ، ت : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت
١٩٦٩ م .
- السنورى : محمد
الخاشية الكبرى على متن الكافى (الارشاد الشافى) ، دار إحياء الكتب العربية ،
القاهرة ، بلا تاريخ .
- الراضي : عبدالحميد
شرح تحفة الخليل ، مؤسسة الرسالة ، بغداد ، ١٩٧٥ م .
- ابن رشيق :
العمدة في عحسن الشعر وأدابه ونبله ، ت : محمد سعى الدين عبدالحميد
المكتبة التجارية ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .

- الزخيري : جار الله محمود بن عمر
القططان المستقيم في علم العروض ، ت : بيبيجة باقر الحسيني ، مكتبة
الأندلس ، بغداد ، ١٩٦٩ م .
- سزكين : فؤاد
تاريخ التراث العربي ، جامعة الإمام ، السعودية ، ١٩٨٣ م .
- السكافكي : يوسف بن محمد
مفتاح العلوم ، ضبطه وشرحه نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت
١٩٨٣ م .
- الشترفي : محمد بن عبد الملك بن السراج
المعيار ، ت : محمد رضوان الداية ، دار الأنوار ، بيروت ، ١٩٦٨ م .
- ابن عباد : الصاحب اسماعيل
الاقناع في العروض وتخریج القوافي ، ت : محمد حسن آل ياسين ، المكتبة
العلمية ، بغداد ، ١٩٦٠ م .
- ابن عبدربه : محمد
العقد الفريد ، ت : عبدالمجيد الترجيhi ، دار الكتب العلمية ، بيروت
١٩٨٣ م .
- عيسى : فوزي سعد
العروض العربي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٢ م .
- فاخوري : محمود
سفينة الشعراء ، مكتبة الثقافة ، حلب ، ١٩٧٤ م .
- القسطنطي : علي بن يوسف
إنباء الرواة على أنباء النحاة ، ت : محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة دار
الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٠ م .
- الهاشمي : السيد أحمد
ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، دار الآيان ، دمشق وبيروت ، بلا تاريخ .

كتاب العروض
لأبن جندي

- ٦٧ -

// بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [وَبِهِ نَسْتَعِينُ]^(١)

قال أبو الفتح عثمان بن جني [التحتوي]^(٢) رحمة الله تعالى :
 أعلم أن^(٣) العروض^(٤) ميزان شعر العرب^(٥) ، وبه يُعرف صحيحه من
 مكسورة^(٦) ، فما وافق أشعار العرب في عدده^(٧) الحروف الساكن والمتحرك
 سمي شعراً^(٨) ، [وما خالقه فيما ذكرناه فليس شعراً]^(٩) ، وإن قام ذلك وزناً
 في طباع أحد لم يحصل به حتى يكون على ما ذكرنا^{(١٠)(١١)} .

(١) زيادة في (ف) .

(٢) زيادة في (ب) .

(٣) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٤) العروض (فتح العين) : كلمة مؤنثة ، وربما ذكرت ، والجمع أعراض على غير قياس . تعني
 لفظة - كما جاء في اللسان والصحاح وغيرها - مكة والمدينة - أو مكة والمدينة واليمن وما حوطها ، أو
 الناحية ، أو المكان الذي يعارضك إذا سرت ، أو الحاجة عرضت للإنسان ، أو الطريق في
 الجبل ، أو الناقة التي لم تُعرض ، أو البعير الذي إذا فاته الكلأ أكل الشوك ، أو فحوى الكلام ، أو
 المشبة المفترضة وسط بيت الشعر ونحوه . وتعني اصطلاحاً العلم الذي يعرف به سجح الشعر
 من مكسورة ، وكل ذلك التشبيه الأخيرة من شطر البيت الأول تشبيهاً لها بالمشبة المفترضة وسط
 الجملة .

(٥) في (ب) و(ف) : ميزان الشعر.

(٦) في (ب) و(ف) : (مكسرة).

(٧) مقدار ما يعد وبيله .

(٨) في (ب) و(ف) : (في عدة المزوف والمحركات والسكون فهو شعر ، كما أنه شعر) .

(٩) زيادة في (ب) و(ف) .

(١٠) في (ب) و(ف) : (وزناً عند بعض الناس لم يسم شعراً حتى يوافقه فيها قياسناه) .

(١١) يقصد البصر المدارك وغيره من الأوزان التي لم يذكرها الخليل في بحوره .

واعلم أن شعر العرب مركب^(١٢) من سبب^(١٣) ، ووتد^(١٤) ، وفاصلة .
فالسبب على ضربين : خفيف وثقيل . فالخفيف حرف متحرك بعده
حرف ساكن ، نحو (هـل) و (بـل) و (قـد)^(١٥) . والثقيل حرفان متحركان
[معاً]^(١٦) . نحو (مـع) ، (لـك)^(١٧) .

والوتد على ضربين : مجموع^(١٨) ومفروق . فالمجموع حرفان متحركان
بعدهما حرف ساكن ، نحو (أـجل) ، (نـعم)^(١٩) ، (لـقد) . والمفروق
حرفان متحركان بينهما حرف^(٢٠) ساكن ، نحو (أـين) ، (كـيف) ،
(لـيس)^(٢١) .

. والفاصلة على ضربين : صغيرة وكبيرة^(٢٢) . فالصغيرة^(٢٣) ثلاثة أحرف
متحركة بعدها حرف ساكن ، نحو (ضـربـت) ، (ذـخـلت) ، (خـرـجـت)^(٢٤) ،

(١٢) في (ب) و(ف) : (وشعر العرب كله مبني) .

(١٣) السبب لغة : الحبل .

(١٤) والوتد لغة : ما رُزِّ في الأرض أو المhaftط من خشب . والعلاقة واضحة بين الوتد والسبب من جهة والخيمة أو بيت الشعر من جهة أخرى .

(١٥) في (ب) و(ف) : (نـحوـ قـدـ ، لـوـ) .

(١٦) زيادة في (ب) و(ف) .

(١٧) في (ب) و(ف) : (نـحـوـ قـولـكـ : يـكـ ، مـعـ) .

(١٨) ويسمى أيضاً مقويناً : (الفصول والغايات ١ / ١٣٢) .

(١٩) في (ب) و(ف) : (دـهـ ، غـزـ) .

(٢٠) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٢١) في (ب) : (سـادـ) .

(٢٢) في (ف) : (يـاعـ ، اـشـادـ ، أـينـ ، كـيفـ) .

(٢٣) في (ب) و(ف) : (صـغـرـىـ وـكـبـرـىـ) .

(٢٤) في (ب) و(ف) : (فـالـصـغـرـىـ) .

(٢٥) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٢٦) في (ب) : (وـالـفـاـصـلـةـ الـكـبـرـىـ) ، وفي (ف) : (وـالـكـبـرـىـ) .

(٢٧) يسمىها بعضهم الفاصلة لزيادتها في الحركات . (الفصول والغايات ١ / ١٣١) .

و ٢ ب (فإذا) ^(٣٥) . // والكبيرة ^(٣٦) ^(٣٧) أربعة أحرف متحركة بعدها حرف ساكن ، نحو (ضَرِبَتَا) ، (دَخَلَتَا) ، (خَرَجَتَا) ^(٣٨) .

واعلم أن تقطيع الحروف وهجاءه ^(٣٩) على اللفظ ، لا على ^(٣٠) الخط ، فما وجدت ^(٣١) في اللفظ اختُبَّ به [في التقطيع] ^(٣٢) ، ومالم يوجد في اللفظ ^(٣٣) لم يختُبَ به [في التقطيع] ^(٣٤) . من ذلك هجاء (بس مل لا هر رح ما نورحي م) ^(٣٥) .

واعلم أن ^(٣٦) أجزاء التفعيل ^(٣٧) التي لا زيادة فيها ولا نقص ثمانية ^(٣٨) . ستة منها ^(٣٩) سباعية ^(٤٠) ، وهي مفاعيلن ، فاعلاتن ^(٤١) ، مستعملن ^(٤٢) ،



(٢٨) في (ب) و(ف) : (لتبي). .

(٢٩) في (ب) و(ف) : (إقامه). .

(٣٠) في (ب) و(ف) : (دون). .

(٣١) في (ب) و(ف) : (وبد). .

(٣٢) زيادة في (ب) و(ف) .

(٣٣) في (ح) : (فيه). .

(٣٤) زيادة في (ب) و(ف) .

(٣٥) تسمى هذه بالكتابة العروضية ، ونكتب بها الكلام كما نسمعه أو كما نطقه بلا مراعاة للقواعد الإملائية ، ويفضل أن نفصل بين الحرف الساكن وما بعده .

(٣٦) الكلمتان ساقطتان في (ب) و(ف) .

(٣٧) أي التفعيلات .

(٣٨) في (ح) : (منها ثمانية) .

(٣٩) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٤٠) أي مؤلفة من سبعة أحرف .

(٤١) هذه التفعيلة نوعان : مجموعة الوتد مؤلفة من سبب خفيف ووتد جموع ، ثم سبب خفيف ، أو مفروقة الوتد مؤلفة من وتد مفروق ثم سببين خفيفين ، والأفضل أن نكتب على هذا الشكل (فاع لاتن) لتميزها عن الأولى .

(٤٢) وهذه التفعيلة أيضاً على نوعين : مجموعة الوتد مؤلفة من سببين خفيفين ثم وتد جموع ، أو مفروقة الوتد مؤلفة من سبب خفيف ووتد مفروق ثم سبب خفيف ، والأفضل أن نكتب على هذا الشكل (مستبع لن) تغيراً لها عن الأولى .

مفاعلن ، متفاعلن ، مفعولات . واثنان منها^(٣٩) خمسايان ، وهما فعلن ، فاعلن . فما وجدته بعد ذا زائداً على السبعة عدداً ، فمزيد فيه . او ناقصاً من ^(٤٢)
الخمسة [فمتخصص منه] [^(٤٣)].

وغروض البيت آخر جزء^(٤٠) من مصراعه الأول^(٤١) . والضرب^(٤٢) آخر جزء في البيت أجمع^(٤٣) .

واعلم أن أشعار [جميع]^(٤٤) العرب تقسم إلى ثلاثة وستين ضرباً ، وأربع وثلاثينعروضاً^(٤٥) ، وخمسة عشر^(٤٦) بحراً^(٤٧) ، وخمس دوايز^(٤٨) .

والبحور^(٤٩) : الطويل والمديد والبسيط دائرة ، والواقر والكامل دائرة ، ^{١٣} والهزج والرجز والرمل دائرة ، والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع // والمقتضب والمجتث^(٥٠) دائرة ، والمتقارب وحلمه دائرة .

(٤٣) زيادة في (ب) و(ف) .

(٤٤) في (ب) و(ف) : (فاي جزء وجدته أقل من خمسة أحرف فمتخصص منه ، وإن وجدته أكثر من سبعة فمزيد فيه) .

(٤٥) أي تعميله .

(٤٦) المصراع الأول أو الشطر الأول أو المصدر يعني واحد ، وسمى بذلك تشبيهاً للبيت بالباب ذي المصاعين .

(٤٧) سمي بذلك لكونه مثل العروض ، والضرب هو الشيل . (المعيار ١٣) .

(٤٨) في (ح) : (والضرب آخر مصراعه) ، وهذا المقطع والذي سبقه متاخران في (ب) و(ف)
عن المقطعين اللذين يعلمانها .

(٤٩) زيادة في (ب) و(ف) .

(٥٠) في (ب) و(ف) : (العرب أربع وثلاثونعروضاً وثلاثة وستون ضرباً) .

(٥١) لم يترى ابن جنكي بالشدارك الذي سأله الأخشن ، لذلك جعل عند الأبحر خمسة عشر .

(٥٢) البحر وزن موسيقي تابع فيه المروف المتحركة والساكنة على نحو معين متغير .

(٥٣) أي دوايز عروضية ، وكل دائرة تقسم عدداً من الأبحر المشابهة إيقاعاً .

(٥٤) في (ب) و(ف) : (فالبحور) .

(٥٥) ساقطة في (ب) .

باب الطويل^(١)

وهو على ثمانية أجزاء :

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن

وله عروض واحدة^(٢) ، وثلاثة أضرب .

عروضه أبداً^(٣) مقوضة^(٤) مالم يصرع^(٥) (٦) ، وزنها (مفاعيلن) .

وضربها الأول سالم [وزنه مفاعيلن]^(٧) ، وبيته :

أبا منذر كانت غروراً صحيقيٌّ ولم أطعكم في الطوعِ مالي ولا عرضي^(٨)

(١) هو أصل الدائرة العروضية الأولى ، دائرة مختلف ، وأول بحورها ، وسي بذلك لأنه طال بهما
أجزائه ، ولأنه أطول الشعر وليس في أوزان الشعر ما يبلغ عدد حروفه التي تبلغ ثمانية وأربعين ،
ولأن كل تفعيلة من تفعيلاته تبدأ بوند ، والوند أطول من السبب . (العدمة ١ / ١٣٦ ، الواقي
٢٧) .

(٢) في (ف) : (مفاعيلن) ، وهي كذلك في أصل الدائرة .

(٣) في (ب) و(ف) : (واحد) .

(٤) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٥) القبض : حذف الخامس الساكن فتحول (مفاعيلن) إلى (مفاعيلن) . (الاقناع ٥) .

(٦) التصريح : تغير صيغة العروض لتهليل صيغة الضرب (القوافي ٦٤) .

(٧) زيادة في (ب) و(ف) .

(٨) في (ف) : (غرور) .

(٩) البيت لطيفة بن العبد . (ديوانه ٦٦) (وروايته بالطبع) ، (الفصول والغایات ١ / ٩٥) .

(الواقي ٣٧) . (القسطناس ٩٥) (مجموع المتن ٢٩٦) (الاقناع ٥) (مفتاح العلوم ٥٢٨) .

(الإرشاد الشافى ٤٠) (العملة ١ / ١٩٤) .

تفطيم^(١٠) :

أبا من	ذرن كانت	غورو ن	صحيحتي	ولم اع	طكم فقط طو	عمالي	ولا عرضي
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن
[سالم]	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	سالم	سالم	سالم	سالم [

و ٣ ب // مضرعه :

الا يَا صَبَا تَجِدْ مَتَى هَجَتْ مِنْ تَجِيدْ لَفِدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجَدَّا عَلَى وَجَدَّا

والضرب الثاني مقوض كالعرض ، وبيته :

سَبَبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَاتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مِنْ لَمْ تُزُودْ^(١١)

تفطيم :

سبب دي	لكل اي يا	سماكن	تجاهلن	كيل أخ با	ارمن لم	تروودي
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن
[سالم]	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	سالم	سالم	مقوض [

(١٠) أي الكتابة العروضية .

(١١) زيادة في (ب) .

(١٢) ينسب البيت إلى ابن الدمية ، (ديوانه ٨٥) (وروايته : على وجدي) ، كما ينسب إلى جميل والمجتون وابن الطثيرة ، (الوافي ٣٢ - ٢١٩) ، (الإرشاد ٣٩) (وروايته : زادني ذكراك ...)

(١٣) وزنه : فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن (مرتبن) .

(١٤) (ديوان عرفة بن عبد ٤١) (شرح المللقات العشر ١١٠) (العقد الفريد ٥ / ٤٧٧) (المفتاح ٥٢٨) (الوافي ٣٠) (الميار ٤٠) (الإقناع ٥) (الإرشاد ٤٠ - ٧١) (مجموع المتن ٢٩٦) (الصلحة ١ / ١٤٩) .

(١٥) زيادة في (ب) .

مقفاه (١٦) :

فَسَأْتَكِ مِنْ ذَكْرِي حَبِيبٍ وَمُشْرِلٍ^(١٧) بِسَقْطِ الْلَّوْيِ بَيْنَ الدَّخْولِ فَحَوْمَلٍ^(١٨)
 (٢١)(١٩)(٢٠)

٤١ // والضرب الثالث محنوف^(٢٢) ، وزنه (فولن) ، وبه :

أَقِيمُوا بَنِي التَّعْمَانَ عَنْ سُلْوَرَكُمْ^(٢٣) إِلَّا تَقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَ^(٢٤)

تقطيعه :

أقي مو	بن نع ما	عن نا	صدوركم
فولن	فماعيلن	فولن	فماعلن
[سالم	سالم	سالم	مقبوسة
](٢٥)	سالم	سالم	محنوف]

(١٦) التقنية : أن يأتي الشاعر في عروضه البيت بما يلزم في ضربه من غير أن يرد العروض إلى صيغة الضرب ، فهي إذن إثباته في قافية التصف باللام التي هي الروي ، وبالباء التي هي الوصل ، وهذا الحرفان هما اللذان لزمانه في القافية ، ومع ذلك فلم يتغير صيغة العروض ، لأن العروض (مفاعلن) ، والضرب (مفاعلن) . (القوافي ٦٣) .

(١٧) هو في الأصل منقطع الرمل ، وهو أيضاً موضع ، وواد لبني سليم (معجم البلدان ٥ / ٢٢) .

(١٨) واد من أودية العلية ببارض اليمامة ، وموضع مابين إمرة وأسود العين ، وقيل غير ذلك . (معجم البلدان ٢ / ٤٤٥) .

(١٩) موضع بين إمرة وأسود العين ، وقيل غير ذلك . (معجم البلدان ٢ / ٣٢٥ - ٤٤٥) .

(٢٠) (ديوان أمرى القيس ٨) ، (شرح العلاقات ٧٥) ، (القوافي ٦٣ - ١١٢ - ١٠٧) ، (الواقي ٢٩) (المعيار ١٦) ، (الإرشاد ٧٤ - ٧٥) (العمندة ١ / ١٧٤) .

(٢١) وزنه : فولن مفاعيلن فولن مفاعلن فولن مفاعيلن فولن مفاعلن

(٢٢) المحنوف : ما سقط من آخره سبب خفيف ، لذلك تتحول (مفاعيلن) إلى (مفاعي) ثم تنقل إلى (فولن) ، (الاقتاع ٨٤) .

(٢٣) في (ف) : (رؤوسا) .

(٢٤) البيت لزيد بن حدائق الشبي . (المفضليات ٥٩٩) (روايتها : كارهين الرؤوسا) ، (لسان العرب (قوم) (العقد ٥ / ٤٧٨) ، (المعيار ٣٢) ، (الإرشاد ٤١) ، (معجم البلدان ٢ / ٤٧٢) ، (المفاتح ٥٢٨) (مجموع المئون ٢٩٦) .

(٢٥) زيادة في (سد) .

مصرعه

لمن طلأ أبصريه فشجاني
كخط زبور في عسيب يمانی^{(٢٧)(٢٦)}

الزحاف [فيه]^(٢٨) :

- يجوز في^(٢٩) (فعلن) (في البيت كله)^(٣٠) القبض ، وهو حذف نونه^(٣١) ، فيبقى (فول) .
- ويجوز فيه في أول^(٣٢) [البيت]^(٣٣) خاصة الثلم ، وهو حذف فائه^(٣٤) ، وفي^(٣٥) بـ (فعلن) ، // فينقل في التقطيع إلى (فعلن) .
- ويجوز فيه أيضاً^(٣٤) الشرم ، وهو اجتماع الثلم والقبض^(٣٥) ، فيبقى (علو) ، فتنقله^(٣٦) إلى (فعل) .
- ويجوز في (مفاعيلن) القبض ، وهو حذف^(٣٧) الياء ، فيبقى (مفاعلن) .
- ويجوز فيه^(٣٨) الكف ، وهو حذف النون ، فيبقى (مفاعيل) ، ولا يجوز

(٢٦) (ديوان ابرئي القيس ٨٥) (المجلة ١ / ١٧٣)، (الفصول ١ / ٢١٣)، (روايتهما : يمان)
(الإرشاد ٣٩).

(٢٧) وزنه : فسول مفاعيلن فول فولن فولن فولن.

(٢٨) زيادة في (ب) و(ف).

(٢٩) في (ح) : (ذلك).

(٣٠) ساقطة في (ب) و(ف).

(٣١) في (ب) و(ف) : (النون).

(٣٢) في (ب) و(ف) : (ويجوز في فولن الذي في أول).

(٣٣) في (ف) : (الفاء).

(٣٤) في (ب) و(ف) : (خاصة).

(٣٥) في (ب) و(ف) : (حذف الفاء والنون جميعاً).

(٣٦) في (ب) : (فيقل).

(٣٧) في (ب) : (إسقاط).

(٣٨) في (ح) : (فيها).

حذفها جمِيعاً^(٣٩) . ولا يجوز شيء من الزحاف^(٤٠) في عروضه ولا ضربه .

بيت القبض :

شَسَاحَةُ ذَا وَسْرُ ذَا وَوَفَّاهُ ذَا وَنَالَلَّ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكَرَ^(٤١) (٥٢)

وبيت اللثم والكف [فعلن]^(٥٣) :

شَاقِّتَكَ أَحَدَاجُ سُلَيْمَسْ بِعَاقِلٍ^(٤٤) فَعَيْنَكَ لِيَسِينَ تَجُودَانِ بِالنَّمَعِ^(٥٤) (٥٥)

بيت الشرم [فعل]^(٥٦) :

هَاجَّكَ رَبْعَ دَائِرٍ^(٥٧) الرَّسْمِ بِاللَّوْيِ^(٥٨) أَلْسَمَةُ عَفْنِ آيَةُ^(٥٩) الْمُورُ وَالْقَطْرُ^(٦٠)

(٣٩) في (ب) و(ف) : (حذف الياء والنون) .

(٤٠) في (ح) : (ذلك زحاف) .

(٤١) (ديوان امرئ القيس ١١٣) ، (الإتقان ٧) ، (المعيار ٣١) ، (الوافي ٤٤) (العلمة ١ / ١٣٩) .

(٤٢) جامت تصييلاته مقبوسة جمِيعاً ، وزنه : فعول مفاععلن فعول مفاععلن (مكرورة مرتين) .

(٤٣) زيادة في (ب) و(ف) .

(٤٤) واد لبني أبيان بن دارم في نجد ، كما يطلق على جبل كان يسكنه الحارث بن أكل المزار جد امرئ القيس ، ويطلق أيضاً على غير ذلك . (معجم البلدان ٤ / ٦٨) .

(٤٥) (الإتقان ٨) ، (العقد ٥ / ٤٧٧) ، (المعيار ٢١) ، (القططاس ١٠٠) ، (فتح العلوم ٥٢٩) ، (الوافي ٤٥) .

(٤٦) أصاب اللثم التفعيلة الأولى فصارت (علون) ، وأصاب الكف التفعيلتين الثانية والستة فصارتا (مفاعيل) ، وصار وزنه :

علون مفاعيل فعولن مفاععلن فعولن مفاعيل فعولن مفاعيل مفاعيلن

(٤٧) في (ب) : (دارمن) .

(٤٨) واد لبني سليم (معجم البلدان ٥ / ٢٣) .

(٤٩) في (ف) : (آياته) .

(٥٠) (الفصول ١ / ١٣٧) ، (الفتح ٥٣٠) (العقد ٥ / ٤٧٧) ، (الإتقان ٩) (الوافي ٤٥) (المعيار ٣١) . (وروي البيت : ... دارس الرسم ... المزن والقطر) .

باب المديد^(١)

وهو على ستة أجزاء :

فأعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
وهـ ١ وأصله في الدائرة // ثمانية^(٢) ، ولا^(٣) يستعمل إلا مجزوءاً . وله ثلاثة
أعaries ، وستة أضرب .

فعروضه الأولى مجزوءة ، ولها^(٤) ضرب واحد مثلها ، وهو^(٥)
(فأعلاتن) ، وبيته :

يَا لَبْكَرٍ^(٦) أَتَشِرُّوا لِي كُلَّيَا^(٧) يَا لَبْكَرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفَرَارُ^(٨)

(١) سمي بذلك لتمدد سباعيه حول خراسانيه كما قاله الخليل ، وقيل : لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية فصار أحدهما في أول الجزء والأخر في آخره . (العدد ١ / ١٣٦ ، الواقي ٤٧) .

(٢) بزيادة (فاعلن) في نهاية كل من شطريه .

(٣) في (ف) : (ولم) .

(٤) في (ح) : (وله ثلاثة أعaries وستة أضرب فهو مجزوء على ستة أجزاء ، وأصله في الدائرة ثمانية : فأعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلتـن ، وعروضه الأولى لها) .

(٥) في (ب) : (وزتها) ، وفي (ف) : (وزنه) .

(٦) أي قبيلة بكر التي قتلت كلية .

(٧) هو كلبي بن ربيعة التلبي الواقي ، سيد جاهلي شجاع بكل ذو هيبة ، ضرب بحـاء المثل فقيل : هو في حـن كلبي . وهو أخو مهملـل بن ربيعة الذي قـتل جـناس بن مـرة البـكري أخـوزـوجـته ، الـامرـالـذـيـكـانـسـيـاـلـحـرـبـالـبـسـوسـالـتـيـدـامـتـأـرـبـعـينـسـنـةـ . (العـقـدـ ٣ / ٩٥) .

(٨) البيت لمهمـلـلـلـبنـرـبـيـعـةـ ، (الـكـتـابـ لـسـيـوـيـهـ ٢ / ٢١٥) ، (الـأـقـنـاعـ ١١) (المـعـيـارـ ٣٣) (العـقـدـ ٥ / ٤٧٨) (الـوـاقـيـ ٤٧) (شـرـحـ التـنـورـ ١٥) (خـرـاجـةـ الـأـدـبـ ٢ / ١٤١) (القـسـطـنـطـسـ ١٠٤) (الإـرـشـادـ ٤) (المـفـاتـحـ ٥٣٠) (مـجـمـوعـ المـنـونـ ٢٩٦)

تقطيعه

نل فرارو فاعلاتن [٩) سالم	أي نأي فاعلن سالم	بالبك رن فاعلاتن سالم	لي كلي بن فاعلن سالم	أن شرو فاعلن سالم	بالبك رن فاعلن [١٠] سالم
---------------------------------	-------------------------	-----------------------------	----------------------------	-------------------------	--------------------------------

والعرض الثانية محدثقة ، وزنها (فاعلن)^(١٠) ، ولها ثلاثة أضرب .
فضربها الأول مقصور^(١١) ، وزنها (فاعلان)^(١٢) ، وبيته :

لا يغرنُ أمرءاً غيشةَ كلّ غيشِ صائر لزوال^(١٣)

تقطيعه :

لزوال فاعلان [١٤) مقصور	صائرن فاعلن سالم	كلّ لعي شن فاعلان سالم	عي شهر فاعلن محنوف	نم رعن فاعلن سالم	لا يغرن فاعلان [١٢] سالم
-------------------------------	------------------------	------------------------------	--------------------------	-------------------------	--------------------------------

و ه ب // والضرب الثاني محدثف كالعرض ، وبيته :

اعلموا أنني لكم حافظ شاهداً ما كنتُ أو غائب^(١٥)

(٩) زيادة في (ب) .

(١٠) تحولت (فاعلاتن) بعد أن أصابها الحذف إلى (فاعلا) ثم نقلت إلى (فاعلن) .

(١١) القصر : حذف سakan السبب الأخير وتسكين متحركه ، وبذلك تحول (فاعلاتن) إلى (فاعلات) ثم تنقل إلى (فاعلان) . (الاقناع ٨٥) .

(١٢) في (ف) : (فاعلات) .

(١٣) (الاقناع ١٢) (المعيار ٢٣) (القططاس ١٠٥) (الارشاد ٤٣) (الوافي ٤٩) (القوافي ١٠٨) (المفتاح ٥٣٠) (مجموع المئون ٢٩٦) (العقد ٥ / ٤٧٨) ، روبيه : لا يضرن .. للزوال .

(١٤) زيادة في (ب) .

(١٥) (الارشاد ٤٣) (المعيار ٢٣) (الاقناع ١٢) (القططاس ١٠٦) (الوافي ٤٩) (العقد ٥ / ٤٧٨) (المفتاح ٥٣١) (مجموع المئون ٢٩٦) .

قطبيه

غائبًا	كن تأو	شاهدن ما	حافظن	بي لكم	اع نموأن
فاعلن (١٦)	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن
[محذوف]	سالم	سالم	محذوف	سالم	[سالم

والضرب الثالث ممحذوف مقطوع (١٧) ، وزنه (فعلن) (١٨) ، وبيته :

إِنَّمَا الْذَّلِفَاءُ يَسْأَوْتَهُ أَخْرَجْتُ مِنْ كَبِيسٍ دَهْقَانٍ (١٩)

قطبيه

فاني	أخ رجت من	قوتن	فاء يا	إن نمذ ذل
فعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن
سالم	سالم	محذوف	سالم	محذوف

والعرض الثالث (٢٠) ممحذفة مخبونة (٢١) ، وزنه (فعلن) ، ولها

ضريبان .

(١٦) زيادة في (ب)

(١٧) الممحذف سبق تعريفه . والمقطوع ما أسقط ساكن وتده وأسكن متحركه . فتحول (فاعلاتن) بعدما أصابها المذف إلى (فاعلن) التي تحول بعد أن يصيبيها القطع إلى (فاعل) ثم تنقل إلى (فعلن) . (الأقناع ٨٥) .

(١٨) في (ب) : (فاعلاتن فاعلن فعلن) .

(١٩) (الإرشاد ٤٣) (القسطناس ١٠٦) (الأقناع ١٣) (الواقي ٥٠) (المعيار ٣٤) (العقد ٥ / ٤٧٨) (المفتاح ٥٣١) (جمجمة المترون ٢٩٦) (اللسان مادة ذلف) .

(٢٠) في (ف) : (الثالث) .

(٢١) الخبن إسقاط الثاني الساكن ، فإذا أصاب المذف (فاعلاتن) تحولت إلى (فاعلن) التي تحول بعد الخبن إلى (فعلن) (الأقناع ٨٤) .

و ٦٣ فضريها الأول / مثلها^(٢٢) ، وبيته

لسلفتي عقل يعيش به حيث تهدي^(٢٣) ساقه قدمه^(٢٤)

تقطيعه :

لـ فـ عـ	لـ يـ عـ	لـ فـ عـ
فاعلاتـ	فاعـلـ	فاعـلـ
ـ فـ عـ	ـ فـ عـ	ـ فـ عـ
[ـ سـ لـ مـ]	[ـ سـ لـ مـ]	[ـ سـ لـ مـ]

سـاقـهـوـ

ـ حـيـ ثـهـ دـيـ

ـ شـبـهـيـ

ـ فـعـلـاتـ

ـ فـعـلـ

ـ مـخـبـونـ

ـ سـالـمـ

والضرب الثاني^(٢٧) محدود مقطوع ، وزنه (فعلن)^(٢٨) ، وبيته :

رـبـ نـاـرـ بـتـ أـرـمـقـهـ تـقـضـمـ الـهـنـدـيـ وـالـغـارـاـ^(٢٩)

(٢٢) في (ب) و (ف) : (مثله) .

(٢٣) في (ف) : (يهدي) .

(٢٤) (ديوان طرفة بن العبد ٨٦) (مجالس ثعلب ١ / ١٩٧ ، روايته : يهدي) (العقد ٥ / ٤٧٩)
 (الإقناع ١٣) (المعيار ٣٤) (الواقي ٥١) (القسطناس ١٠٧) (الإرشاد ٤٣) (لسان العرب
 مادة هندي) (مجموع المئون ٢٩٦) (المفتاح ٥٣١ ، روايته : ساقه قدمة) .

(٢٥) في (ف) : (يه) .

(٢٦) زيادة في (ب) .

(٢٧) في (ح) : (الضرب الثالث منها) .

(٢٨) أصلها (فاعل) ، نقلت إلى (فعلن) ، وتسن بتراء ، لأن التر حذف وقطع .

(٢٩) في (ب) و (ف) : (تقضم)

(٣٠) (ديوان عدي بن زيد ١٠٠) (العقد ٥ / ٤٧٩) (سمط اللالي ١ / ٢٢١) (الإقناع ١٤)
 (الواقي ٥٢) (المعيار ٣٤) (القسطناس ١٠٧) (الإرشاد ٤٣) (اللسان مادة قضم ، وغيره)
 (المفتاح ٥٣١) (مجموع المئون ٢٩٦)

تقطيعه :

غارا	دي يول	تق ضمل هن	مقها	بت ثار	رب بنارن
فعلن	فاعلن	فاعلاتن	فعلن	فاعلن	فاعلاتن
[٣٢] [٣١]	سالم	سالم	محبون	سالم	[سالم

الزحاف فيه :

— يجوز في (فاعلاتن) الخبن ، وهو حذف ألفها^(٣٣) ، فيبقى (فاعلاتن) .

٦ ب — ويجوز // فيها^(٣٤) أيضاً^(٣٥) الكف ، وهو حذف نونها^(٣٦) ، فيبقى
(فاعلات) .

— ويجوز فيها^(٣٧) الشكل ، وهو حذف ألفها ونونها^(٣٨) ، فيبقى (فاعلات) .

— ويجوز في (فاعلن) الخبن ، وهو حذف ألفه ، فيبقى (فعلن) . وفيه^(٣٩)
المعاقبة ، وهي^(٤٠) أن نسون (فاعلاتن) تعاقب ألف (فاعلن) من
بعدها^(٤١) ، فليتماماً^(٤٢) حذفت ثبت^(٤٣) صاحبها [الأخرى^(٤٤)] ، ولا
يجوز حذفهما جمِيعاً^(٤٥) ، [وذلك لثلا يجتمع من جزأين أربعة أحرف

(٣١) أي الذي دخل عليه الحذف والقطع معًا .

(٣٢) زيادة في (ب) و(ف) .

(٣٣) في (ب) و(ف) : (سقوط الألف) .

(٣٤) في (ب) : (فيه) .

(٣٥) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٣٦) في (ب) و(ف) : (النون) .

(٣٧) في (ب) و(ف) : (فيه) .

(٣٨) في (ب) و(ف) : (الألف والنون جمِيعاً) .

(٣٩) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٤٠) في (ح) : (وهو) .

(٤١) في (ب) : (الألف التي بعدها) .

(٤٢) في (ح) و(ف) : (فليتماماً) .

(٤٣) في (ب) : (ثبت) .

(٤٤) زيادة في (ب) و(ف) .

(٤٥) في (ب) و(ف) : (معاً) .

متحركات ، فإن ذلك غير موجود في شيء من الشعر البتة [٤٤] .

بيت الخين [فعلاتن] [٤٦] :

يتكلّم^(٤٧) فَيُجْبِكَ بِعَقْلِ^(٤٨) يتكلّم^(٤٩) وَمَتَّى مَا يَسِعُ مِنْكَ كَلَامًا^(٥٠)

بيت الكف [فاعلات] [٤١] :

لَئِنْ يَزَالَ قَوْمًا آمِنِينَ^(٥٢) مُخْصِّبِينَ^(٥٣) مَا أَتَقْوَى وَاسْتَقَامُوا^(٥٤)

بيت الشكل [فعلات] [٤٥] :

كُلُّ جُونِ الْمَزْنِ دَانِي الْرَّبَّابِ^(٥٦) يَمْنِ الدِّيَارِ غَيْرَهُنْ^(٥٧)

(٤٦) زيادة في (ب) .

(٤٧) في (ب) . (تكلّم) .

(٤٨) في (ف) : (بغهم) .

(٤٩) (الوافي ٥٤) (المعيار ٣٤) (العقدة ٥ / ٤٧٨) (الإقناع ١٤) (القططان ١٠٨) (المفتاح ٥٣٢) .

(٥٠) وهذا أيضًا شاهد على المعاقبة ، وزنه فعلاتن فعلن فعلاتن (مكرره مرتين) ، ونلاحظ أن ثون (فاعلاتن) لم يصيّر الكف ثابت ، بينما حذفت ألف (فاعلن) إذ أصيّرها الخين ، ولا يجوز الجمع بين الكف والخين في التفعيلتين التجاورتين هنا ، على أيّه يجوز أن تأتي سالمتين .

(٥١) زيادة في (ب) و(ف) .

(٥٢) في (ب) و(ف) : (مُخْصِّبِينَ صَالِحِينَ) .

(٥٣) (الوافي ٥٥) (الإقناع ١٥) (المعيار ٣٥) (القططان ١٠٨) (العقد ٥ / ٤٧٨) روايته: خصّبِينَ صَالِحِينَ) (المفتاح ٥٣٢) روايته: إِنْ يَزَالَ قَوْمًا مُخْصِّبِينَ صَالِحِينَ . . .

(٥٤) وزنه: (فاعلات فاعلن فاعلات فاعلن فاعلاتن) .

(٥٥) زيادة في (ب) و(ف) .

(٥٦) في (ح) : (دان) .

(٥٧) في (ب) : (الربّاب) .

(٥٨) (الوافي ٥٥) (الإقناع ١٥) (المعيار ٣٥) (العقد ٥ / ٤٧٨) (القططان ١٠٩) ، روايته: دَانِي الْدِّيَارِ) (المفتاح ٥٣٢) ، روايته: كُلُّ دَانِي الْمَزْنِ جُونِ الْرَّبَّابِ .

(٥٩) وزنه: (فعلات فاعلن فعلات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن) .

باب البسيط^(١)

وهو على ثمانية أجزاء :

٦٧ مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن // مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

وله ثلاث^(٢) أعاريض ، وستة أضرب .

فعرضه الأولى مخبونة ، وزنها (فعلن) ، ولها ضربان :
ضربيها الأولى مثلها ، وبه :

يا حار^(٣) لا أرمين منكم سداهية لَمْ يلْقَهَا سُوقَةُ قَبْلِي ولا مَلِكُ^(٤)

تقطيعه :

يا حار لا	أرمين من كم بدا هيتن	لم يل قها سوقتن قب لي ولا ملكو
مستفعلن	فاعلن مستفعلن فعلن	مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
[سالم] ^(٥)	سالم سالم مخبون	[سالم] ^(٥)

(١) قال الخليل : سمي بذلك لأنه اتبسط عن مدى الطويل وجاء وسطه (فعلن) وأخره (فعلن) ، وقبل : لأن الأسباب اتبسطت في أجزاءه السباعية فحصل في أول كل جزء من أجزاءه السباعية سبيان ، أو لانبساط الحركات في عروضه وضربيه . (العمدة ١ / ١٣٦ ، الواقي ٥٧) .

(٢) في (ح) و(ب) و(ق) : (ثلاثة) ، والأصوب ما ثبت .

(٣) ترجيم (حارث) .

(٤) (ديوان زهير بن أبي سلمى ١٣٦) (العقد ٥ / ٤٧٩) (الإقناع ١٦) (المعيار ٣٧) (القسطanson ١١٥) (الإرشاد ٤٤ - ٧١) (الواقي ٥٧) (المقناح ٥٣٣) (مجموع المئون ٢٩٦)

(٥) زيادة في (ب)

والضرب الثاني مقطوع مردف^(٦) ، وزنه (فعلن) ، وبه :

قد أشهد الغارة الشعوأة^(٧) تَحْمِلُني جرداً مغروفة اللختين سُرخوب^(٨)

تفطيمه :

قد أش هدل	غارتش	شع واعتح	ملني	لح بي نسر	حوبو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع]

و ٧ ب // والعرض الشانية^(٩) مجزوءة ، وزنها (مستفعلن) ، ولها ثلاثة أضرب :

فصرها الأول مذال^(١٠) ، وزنه (مستفعلان) ، وبه :

إنا فَمَسَّنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سعد بن زيد وعمراؤ من تهيم^(١١)

(٦) ساقطة في (ب) و (ف) ، والقافية المردفة هي التي يسبق روبيها حرف مد أو لين ، وهو هنا الواو (الكافي ٩٦) .

(٧) في (ف) : (الشعر) .

(٨) (ديوان امرئ القيس ٢٢٥ / العقد ٥ / ٤٧٩) (المعيار ٣٧) (الإقناع ١٦) (الوافي ٥٨) (المفتاح ٥٣٤) (معنى الليب ٢٣١) (اللسان مادة عرق) (مجموع المئون ٢٩٧) (القططاس ١١٦) (الإرشاد ٤١ - ٤٥ - ٩٢) . وينسب هذا البيت أيضاً إلى عمران بن إبراهيم الانصاري ، وللإمام ابن شير الانصاري .

(٩) زيادة في (ب) .

(١٠) في (ف) : (الثاني) .

(١١) الإذالة أو التذليل : زيادة حرف ساكن على الوتاء المجموع الواقع آخر التفعيلة . (شرح تحفة الخليل ٥٦) .

(١٢) ينسب البيت إلى الأسود بن يعمر وللغيره . (العقد ٥ / ٤٧٩) (الوافي ٥٩) (الإقناع ١٧) (المعيار ٣٧) (القسططاس ١١٨) (الإرشاد ٤٥) (الموضع ١٢١) (اللسان ، مادة ذيل) (القوافي ١٠٨) (مجموع المئون ٢٩٧) (المفتاح ٥٣٤) ، ورواته : سعيد .

تفطيمه :

سع دب نزي	دن وعم	دن من تسي م	نا على	ما خي يلت	إن ناذم
فاعلن	مست فعلان		فاعلن	مست فعلان	مست فعلان
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	[سالم]

[مصرعه :

استغفرُ اللهُ غفارُ الذنوبَ
الهُنْ الصمدُ الفردُ القرِيبُ [١٤]

والضرب الثاني كالعرض [١٥] ، وبيته :

ماذًا وقوفي على ربع خلا مُخلوقي دارسٍ مُستعجمٍ [١٦]

تفطيمه :

مخ لولقن	دارسن	مس تع جمي	في على	رب عن خلا	ماذًا وقو
مست فعلان	فاعلن	مست فعلان	فاعلن	مست فعلان	مست فعلان
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	[سالم]

(١٢) زيادة في (ب) .

(١٤) ساقطة من (ف) .

(١٥) زيادة في (ب) و(ف) .

(١٦) وزنه (مست فعلان فاعلن مست فعلان مست فعلان فعلن مست فعلان)

(١٧) أي بجزوه سالم ، وهو (مست فعلان) .

(١٨) ينسب إلى المرتضى على الأسود ، (اللسان مادة خلق وخلق) ، روایته فيه : ربيع عقا ، (العقد

٤٨٠ / ٥) (بيتيمة الدهر ٢ / ٨٦) (الواقي ٦٠) (الاقتاع ١٧) (المعيار ٣٨) (الإرشاد

٤٥) ، (القططان ١١٩) (المفتاح ٥٣٤) (مجموع المتون ٢٩٧) .

(١٩) زيادة في (س) .

و٨١ // والضرب الثالث مقطوع ، وزنه مفعولن^(٢١) وبيته :
سيرا معًا إثما ميعدكم يوم الثلاثاء بطن الوادي^(٢٢)

تقطيعه :

سي رو معن	إن نما	هي عادكم	يوم ثلا	ثاء بط	تل وادي
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	فاعلن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مفعولن ^(١٩)

والعرض الثالث [مخزوة^(٢٣) مقطوعة ، وزتها (مفعولن) ، لها ضرب واحد مثلها^(٢٤) :

ما هيئج الشوق من أطلالِ أضحت قفاراً كؤخي السواحي^(٢٥)

تقطيعه :

ما هي يخش	شومن	أط لان	أض حت قفا	يل واهي	يل واهي
مستفعلن	فاعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	فاعلن
[سالم	سالم	سالم	مقطوع	سالم	مقطوع ^(٢٦)

(٢٠) في (ف) : (فاعلن مستفعلن مفعولن) .

(٢١) أي تحولت (مستفعلن) إلى (مست فعل)، ثم نقلت إلى (مفعولن) .

(٢٢) (القسطلنس ١١٩) (الإتقان ١٨) (المعيار ٣٨) (العقد ٤٨٠ / ٤٨٠) (الواقي ٦١) (المفتاح ٥٣٤) (الارشاد ٤٦) (مجموع المتن ٢٩٧) ، روايته فيه وفي الارشاد : يوم الثلاثاء بطن الوادي) .

(٢٣) زيادة في (ف) .

(٢٤) ساقطة في (ف) .

(٢٥) (الواقي ٦٢) (الإتقان ١٨) (العقد ٤٨٠ / ٤٨٠) (المعيار ٣٨) (المفتاح ٥٣٥) (الارشاد ٤٦) (لسان العرب ، مادة خلع) (القسطلنس ١٢٠) (مجموع المتن ٢٩٧) .

(٢٦) زيادة في (ب) .

[الزحاف فيه :

- يجوز في مستعمل^(٣٧) الخبن ، وهو حذف (سينه) ، فيبقى و بـ (متعلن)^(٣٨) ، // فينقل في التقطيع^(٣٩) إلى (مفاعلن) .
- ويجوز فيه الطي^(٣٠) ، وهو حذف فائه ، فيبقى (المتعلن) ، فينقل في التقطيع^(٣١) إلى (متعلن) .
- ويجوز المخل^(٣٢) ، وهو حذف سينه وفائه^(٣٣) جمعاً ، فيبقى (المتعلن) ، فينقل إلى (فعلن) .
- ويجوز في (فاعلن) الخبن ، وهو حلف ألفه فيبقى (فعلن) .
- ويجوز في (مستعلان) جميع ما جاز^(٣٤) في (مفاعلن)^(٣٥) .
- ويجوز في (مفعولن)^(٣٦) الخبن ، وهو حذف فائه ، فيبقى (معولن) ، فينقل إلى (فعولن) .

بيت الخبن [مفاعلن]^(٣٧) :

- (٢٧) في (ف) : (مستعملن ، فاعلن ، مفعولن) .
- (٢٨) زيادة في (ب) و (ف) .
- (٢٩) ساقطة في (ب) .
- (٣٠) الطي : حلف الرابع الساكن . (الافتاء ١٤) .
- (٣١) ساقطة في (ب) .
- (٣٢) المخل زحاف مزدوج يتألف من الخبن والطي (شرح تحفة المخليل ٤٧) .
- (٣٣) في (ب) و (ف) : (السين والفاء) .
- (٣٤) في (ف) : (يجوز) .
- (٣٥) أي الخبن والطي والمخل .
- (٣٦) مقلولة من (مستعملن) ، وأصلها (المتعلن) أصابها القطع .
- (٣٧) زيادة في (ب) و (ف) .

لفَدْ مَضْتُ حَقْبَ صَرْوَهَا عَجَبٌ
 وَاحْدَثْتُ بَغِيرًا^(٣٩) وَاعْقَبْتُ دُولًا^(٤١)
 بيت الطي [مفتعلن]^(٤٢) :

ارْتَحَلُوا غَسْدَةً فَانْظَلَقُوا بُكْرًا
 فِي رَمَرِ مِنْهُمْ يَتَبَعُهَا رَمَرٌ^(٤٣)
 بيت الخبر [فعلن]^(٤٤) :

وَزَعْمُوا أَنَّهُ^(٤٥) لَقَيْتُهُمْ رَجْلٌ
 فَأَخْدُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عَنْقَهُ^(٤٦)
 بيت الخبر في (مفعولن)^(٤٧) :

وَأَنْ / / مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَحْرِمُهُ^(٤٨)
 وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ^(٤٩)

(٣٨) في (ب) و(ف) : (خطت) .

(٣٩) في (ب) و(ف) : (فاححدثت عيراً) .

(٤٠) وزنه : متعلن فعلن متعلن فعلن (مكررة مرتين) .

(٤١) (القططاس ١١٧) (الاقناع ١٩) (المفتاح ٥٣٥) (المعيار ٣٩) (الواقي ٦٣) (العقد ٤٧٩ / ٥) .

(٤٢) زيادة في (ب) و(ف) .

(٤٣) ونه : مفتعلن فاعلن متعلن فعلن (مكررة مرتين) .

(٤٤) (الواقي ٦٤) (الاقناع ٥ / ٤٧٩) (المعيار ٣٩) (القططاس ١١٧) (المفتاح ٥٣٥) (العقد ٥ / ٤٧٩ ، رواية : تبعها) .

(٤٥) زيادة في (ب) و(ف) .

(٤٦) في (ف) : (أنهم) .

(٤٧) وزنه (متعلن فاعلن متعلن فعلن) (مكررة مرتين) .

(٤٨) (القططاس ١١٨) (الاقناع ٢٠) (المعيار ٣٩) (الواقي ٦٥) (المفتاح ٥٣٥) .

(٤٩) تصريح (مفعولن) ، وتنقل إلى (مفعولن) .

(٥٠) وزنه : مستفعلن فاعلن فمولن متعلن فاعلن فمولن . ويسمى هذا الوزن خلنج البسيط (الواقي ٦٧) .

(٥١) (ديوان عبيد بن الأبرص ١٥) (شروح سقط الزند ٢ / ٥٨١) (الشعر والشعراء ١ / ٢٦٩)
 (القوافي ١٣٤) (شرح المعلقات العشر ٢٢١ ، روايته فيه : من يسل ..)

[الأبيات التي تُفَكِّرُ بها بحور دائرة المختلف] *

[وهذه الأبيات التي يُعرف بها [١] فك بعض البحور من بعض في
الدائرة] .

بيت الطويل التام في الدائرة :

أَلَا لِقَبْوِمِ لِلثَّنَاءِ وَمَرْ لِلَّيَالِي كَيْفَ يُزِيرُونَ بِالْعُمَرِ)٤(

بيت المديد التام :

يُرِدُّ الْمَدِيدَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَهُوَ ثَمَانِي أَجْزَاءٌ بِسَبِّ الْفَكِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ :
إِنْ قَوْمِي وَشَرُّهُمْ ذُو طَلُولٍ ذَلِكَ مَنْ يَرْجِي هُمْ سَائِلًا حِينَ يَعْرُوْهُ مَنْ وَمَنْ)٥(

بيت البسيط التام :

يَا حَارِّ لَا أَرْمَيْنَ مِنْكُمْ بِأَعْجُوبَةٍ)٦(

(*) عنوان أصنفته للإيضاح .

(١) في (ف) : (بما) .

(٢) أي دائرة المختلف .

(٣) (الواقفي ٦٨) .

(٤) وزنه : فاعلون مفاعيلن فاعلون مفاعيلن . (مكررة مرتين) .

(٥) (الواقفي ٦٨) (الاقناع ٢٢) .

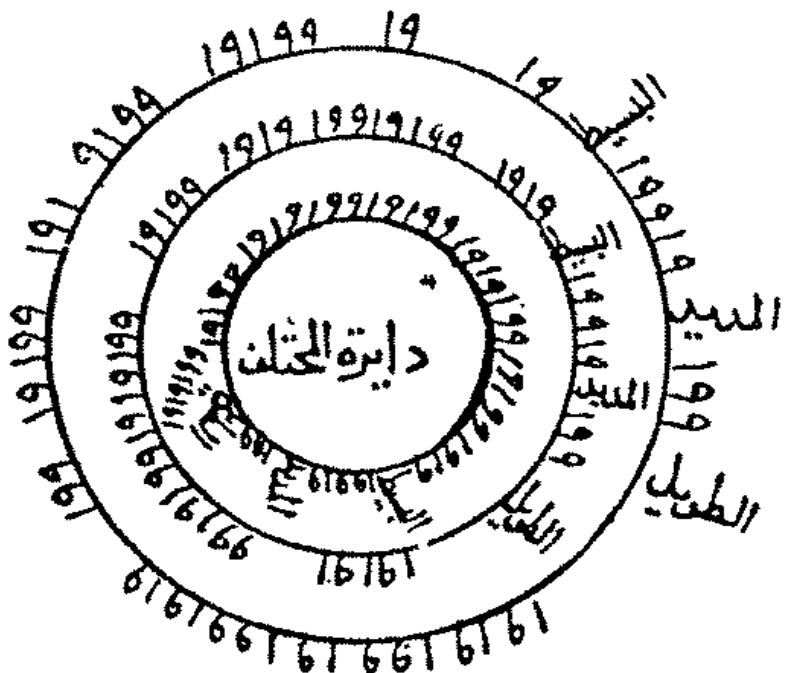
(٦) وزنه : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن (مكررة مرتين) .

(٧) في (ف) : (بأعجوبة) .

(٨) في (الواقفي ٦٩) : (مالك) .

(٩) سبق تحرير هذا البيت .

[دائرة المختلف] * (١٠٢)



(*) عنوان أضفته للإيضاح .

(١٠) هنا الرسم مأخوذ من نسخة (ف) (٦ ب) ، وهو أوضح من مثيله في نسخة (ب) (٦ ب) .

(١١) لنفك رموز هذه الدائرة العروضية ولفهمها ينبغي أن تتبه لما يلي :

أ - أن ننظر إلى الدائرة الكبيرة .

ب - الشكل (٩) يدل على الحرف المتحرك .

ج - الشكل (١) يدل على الحرف الساكن .

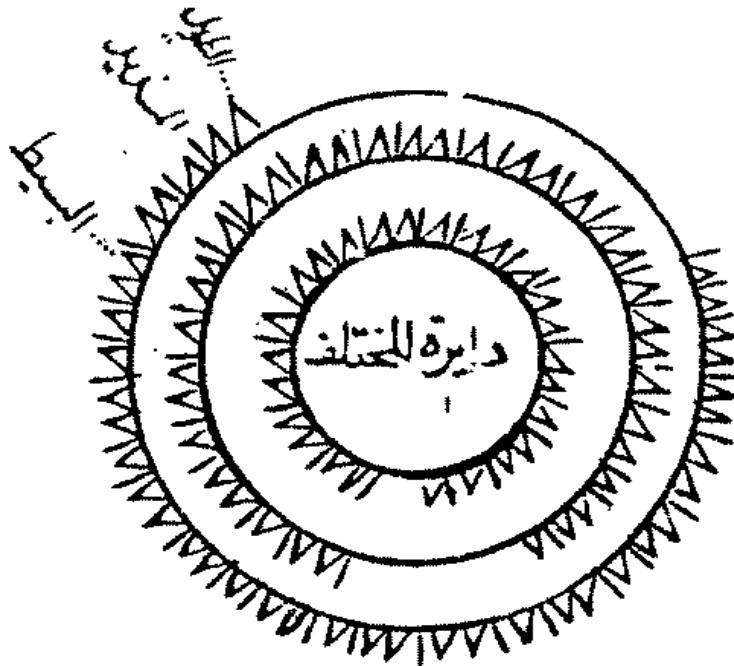
د - البحر الطويل يبدأ بعد كلمة (الطويل) ، ورموزه وتفعياته هي :

١٩١٩١٩٩ | ١٩١٩٩ | ١٩١٩٩ | ١٩١٩٩ | ١٩١٩٩ | ١٩١٩٩ | ١٩١٩٩
فَعُولُنْ | مَفَاعِيلُنْ | فَعُولُنْ | مَفَاعِيلُنْ | فَعُولُنْ | مَفَاعِيلُنْ | هـ - ويستهي عند كلمة (الطويل) .

و - يبدأ البحر الجديد بعد كلمة (الجديد) ، ورموزه وتفعياته هي :

١٩١٩٩٩٩ | ١٩٩١٩ | ١٩١٩٩١٩ | ١٩٩١٩ | ١٩١٩٩١٩ | ١٩١٩٩ | ١٩١٩٩
فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ | زـ - ويستهي عند كلمة (الجديد) .

[رسم آخر لدائرة المختلف]^(١٢)^(١٣)



هذه الدائرة الأولى ، سميت دائرة المختلف^(١٤) ، لأن أحمرها مركبة من

ح - ويبدأ البحر البسيط بعد كلمة (البسيط) ، ورموزه وتفصيلاته هي :

١٩٩١٩١٩ | ١٩٩١٩ | ١٩٩١٩ | ١٩٩١٩ | ١٩٩١٩ | ١٩٩١٩ | ١٩٩١٩
ستعملن | فاعلن | مستعملن | فاعلن | مستعملن | فاعلن | فاعلن
ط - ويتهي عند كلمة البسيط .

ي - الدائرتان الداخليةان لا تختلفان عند الدائرة الكبرى تقريباً .

ك - لم تذكر في هذه الدائرة ولا في غيرها البحور المهملة ، وإنما اتتصرت على البحور المستعملة . والبحران المهملان هنا هما : (المستطيل والممتداً) .

ل - لمزيد من الاطلاع على هذه الدائرة العروضية وغيرها راجع مقدمة لهذا الكتاب .

(١٢) عنوان أصفته للإيضاح .

(١٣) هذا الرسم مأخوذ من نسخة (ب) ورقة (٧ ب) .

(١٤) لاختلاف تفصيلاتها .

أجزاء خماسية^(١٥) وسباعية^(١٦) . وقدم (الطويل)^(١٧) ، لأن في أوله وتدأ ، وأول (المديد)^(١٨) و (البسيط)^(١٩) سبب . والوتد أقوى من السبب ، فوجب تقديميه عليه^(٢٠) . ولما كان (المديد) ينفك^(٢١) من عند (لن) من (فعلن) ، و (البسيط) ينفك من (عين) من (فاععلن) ، قدم (المديد) على (البسيط) . فلأن أردت أن تفك (المديد) من (الطويل) فككته من (لن) في (فعلن) ، وإن أردت أن تفك (البسيط) من (الطويل) فككته من (عين) من (فاععلن) . وما ينقص من^(٢٢) أوائلها^(٢٣) يزداد في أواخرها ، فاعتبره [٢٤] .

(١٥) مثل (فعلن) و (فاعلن) .

(١٦) مثل (فاععلن) و (فاعلاتن) و (مستعلن) .

(١٧) أولى تفعيلاته (فعلن) ، وهي مؤلفة من وتد مجموع وسبب خفيف .

(١٨) أولى تفعيلاته (فاعلاتن) ، وهي مؤلفة من سبب خفيف ووتد مجموع ثم سبب خفيف .

(١٩) أولى تفعيلاته (مستعلن) ، وهي مؤلفة من سبين خفيفين ثم وتد مجموع .

(٢٠) في (ب) : (عليهما) ، وفي (ف) : (عليها) .

(٢١) أي يبدأ .

(٢٢) في (ف) : (في) .

(٢٣) أي نضيف وتدأ مجموعاً ، وهو يعادل (فتو) في المديد . ونضيف وتدأ مجموعاً وسيأ خفيناً

ثم وتدأ مجموعاً ، وهذا يعادل (فعلن مفا) في البسيط .

(٢٤) زيادة في (ب) و (ف) .

باب الوافر^(١)

وهو على ستة أجزاء :

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن^(٢)
وله^(٣) عروضان ، وثلاثة أضرب .

فعرضه الأولى مقطوفة^(٤) ، وزنها (فعولن) . ولها ضرب واحد
مثلها^(٥) وبيته :

لنا^(٦) غنِّيْتُمْ نُسَوْفُهَا غِرَّارٌ كَانَ قَرُونَ جَلَّيْهَا عِصَمِيٌّ^(٧)

(١) سنه الخليل بذلك لغور أجزائه وتداً بوتده ، وقيل لشوف حركاته لانه ليس في الأجزاء أكثر من (مفاعلتن) وما يفك منه وهو (مفاعلتن) . (العملة ١ / ١٣٦ ، الوافي ٧٣) .

(٢) أصل تفعيلاته في دائرته : مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن (مكررة مرتين) .

(٣) في (ف) : (لها) .

(٤) القطف : علة مزدوجة تجمع بين الحذف والقصب ، وهي خاصة بـ (مفاعلتن) في الوافر ، فيقطع السبب الخفيف الأخير أو الناه والنون بالحذف ، وتسكن اللام بالقصب فتصير مفاعلتن (مفاعل) ، ثم تنقل إلى (فعولن) . (شرح تحفة الخليل ٥١) .

(٥) ساقطة في (ب) .

(٦) أي مقطوف مثلها .

(٧) في (ب) : (لها) .

(٨) (ديوان امرى القبس ١٣٦) ، وروايته : ألا إلا تكون إبل قمعزى ...) (السواني ٧٣)
(القسطاس ١٢٨) (الإقطاع ٢٣) (المعيار ٤٢) (الحيوان ٥ / ٤٩٥) ، وروايته : (عصبي)
في (الإرشاد ٤٧ - ٧١) و (العقد ٥ / ٤٨٠) و (الفصول والغابات ١ / ٣٢٠) و (المفتاح
٥٣٦) و (مجموع المتون ٢٩٧) .

نقطيةه :

لنا غنم	نجل لها	عصي يو	كان نقو	غزارن	نسوقها	لنا غنم
مفاعلتن	فعلن	مفاعلتن	فعلن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
[سالم]	سالم	سالم	مقطوف	سالم	سالم	مقطوف []

(والعرض ^(١٠) الثانية مجزوءة ، وزنها (مفاعلتن) ^(١١) ، ولها ضربان :

فضربها الأول مثلها ^(١٢) ، وبيته :

لَقَدْ عَلِمْتُ رَبِيعَةً أَنَّ مَحْبَكَ رَاهِنَ خَلْقَ ^(١٣)

د ٩ ب // نقطيهه :

لقد علمت	رَبِيعَةً	لقد علمت
مفاعلتن	رَبِيعَةً	مفاعلتن

والضرب الثاني معصوب ^(١٤) ، وزنه (مفاعيلن) . وبيته :

عَجِبْتُ لِمَا فَعَلُوا بِمُفْتَشِيرِ أَبَا ^(١٥) بَشَرِ ^(١٦)

(٩) زيادة في (ب) .

(١٠) من هنا ساقط في (ب) ويشير إلى نهاية .

(١١) في (ف) : (مفاعلتن مفاعلتن) .

(١٢) أي مجزوء سالم .

(١٣) (العقد ٥ / ٤٨١) (الفصل والثاليات ١ / ٣٢٠) (السواني ٧٤) (الإنعام ٢٤) (المعيار ٤٢) (الإرشاد ٤٧) (القسطاس ١٣٤) (المفتاح ٥٣٧) (مجمع المتون ٢٩٧) ، والبيت مدور .

(١٤) المصب تسكن المتحركة الخامس ، فتحول (مفاعلتن) إلى (مفاسيلتن) ثم تنقل إلى (مفاعيلن) . (الإنعام ٨٥) .

(١٥) في (ف) : (أبي) .

(١٦) (القسطاس ١٣٤) (المعيار ٤٢) ، وروايته : أبا عمرو في (الفصل والثاليات ١ / ٣٢٠) و (العقد ٥ / ٤٨١) .

تطبيعه :

أبا بشري	بمع تمرن	شرن عدلوا	عجب تلمع
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

الزحاف فيه :

- يجوز في (مفاعيلن) العصب ، وهو إسكان اللام ، فيصير^(١٧) (مفاعيلن) ، فينقل إلى (مفاعيلن) .
- ويجوز فيها النقص^(١٨) ، وهو [إسكان اللام و]^(٢٠) حذف النون ، فيصير^(٢١) (مفاعيل) .
- ويجوز فيها العقل^(٢٢) ، وهو حذف الباء من (مفاعيلن)^(٢٣) ، فيبقى (مفاعيلن) .
- ويجوز فيها^(٢٥) في أول البيت خاصة العصب^(٢٦) ، وهو حذف (ميم)^(٢٧) (مفاعيلن) فيقى (فائلن) ، فينقل إلى (فائلن) .

(١٧) في (ف) : (لامها فييش) .

(١٨) في (ح) : (القبض) .

(١٩) النقص زحاف مزدوج يجمع بين العصب (تسكين الخامس) والكاف (حذف السابع الساكن) فتحول (مفاعيلن) إلى (مفاعيلن) ثم إلى (مفاعيل) ثم تنقل إلى (مفاعيل) . (تحفة الخليل ٤٧) .

(٢٠) زيادة في (ف) .

(٢١) في (ح) : (من مفاعيلن فييش) .

(٢٢) العقل حذف الخامس المتحرك من (مفاعيلن) بعد تسكيته ، فتصبح (مفاعيلن) ثم تنقل إلى (مفاعيلن) . (الاتناع ٨٥) .

(٢٣) في (ف) : (وهو إسكان اللام ثم حذفها) .
(٢٤) أصلها مفاعيلن .

(٢٥) ساقطة في (ف) .

(٢٦) هو علة لازمة أي تجري مجرى الزحاف (تحفة الخليل ٦٣ - ٦٥) .

(٢٧) في (ف) : (الميم من) .

- و ١١٠ / - ويجوز فيه [خاصة [^(٢٨) القسم ^(٢٦)] ، وهو حذف الميم من (فاعيلن) ، فيبقى (فاعيلن) ^(٢٩) ، فينقل في التقطيع إلى (مفعول) .
- ويجوز فيه [خاصة [^(٢٨) العقص ^(٢٦)] ، وهو حذف الميم من (فاعيل) ، فيبقى (فاعيل) ، ينقل في التقطيع إلى (مفعول) ^(٣١) .
- ويجوز فيه [خاصة [^(٢٨) الجسم ^(٢٦)] ، وهو حذف الميم من (فاعلن) ، فيبقى (فاعلن) ^(٣٢) .
- (ولا يجوز في فعلن شيء من الرحاف) ^(٣٣) .

بيت العصب [مفاعيلن] ^(٣٤) .

إذا لم تستطع شيئاً فذغة وجاؤه إلى ما تستطع ^(٣٥)
بيت العقل [مفاعلن] ^(٣٦) :

منازل يفرتنى قفار كائناً رسموها سطور ^(٣٧)^(٣٨)

(٢٨) زيادة في (ف) .

(٢٩) في (ف) : (حذف الفاء وإسكان اللام فيبقى ماعلتن) .

(٣٠) ساقطة في (ف) .

(٣١) في (ف) : (حذف الفاء وإسكان اللام وحذف النون ، فيبقى (ما علت) فينقل إلى (مفعول) .

(٣٢) في (ف) : (حذف الفاء وإسكان اللام ثم حذفها فيبقى (ما علن) فينقل إلى (فاعلن) .

(٣٣) ساقطة في (ف) .

(٣٤) زيادة في (ف) .

(٣٥) وزنه : (مفاعلتن مفاعلتن فعلن) أو (مفاعيلن مفاعيلن فعلن) (مكررة مرتين) .

(٣٦) ينسب البيت إلى عمر وبن معد يكتب . (الأصميات ١٧٥) (الحيوان ٣ / ١٣٨) (العقد ٥ / ٤٨٠) (السواني ٧٨) (الإقناع ٢٥) (المعيار ٤٣) (القططاس ١٣٠) (المفتاح ٥٣٧) .

(٣٧) زيادة في (ف) .

(٣٨) وزنه (مفاععن مفاععن فعلن) أو (مفاعلن مفاعلن فعلن) (مكررة مرتين) .

(٣٩) (لسان العرب ، مادة عقل) (العقد ٥ / ٤٨١) (القططاس ١٣١) (الإقناع ٢٥) (المعيار ٤٣) (الوافي ٧٩) (المفتاح ٥٣٨) ، وروايته فيه : منازل لعزتنا) .

بيت النقص (٤٠) [مفاعيل] (٤١) :

لسلامة دار بحفيير^(٤١) كبا في الخلائق السخني قفار^(٤٢)

بيت العصب [مفتولن]^(٤١) :

أن نزل الشتاء بجار (٤٥) قوم تجتب جاز بيتم الشتاء (٤٦) (٤٧)

١١٠ // بيت الفحص [مفعولن]^(٤) :

[ما] (٤١) قالوا لنا سدداً ولكن تفاقم قولهم وأتوا (٤٨) بهجراً (٤٩) (٥٠)

(٤٠) في (ج) : (القبض) .

(٤١) زیاده فی (ف).

(٤) موضع بين مكة والمدينة ، وقيل غير ذلك . (معجم البلدان ٢ / ٢٧٦) .

(٤٧) وزنه (مُفَاعِلَتْ مُفَاعِلَتْ فَعْوَنْ) أو (مُفَاعِيلْ مُفَاعِيلْ فَعْوَنْ) (مكررة مرتين) .

(٤) (الراوی ٧٩) (الاقناع ٢٥) (المعيار ٤٣) (القططان ١٣٠) (المفتاح ٥٢٨) (معجم
البلدان ٢ / ٢٧٦) وروایته فيه : لسلامة دار الحفیر . . .)

٤٥) فی (ف) : (بدار) .

(٦) وزنه : (فأهلتني مفاسيلهن فعولن) أو (متعملن ...).

^{٤٧} (ديوان الخطية ١٠٢ ، روايته فيه : إذا نزل) ، وكذلك في (العقدة / ٤٨١) . (اللسان

سادة عضـ (الافتـاعـ ٢٦) (ـ سـمـطـ الـلـالـيـ ٢ / ٧٧٣) (ـ القـسطـانـسـ ١٣١) (ـ المـعيـارـ ٤٣)

(الواقي، ٨٠) (المفتاح ٥٣٨) .

٤٨) فـ، (فـ) : (تفاـحـشـ قولـهمـ فـأـتـواـ . . .)

وزنه (۴۹)

”فاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن ..“ (أو مفهولن ..)

^{٤٠}) (الواي ٨١) (الارتفاع ٢٦) (المقدمة / ٤٨١) (المعيار ٤٣) (القسطنطيني ١٣٢)

(المفتاح ٥٣٨ ، وروايته : تقاضم أمرهم فأنروا ...)

بيت العقص [مفعول]^(٤١) :

لولا ملك رؤوف^(٤٢) (٤١) رحيم^{*}
تداركني بنعمتي^(٤٣) هلكت^(٤٤) (٤٢)

بيت الجسم [فاعلن]^(٤١) :

أنت خير من ركب المطابا^{*}
وأكرمههم^(٤٥) أباً وأخاً وأباً (٤٦)^(٤٦)

(٤١) على وزن (فَعْل)، وهذا بمعنى رحوف . (الصحاح مادة رهف) .

(٤٢) في (ف) : (يرحمته) .

(٤٣) وزنه : (فاعلت مفاعلتن فعلن مفاعلتن مفاعلتن فعلن) أو (مفعول...) .

(٤٤) (اللسان مادة عقص) (القططاس ١٣٣) (الواي ٨١) (الإنسان ٢٧) (المعيار ٤٤)
(المفتاح ٥٣٨) .

(٤٥) في (ف) : (وخيرهم) .

(٤٦) وزنه (فاعلن مفاعلتن ...) أو (فاعلن ...) .

(٤٧) (الواي ٨٢) (الإنسان ٢٧) ، وروايته : (ولذلك ... ونفساً) في (العقد ٤٨ / ٤٨) .

وروايته : (أباً وأباً وأباً) في (اللسان مادة جسم) و (المفتاح ٥٣٨) .

باب الكامل^(١)

وهو على ستة أجزاء :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وله ثلاثة^(٢) أعاريض ، وتسعة أضرب .

فعروضه الأولى (متفاعلن) ، ولها^(٣) ثلاثة أضرب .

فضربها الأول مثلها ، وبنته :

وإذا صَحَّوتْ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدِيٍّ وكما غَلَّمْتْ شَمَائِلِيٍّ وَتَكَرَّمِي^(٤)

تفطيمه :

وإذا صَحَوْ		فَمَا أَقْصَرْ		صَرْعَنْ نَدِيٍّ
متفاعلن		متفاعِلْن		متفاعِلْن
وكما عَلِمْ		شَمَائِلِيٍّ		وَتَكَرَّمِي
متفاعِلْن		متفاعِلْن		

(١) سَمَاءُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِذَلِكَ لَأَنَّ فِيهِ ثَلَاثَةِ حَرْكَاتٍ لَمْ تَجْتَمِعْ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشِّعْرِ ، وَهُنَّ حَرْكَاتُ الْثَلَاثَةِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَصْلِ الْوَافِرِ مُثْلِمًا هِيَ فِي الْكَاملِ ، إِلَّا أَنَّ الْوَافِرَ لَمْ يَجِدْ عَلَى أَصْلِهِ ، بِيَسْنَمَا تَوْفِرَتْ حَرْكَاتُ الْكَاملِ وَجَاءَ عَلَى أَصْلِهِ ، فَسَمِيَ كَامِلًا . وَقَبْلَ : لَأَنَّ أَضْرِبَهُ زَادَتْ عَلَى أَضْرِبَ غَيْرِهِ مِنَ الْبِحُورِ . (الْعَمَدةُ ١ / ١٣٦ - الْوَافِي ٨٣)

(٢) فِي (ح) : (ثلاثة) .

(٣) فِي (ف) : (وله) .

(٤) (دِيْوَانُ عَتْرَةِ بْنِ شَدَّادٍ ٢٤) (شِرْحُ الْمَعْلُوقَاتِ الْعَشْرُ ١٦٣) (الْمُعيَارُ ٤٦) (الْإِقْنَاعُ ٢٨) (الْفَصْوُلُ وَالْغَایَاتُ ١ / ١٣٧ - ١٣٨) (الْعَدْدُ ٥ / ٤٨١) (الْإِقْنَاعُ ٢٨) (الْإِرشَادُ ٤٨ - ٧٠) (الْقَسْطَاسُ ١٣٧) (الْوَافِي ٨٣) (الْمَفْتَاحُ ٥٣٩) (مُجْمُوعُ الْمُتَوْنَ ٢٩٧) .

والضرب الثاني مقطوع ، وزنه فعلاتن ^(٥) ، ويبيه :

وإذا دعْتَكْ عَمَّهُنْ فِلَائَةَ نَسْبَ يَزِيلُكْ عَنْدَهُنْ خَبَالَ ^(٦)

تفطيمه :

ولذا دعو نكعم مهن نفلان نهو	نسين يزي دكعن دهن نخالا
متفاعلن متفاعلن متتفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن

والضرب الثالث أحد مضمر ^(٧) ، وزنه (فعلن) ، ويبيه :

لِمَنِ الْدِيَارُ بِرَامَتِينَ ^(٩) فَعَالِلِ ^(١٠) قَرَسْتَ وَغَيْرَ آيَهَا الْقَطْرُ ^(١٢)

تفطيمه :

د ١١ ب // لِمَنِ دِيَا رِبَامَتِي	نَفْعَالَن قَطْرُو
متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن
[سالم سالم أحد مضمر]	سالم سالم سالم

(٥) في (ف) : (متفاعلن متفاعلن فعلاتن) .

(٦) المقطوع ما أسقط ساكنه وتده وأسكن متحركة ، فتحول (متفاعلن) إلى (متفاعل) ثم تنقل إلى (فلاطن) . (الاقناع ٨٥) .

(٧) (رسوان الأخطل ١٠٧) (لسان العرب مادة قطع) (العقد ٥ / ٤٥٤ - ٤٨٢) (الوافي ٨٤) (الاقناع ٢٨) (المعيار ٤٦) (الإرشاد ٤٩) (القططاس ١٣٨) (المفتاح ٥٣٩) (مجموع المتنون ٢٩٧) .

(٨) انتهى القسم الساقط في (ب) .

(٩) الحذف حذف الوتد المجموع من (متفاعلن) ، فتصبح (منها) . والإضمار تسكون الحرف الثاني لتصبح (منها) ، ثم تنقل إلى (فعلن) . (الاقناع ٨٥) .

(١٠) منزل في طريق البصرة إلى مكة ، وقيل غير ذلك . (معجم البلدان ٣ / ١٦ - ١٨) .

(١١) موضع سبق التعريف به .

(١٢) (القططاس ١٣٩) (الإرشاد ٤٩) (العقد ٤ / ٤٨٢) (الاقناع ٢٩) (المعيار ٤٦) (الوافي ٨٦) (المفتاح ٥٣٩) (مجموع المتنون ٢٩٧) .

(١٣) زيادة في (ب) .

والعرض الثانية حذاء ، وزنها (فعلن)^(١٤) ، ولها ضربان :
ضربها الأول مثلها^(١٥) ، وبه :

دمْنَ عَفْتُ وَخَامِعَافَهَا قَطْلَ أَجْشُ وَسَارَحَ قَرِبُ^(١٦)

قطيعه :

تربو	هطلن أجيـش	شـويـارـحن	رفـها	دـمـنـ عـفـت	وـمـحـاـ مـعاـ
فعلن	متـفـاعـلـن	متـفـاعـلـن	فعلـن	متـفـاعـلـن	متـفـاعـلـن
[^(١٧)	سـالـم	سـالـم	أحـد	سـالـم	أحـد

والضرب الثاني أحد مضمـر ، وزنه (فعلن)^(١٨) ، وبه :
ولأنت اشجـعـ منـ أـسـامـةـ إـذـ دـعـيـتـ نـزـالـ وـلـجـ فيـ الـذـغـرـ^(٢٠)

(١٤) أصلها : (مـفـاـ).

(١٥) أي أحد .

(١٦) (الواي ٨٦) (الإقناع ٢٩) (المعيار ٤٧) (الإرشاد ٥٠ - ٧١ - ٨٠) (القططان ١٤٠)
 (الفتح ٥٣٩) روايته : لمن الديار عـنـ مـرـأـبـهـاـ . . . ، وروايته : لمن الديار عـنـ معـالـهـاـ فيـ (العقد
 ٥ / ٤٨٢) و (القصول والغايات ١ / ١٣٣) و (مجموع التون ٢٩٨) .

(١٧) زيادة في (بـ) .

(١٨) أصلها : (مـظـاـ).

(١٩) في (فـ) : (مـفـاعـلـنـ مـفـاعـلـنـ فعلـنـ) .

(٢٠) (ديوان زعير بن أبي سـلـىـ ٨٩) ، وروايته : ولنعم حشو الدرع أنت إذا . . . (وكذلك رواية
 العمدة ١ / ٩٩) و (اللسان مـادـةـ نـزـلـ) و (المحيـاسـ الـبـصـرـيـةـ ١ / ١٤١) (الواي ٨٧) (العقد
 ٥ / ٤٨٢) (الإقناع ٣٠) (المعيار ٤٧) (القصول والغايات ١ / ١٣٣) (الإرشاد ٥٠)
 (الفتح ٥٣٩) (مجموع التون ٢٩٨) (ديوان أوس بن حجر ١٣٩) إذ ينسب إلى أوس كما
 ينسب إلى السيب بن عيسى أيضاً

تقطيعه

لوج جفنا	دع ربي	دعيت نزا	متاذ	جمعن أسا	ولأن تأش
متفاعلن	فعلن	متفاعلن	فعلن	متتفاعلن	متفاعلن
(٢١) سالم	[أحد مصر]	سالم	أحد	سالم	[سالم

// والعرض الثالث مجزوءة ، وزنها متفاعلن^(٢٢) ، ولها أربعة

أضرب :

فصر بها الأول مرفل^(٢٣) ، وزنه (متفاعلاتن) ، وبيته :

ولقد سبّقتُهم إليّ م فلم نزغتْ وانتَ آخِر^(٢٤)

تقطيعه :

توان تآخر	يفلم نزع	تهموا لي	ولقد سبق
متفاعلاتن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلاتن
مرفل [٢٥]	سالم	سالم	[سالم

(٢١) زيادة في (ب) .

(٢٢) في (ف) : (متفاعلن متفاعلن) .

(٢٣) التريل زيادة سبب خفيف على الوند المجموع آخر التفعيلة . (شرح تحفة الخليل ٥٦).

(٢٤) (ديوان الخطية ١٦٨) . وروايته : فلقد . . .) (الإتقان ٣٠) (العقد ٥ / ٤٨٢) (العيار

٤٧) (الواي ٨٨) (لسان العرب مادة رفل) (الإرشاد ٥١) (القططان ١٤٦) (الفصول

١٣٨ / ١) (المقناح ٥٤٠) (مجموع المون ٢٩٨) .

(٢٥) زيادة في (ب) .

والضرب الثاني مذال (٢٦) ، وزنه (متفاعلان) ، وبيته :

جَدَّثْ يَكُونُ مُقَامَةُ أَبْدَا بِمُخْتَلِفِ الْرِّيَاضَخَ (٢٧)

تطبيعه :

تلف رياح	أبدن بمح	نمـا مـهـو	جدـشـ يـكـوـ
متفاعلان	متفاعلـنـ	مـتـفـاعـلـنـ	مـتـفـاعـلـنـ
مذال [٢٨]	سـالـمـ	سـالـمـ	[سـالـمـ]

والضرب الثالث كالعروض (٢٩) ، وبيته :

وإذا افتقرتْ فـلا تـكـنـ متـخـشـعاً وـتـسـجـمـلـ (٣٠)

تطبيـعـه :

وتجمـ مـلـ	متـخـشـ شـعـنـ	تمـلاـ تـكـنـ	وـإـذـفـ تـقـرـ
مـتـفـاعـلـنـ	مـتـفـاعـلـنـ	مـتـفـاعـلـنـ	مـتـفـاعـلـنـ
[سـالـمـ] (٣١)	سـالـمـ	سـالـمـ	[سـالـمـ]

(٢٦) الإزالة أو التثليل زيادة حرف ساكن على الوتد المجموع آخر التفعيلة . (شرح تحفة الخليل ٥٦).

(٢٧) (القططان ١٤٧) (الإرشاد ٥١) (العقد ٥ / ٤٨٣) (القوافي ١٠٨) (المعيار ٤٧) - (الفصول والغايات ١ / ١٣٨) (المفتاح ٥٤٠) (مجموع المتنون ٢٩٨) (الإقناع ٣١) ٤٣.

(٢٨) زيادة في (ب) .

(٢٩) أي مجرورة سالم .

(٣٠) (القططان ١٤٧) (العقد ٥ / ٤٨٣) (المعيار ٤٧) (الإقناع ٣١) (السواني ٩٠) (المفتاح ٥٤٠) (مجموع المتنون ٢٩٨) ، روايته وتحمل (وكل ذلك روايته في الإرشاد ٥١) .

(٣١) زيادة في (ب) .

والضرب الرابع مقطوع ، وزنه (فعلان)^(٣٢) ، وبه :

وإذا هم ذكروا الإسابة اكثروا الحسنات^(٣٣)

تقطيعه :

حسناتي	، تأك ثول	ذكر إسا	وإذا همو
فعلان	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
مقطوع [] ^(٤٤)	سالم	سالم	[سالم

الزحاف فيه :

— يجوز لك^(٣٥) في (متفاعلن) الإضمار ، وهو إسكان تاء^(٣٦) ، فيبقى
وإذ (متفاعلن) // فينقل إلى (مستعلن) .

— ويجوز فيه الوقض^(٣٧) ، وهو حلف سينها^{(٣٨)(٣٩)} ، فيبقى
(متعلن)^(٤٠) ، فينقل إلى (مفاعلن) .

(٣٢) أصل التفعيلة (متفاعلن) .

(٣٣) (الوافي ٩١) (العقد ٥ / ٤٨٣ - ٤٥٧) (الاقتساع ٣٢) (الإرشاد ٥١) (المعيار ٤٨)
(القسطاس ١٤٨) (الفتح ٥٤٠) (مجموع المتون ٢٩٨) .

(٣٤) زيادة في (ب) .

(٣٥) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٣٦) في (ب) و(ف) : (الباء) .

(٣٧) الوقض حلف الحرف الثاني المتحرك بعد تكينه أو إضماره ، فلقد أصاب الإضمار
(متفاعلن) فتحولت إلى (متفاعلن) ثم حلت الباء فصارت (مفاعلن) .

(٣٨) في (ب) و(ف) : (الباء بعد إسكنها) .

(٣٩) يقصد (السين) في (مستعلن) التي أصلها (متفاعلن) .

(٤٠) ساقطة في (ب) و(ف) .

- ويجوز فيه^(٤١) الحذل^(٤٢) ، وهو حذف^(٣٩) فائتها^(٤٣) ، فيبقى
 (مستعلن) ، فينقل إلى (مفتعلن) .
- ولا يجوز فيه^(٤٤) حذف السين والفاء جميعاً .
- ويجوز في (متفاعلاتن) و (ومتفاعلان) جميع ما جاز في
 (متفعلن)^(٤٦) .
- ويجوز في (فعلاتن) الإضمار ، وهو إسكان العين^(٤٧) منها ، فيبقى
 (فعلاتن) ، فينقل إلى (مفعولن) .

بيت الإضمار [مستفعلن]^(٤٨) :

أني امرؤٌ منْ خير عبّسٍ مُنْصِبًا^(٤٩) شطري وأخمي ساثري بالمنصل^(٥٠)
 (٥١)

- (٤١) في (ف) : (فيها) .
- (٤٢) الخزل زحاف مزدوج مؤلف من إضمار وطي ، أي تسكين الثاني وحذف الرابع ، فتحول
 (متفعلن) إلى (متفعلن) أو (مستعلن) ثم إلى (مستعلن) أو (مفتعلن) . (شرح تحفة
 الخطيل ٤٧) .
- (٤٣) في (ب) و (ف) : (الفاء من مستعلن) .
- (٤٤) ساقطة في (ب) و (ف) .
- (٤٥) في (ب) و (ف) : (متفعلن ومستفعلاتن ومستفعلن وفعلناتن ومفاعلاتن وفعلناتن
 ومفعلناتن) .
- (٤٦) أي الإضمار والوقص والخزل .
- (٤٧) في (ب) و (ف) : (عينها) .
- (٤٨) زيادة في (ب) و (ف) .
- (٤٩) في (ب) : (منصبي) .
- (٥٠) وزنه : متفعلن متفعلن متفعلن (مكررة مرتين) ، أو مستعلن ...
- (٥١) (ديوان عترة بن شداد ٢٤٨) (اللسان مادة ضمر) (الإتقان ٣٢) (القططان ١٤٤) (العقد
 ٥ / ٤٨١) (الفصول والغايات ١ / ٣١٨) (المعيار ٤٨) (الوافي ٩٤) (المفتاح ٥٤٠)

بيت الوقف [مفاعلن]^(٤٨) :

يذبُّ غُنْ حريمه بنبله
وسيفه ورمجه ويختمي^{(٥٤)(٥٣)(٥٢)}

بيت الخزل [مفتعلن]^(٤٨) :

منزِلَةُ صَمْ صدَاهَا وَعَفَتْ
أَرْسَمَهَا إِنْ سُلْتُ لَمْ تُجِبِ^{(٥٦)(٥٥)}

بيت الإضمار في فعلاتن [مفعولن]^(٥٧) :

// وإذا طلبت إلى كريم حاجة فكفاوه يكفيك والتسليم^{(٥٩)(٥٨)}^(٦٠)

(٥٢) في (ب) : (بسيفه ورمجه ونبله . . .) ، وفي (ف) : (ويختمي بسيفه ورمجه ونبله) .

(٥٣) (الوافي ٩٥) (الإتقان ٣٣) (المعيار ٤٨) (المقد ٥ / ٤٨٢) (اللسان مادة وقص)
(المفتاح ٥٤٠) (الفصول والغايات ١ / ٣١٩) .

(٥٤) وزنه : مفاعلن مفاعلن مفاعلن (مكررة مرتبة) .

(٥٥) وزنه : متععلن متععلن متععلن (مكررة مرتبة) ، أو مفتعلن . . . أو مستعلن . . .

(٥٦) (القططاس ١٤٦) (اللسان مادة خزل) (الإتقان ٣٣) (المعيار ٤٨) (الوافي ٩٦)
(المفتاح ٥٤٠) (المقد ٥ / ٤٨٢ ، روايته عفار سها . . .)

(٥٧) زيادة في (ف) .

(٥٨) في (ب) و(ف) : (ولقد أكون من الفتاة بمزول ثنيات لا سرج ولا محروم) وهو لآخر
في (ديوانه ٣٨٢) ، (القططاس ١٤٥) ، (اللسان مادة ضمر ، روايته فيه : ولقد
أبيت . . .)

(٥٩) وزنه : متععلن متععلن متععلن متععلن (أو فعلاتن أو مفعولن) .

(٦٠) لم أعن على قائله .

[الأبيات التي تفك بها بحور دائرة المؤتلف]^(١)

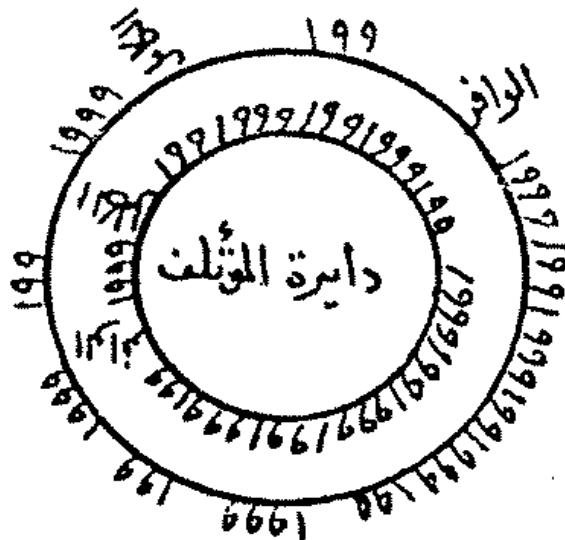
[ومن الأبيات التي تفك بها بعض البحور من بعض في هذه الدائرة بيت
الوافر التام .]

إذا غضببت بنو أسد على ملك تحالهم الملوك لأجلها غضبوا^(٢)

بيت الكامل التام

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما غلبت شماثلي وتكرمي^(٤)

[دائرة المؤتلف]^{(٥)(٦)}



(١) عنوان أضفته للإيضاح .

(٢) وزنه : مفاعلن مفاعلن مفاعلن (مكررة مرتين) .

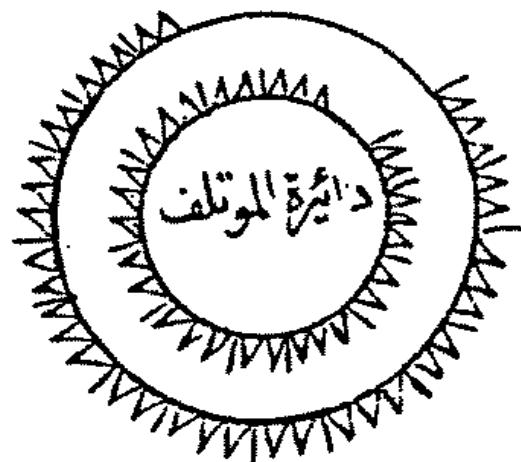
(٣) (الوافي ١٠١) (الإقطاع ٣٦) .

(٤) سبق تحريرجه وبيان وزنه .

(٥) إضافة مني للتوضيح .

(٦) هذا الرسم مأخوذ من نسخة (ف) (١٠١) ، والرسم الثاني مأخوذ من نسخة (ب) =

[رسم آخر لدائرة المؤتلف [٥]]



-
- = (١٠) ، وحتى نفك رموز هذه الدائرة العروضية يتبيّن أن تكرر ما فعلناه في دائرة المختلف الأولى ، وسنجد أن :
- البحر الوافر يبدأ بعد كلمة (الوافر) .
 - وأن رموزه وتفعيلاته هي :
- | | | | | | | |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| 19991999 | 19991999 | 19991999 | 19991999 | 19991999 | 19991999 | 19991999 |
| متفاعلن |
- وأنه يتنهي عند كلمة (الوافر) .
 - وأن الكامل يبدأ بعد كلمة (الكامل) .
 - وأن رموزه وتفعيلاته هي :
- | | | | | | | |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| 1991999 | 1991999 | 1991999 | 1991999 | 1991999 | 1991999 | 1991999 |
| متفاعلن |
- و - لم تتضمّن هذه الدائرة البحر المهمّل وهو (المتوفّر) أو (المحسّد) .
- ز - لمزيد من الاطلاع على الدائرة العروضية وغيرها راجع مقدمة لهذا الكتاب .

سميت دائرة المؤتلف ، لأن بحريها مركبان من أجزاء سباعية^(٧) مكررة .
وأجزاؤها متماثلة .

وقدّم منها الوافر ، لأن أوله وتد^(٨) ، فهو أقوى من الكامل ، لأن أوله^(٩) فاصلة ، والفاصلة سببان ثقيل وخفيف . والسوتد أقوى من السبب ، فقدّم كما قدم الطويل (في الدائرة الأولى)^(١٠) . «فإذا أردت أن تفك الكامل من الوافر ففككه من (علن) في (مفاعلتن) »^(١١) وإن^(١٢) أردت أن تفك الوافر من الكامل ففككه^(١٣) من (علن) من (مفاعلتن) ، وما ينقص من أوله^(١٤) يزداد^(١٥) في آخذه ، فاعتبره^(١٦) [١٧]^(١٧) .

(٧) أي (مفاعلتن) أو (مفاععلن) .

(٨) أي أول (مفاعلتن) وتد مجموع يتلوه سبب ثقيل ثم سبب خفيف .

(٩) أي أول الكامل ، لأنه يبدأ بالتفعيلة (مفاععلن) التي تختلف من فاصلة صغرى أو سبب ثقيل وبسبب خفيف ثم وتد مجموع .

(١٠) ساقطة في (ف) .

(١١) زيادة ضرورية من الوافي ص ١٠٢ ليستقيم المعنى .

(١٢) في الأصل (فإن) ، ولقد جعلتها هكذا لتناسب الإضافة التي سبقتها .

(١٣) في (ف) : (فافككه) .

(١٤) وهو وتد مجموع .

(١٥) في (ف) : (يزداد) .

(١٦) ساقطة في (ف) .

(١٧) زيادة في (ب) و(ف) .

باب الهزج^(١)

وهو على أربعة أجزاء :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

(وأصله في الدائرة ستة أجزاء^(٢) ، وله عروض واحدة^(٣) ، وضربان .

عروضة مجزوءة ، وهي^(٤) مفاعيلن ، ولها ضربان^(٥) .

ضربها الأول مثلها^(٦) ، وبنته :

عفـا مـن آل لـيـلـيـ السـنـه بـ(٧) فـالـأـمـلاـخـ فـالـغـمـرـ^(٨)^(٩)

قطيعه :

حفل غم رو	بـلـ أمـ لا	لـلـيـ لـسـ سـهـ	عـفـاـ منـ آـلـ
مفاعيلن	مفاعيلن	مـفـاعـيـلـن	مـفـاعـيـلـن
[سالم] ^(١٠)	سـالـم	سـالـم	[سـالـم]

(١) سمه الخليل بذلك لأنه يقترب ويشبه هزج الصوت ، ولما كان التهزج تردد الصوت ، وكان كل جزء منه يتربّد في آخره سیان سمي هزجاً . (العدد ١ / ١٣٦ ، الوافي ١٠٧) .

(٢) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٣) في (ف) : (واحد) .

(٤) في (ب) و(ف) : (وزنها) .

(٥) أي مفاعيلن .

(٦) الفلا ، وسبحة بين الحمتين . (معجم البلدان ٣ / ٢٨٩) .

(٧) موضوع في بلاد هذيل . (معجم البلدان ١ / ٢٥٥) .

(٨) اسم يطلق على مواضع علة (معجم البلدان ٤ / ٢١١) .

(٩) (ديوان طرف بن العبد ١٥٤) (الإقطاع ٣٨) (المعيار ٥٤) (الوافي ١٠٧) (الإرشاد ٥١)

(القسطناس ١٥٧) (المفتاح ٥٤٢) (مجموع المتنون ٢٨٩) (معجم البلدان ١ / ٢٥٥) .

(١٠) زيادة في (ب) .

والضرب الثاني محدودف ، وزنه فعلن^(١١) ، [والحذف إسقاط سبب خفيف]^(١٢) ، وبه :

وما ظهرى لباغي الضبي سر بالظاهر الذلول^(١٣)

و ١٤ // نقطيعه :

ذلولي	مبظ ظه رذ	لبا غض ضي	وما ظه رى
فعولن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
محذوف [١٠]	سالم	سالم	[سالم]

الزحاف فيه :

- يجوز [لك]^(١٤) في (مفاعيلن) القبض^(١٥) [وهو حذف الخامس الساكن]^(١٦) ، والكاف^(١٧) كما جاز في الطويل^{(١٨) (١٩)} .

- ويجوز في التي في أول البيت^(٢٠) الخرم^(٢١) ، (وهو حذف الميم^(٢٢) ،

(١١) فعلن منقوله من (مفاعي) .

(١٢) زيادة في (ب) .

(١٣) (القسطناس ١٥٨) (الإرشاد ٥٢) (العقد ٥ / ٤٥٨ ، ٤٨٤) (المعيار ٥٤) (الإنقاع ٣٨) (الوافي ١٠٨) (المفتاح ٥٤٢) (مجمع المتنون ٢٩٨) .

(١٤) زيادة في (ف) ، وفي (ب) : (ذلك) .

(١٥) إذا قبضت (مفاعيلن) تحولت إلى (مفاعلن) .

(١٦) زيادة في (ب) .

(١٧) الكف حذف السابع الساكن من (مفاعيلن) ، فتحول إلى (مفاعيل) .

(١٨) في (ب) و(ف) : (كالطويل) .

(١٩) لا يجوز الجمع بين حذف الياء والنون ، لأن بينهما معاقبة .

(٢٠) في (ف) : (ويجوز فيه) .

(٢١) الخرم حلف أول متحرك من الوتيد المجموع في أول البيت ، فتحتحول (مفاعيلن) إلى (فاعيلن) ثم تنقل إلى (مفعولن) ، وهو علة غير لازمة تجري مجرى الزحاف . (انظر الإنقاع ٨٤) .

(٢٢) في (ف) . (الميم والنون) ، وهو سهو .

فيقي (فاعيلن) ، فينقل إلى (مفعولن))^(٢٣) .

— ويجوز في أول البيت خاصة^(٢٤) الحرب ، وهو حذف الميم والنون (فيقي
فاعيل)^(٢٥) ، فينقل إلى (مفعول) .

— ويجوز فيه خاصة^(٢٦) الشتر^(٢٧) ، وهو حذف الميم والياء [معًا]^(٢٨) ،
فيقي (فاعلن) .

بيت القبض :

فقلت لا تخفت شيئاً فما عليك من باس^(٢٩))^(٣٠) (٣١)
بيت الكف [مفاعيل]^(٣٢) .

فهذا يندواني وذا مسن كثي يرمي^(٣٣)

(٢٣) ساقطة في (ب) .

(٢٤) في (ح) : (ويجوز فيه) .

(٢٥) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٢٦) في (ح) : (ويجوز فيها) .

(٢٧) الشتر خرم يصيب (مفاعلن) المقوية ، فتصبح (فاعلن) .

(٢٨) زيادة في (ب) و(ف) .

(٢٩) وزنه : مفاعلن مفاعيلن مفاعلن مفاعيلن

(٣٠) (الوافي ١٠٩) (الإقناع ٣٩) (المعيار ٥٥) (القططان ١٥٩) (المفتاح ٥٤٢) (العقد
٥ / ٤٨٤) ، روايته : فقالت لا تخفت شيئاً .

(٣١) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٣٢) زيادة في (ب) و(ف) .

(٣٣) وزنه : مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيلن

(٣٤) ينسب البيت إلى ابن الزبيعرى (الإقناع ٣٩) (الوافي ١١٠) (دليل الأمالي ١٩٧) (العقد
٥ / ٤٨٤) (الفصول والغايات ١ / ١٤٥) (المعيار ٥٥) (اللسان مادة كتب) (القططان
١٥٩) .

بيت الخرم [مفعولن]^(٣٢) :

و ١٤ ب // أدوا ما استعاروه^(٣٣) كذاك العيش عاريء^(٣٤)

بيت الشتر [فاعلن]^(٣٥) :

فَلَمْ يَكُنْ يَأْتِيَكَ فَمَا يَكُونُ^(٣٦)

بيت الخرب [مفعول]^(٣٧) :

لَوْ كَانَ أَبُوكَ عَمِّرُو^(٤٠) أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ^(٤١)

(٣٢) زيادة في (ب) و (ف).

(٣٣) في (ب) : (ما استعادوه).

(٣٤) وزنه فاعيل مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ، أو مفعولن ...

(٣٥) (المعيار ٥٥) (الواقي ١١١) (الإقناع ٤٠) (القططاس ١٦٠) (العقد ٥ / ٤٨٤)،

وروايته : أعادوا ... (المفتاح ٥٤٣).

(٣٦) وزنه فاعلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

(٣٧) لم أثر عليه.

(٤٠) في (ب) : (موسى) ، وفي (ف) : (بشر).

(٤١) وزنه : فاعيل مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ، أو مفعول مفاعيلن ...

(٤٢) (الواقي ١١١) (الإقناع ٤٠) (العقد ٥ / ٤٨٤) (المعيار ٥٥) (اللسان مادة ضرب)

(القططاس ١٦١) (المفتاح ٥٤٣).

باب الرجز^(١)

وهو على ستة أجزاء :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
وله أربع أعاريض ، وخمسة أضرب .

فعروضه الأولى (مستفعلن) ، ولها ضربان :
ضربها (٢) الأول مثلها ، وبيته :

دار لسلمي إذ سليمي جارة قصر ترى آياتها مثل التزير^(٣)

و ١١٥ // نقطيعه :

دارن لسل	من إذ سلي	من جارتن
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
[سالم] ^(٤)	سالم	سالم

(١) سماء الخليل بذلك لا يضطراب كاضطراب قوائم الناقة عند القيام ، كما يقال للناقة وجزء إذا ارتعشت عند قيامها لضعف أو داء . (العدة ١ / ١٣٦ ، الواقي ١١٣) .

(٢) في (ب) و(ف) : (ضربها) .

(٣) (القططاس ١٦٣) (الاقناع ٤١) (لسان العرب ، مادة قطع) (الفصول والغایات ١ / ٣١٨)
(العقد ٥ / ٤٨٥) (المعيار ٥٧) (الإرشاد ٥٢ ، ٧٠) (الواقي ١١٣) (المفتاح ٥٤٣)
(مجموع المتون ٢٩٨) .

(٤) زيادة في (ب) .

والضرب الثاني مقطوع ، وورنه (مفعولن)^(٥) ، وبيته

القلب منها مستريح ساكن^(٦) والقلب مني جاهد مجهود^(٧)

تفطيمه :

ال قل	بمن	أ هامس	تري	حن ساكن	ني جاهدن	مع هودو
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع] ^(٨)

والعرض الثانية مجزوءة ، وزنها مستفعلن ، ولها ضرب واحد مثلها ،

وبيته :

١٥ ب // قد هاج قلبي منزَلٌ مِنْ أُمّ عَمِّرو مُقْفِرٌ^(٩)

تفطيمه :

قد ها جقل	بي من ذلن	من أم معن	رن مق فرو
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
[سالم	سالم	سالم	سالم] ^(١٠)

(٥) أصلها (مستفعلن) ، حذف ساكنها الأخير وسكن الذي قبله ، فتحولت إلى (مست فعل) ، ثم نقلت إلى (مفعولن) .

(٦) في (ب) . (سالم) .

(٧) (الإقناع ٤١) (العقد ٥ / ٤٥٩ ، ٤٨٥) (المعيار ٥٧) (اللسان مادة قطع) (القططاس ١٦٤) (المفتاح ٥٤٤) (الإرشاد ٥٣) (مجموع المتن ٢٩٨) (العملة ١ / ١٨٢) .

(٨) في (ح) و(ب) : (سالم) .

(٩) (الإرشاد ٥٣) (القططاس ١٦٦) (العقد ٥ / ٤٨٥) (الإقناع ٤٢) (المفتاح ٥٤٤) (المعيار ٥٧) (الوافي ١١٥) (مجموع المتن ٢٩٨) (العملة ١ / ١٨٣) .

(١٠) زيادة في (ب)

والعرض الثالث مشطورة^(١١) ، [وزنها مستعلن]^(١٢) ، ولها ضرب^(١٣) واحد^(١٤) مثلاها ، وبيته :

ما هاج أحزاننا وشجوا قد شجا^(١٥)

تقطيعه :

ون قد شجا	زانن وشج	ما ها جاح
مستعلن	مستعلن	مستعلن
[سالم] ^(١٦)	سالم	[سالم]

والعرض الرابعة منهوكة^(١٧) ، وزنها مستعلن^(١٨) ، ولها ضرب واحد مثلاها ، وبيته :

ياليتني فيها جدع^(٢٠)

(١١) في (ب) : (مزوجة مشطورة) .

(١٢) زيادة في (ب) و(ف) ، والبيت المشطور ما حذف منه شطره ويقي شطره (الوافي ١١٦) .

(١٣) زيادة في (ب) و(ف) .

(١٤) في البيت المشطور تكون العروض هي الضرب (الوافي ١١٦) .

(١٥) في (ب) و(ف) : (واحد مشطور) .

(١٦) مطلع أرجوزة للحجاج (ديوانه ٣٤٨) (الوافي ١١٦) (العقد ٥ / ٤٨٦) (الأقانع ٤٢)

(الإرشاد ٥٣) (لسان العرب مادة رجز) (القسطاس ١٦٨) (المفتاح ٥٤٤) (مجموع

المتون ٢٩٩) .

(١٧) ساقطة في (ف) .

(١٨) البيت المنهوك ما ذهب ثلثاه ، ويقي منه ثلثه فقط . (الوافي ١١٦) .

(١٩) في (ف) : (مستعلن مستعلن) .

(٢٠) نسب الى دريد بن الصمة (سيرة ابن هشام ٤ / ٨٢) (القسطاس ١٧١) (الإرشاد ٥٤)

(اللسان مادة جدع ونهاك) (الأقانع ٤٣) (المعيار ٥٨) (العقد ٥ / ٤٨٦) (الوافي ١١٧)

(المفتاح ٥٤٤) (الفصول والغایات ١ / ١٣٨) (مجموع المتون ٢٩٩) .

تقطيعه :

في ها جذع مست فعلن سالم [١٠]	يالي تني مست فعلن [سالم
------------------------------------	--------------------------------

١٦ // الزحاف فيه :

- يجوز في (مست فعلن) و (فعلن) (٢١) جميعاً (٢١) من الزحاف ما جاز فيها منه في البسيط (٢٢) .

بيت الخبن [مفاعلن] (١٠) :

منازل عَمَرْتُهَا (٢٣) وطالما
أَقْتَهَا (٢٤) مع الحسان في دَعَةٍ (٢٥)

بيت الطyi [مفتعلن] (٢٧) :

ما وَلَكَتْ وَالدَّةُ (٢٨) مِنْ ولدٍ أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنَافٍ حَسَبًا (٢٩)

(٢١) ساقطة في (ب) و (ف) .

(٢٢) في (ب) و (ف) : (من الخبن والطyi والخليل جميع ما جاز في البسيط مفاعلن ومفتعلن وفعلن ، ويجوز في مفعولن (في (ب) مست فعل) من الخبن حتى يصير فعلن كالبسيط) .

(٢٣) في (ب) و (ف) : (اقتها) .

(٢٤) في (ب) و (ف) : (عمرتها) .

(٢٥) وزنه : مفتعلن مفعلن مفعلن (مكررة مرتين) ، أو مفاعلن ..

(٢٦) (الواقي ١١٨) .

(٢٧) زيادة في (ب) و (ف) .

(٢٨) في (ح) : (ما وارت ولا أره) .

(٢٩) في (ح) : (حسناً) .

(٣٠) وزنه : مفتعلن مفعلن مفعلن (مكررة مرتين) ، أو مستعلن ..

(٣١) (المعيار ٥٨) (الواقي ١١٨) (الإقناع ٤٣) (العقد ٤ / ٤٨٥) (القسطناس ١٥٦)

(المفتاح ٥٤٥)

بيت الخبر [فعلتن] (٣٣) (٣٧) :

وَزَعْمُوا وَكَذَبُوا (٣٣) بِأَنَّهُمْ (٣٤) لَقِيَهُمْ عَلَيْهِ فَشَرِبُوا (٣٥)

[ومن مزاحفه :

مَالِكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلَهُ (٣٨) (٣٩)

إِلَّا رَسِيمَهُ (٤٠) وَإِلَّا رَمَلَهُ (٤١) (٤٢) (٤٣)

وَمِنْهُ أَيْضًا :

أَخْبُّ فِيهَا وَأَصْبَحَ [(٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧)]

(٣٢) أصلها (متعلن).

(٣٣) ساقطة في (ح).

(٣٤) في (ب) و(ف) : (بانه).

(٣٥) وزنه متعلن متعلن متعلن (مكررة مرتين)، أو فعلتن ..

(٣٦) لم أتعذر عليه.

(٣٧) الشیخ معروف، وقد يعني الجمل المسن.

(٣٨) وزنه : مفتعلن مفتعلن مفتعلن ، أو مستعلن ..

(٣٩) (القططاس ١٦٩) (العقد ٥ / ٤٨٦) ، وروایته : مكان من ...

(٤٠) أي السعي بين الصفا والمروءة أو ضرب من السير.

(٤١) أي الطواف بالبيت أو ضرب من السير.

(٤٢) وزنه : مستعلن مفتعلن مفتعلن (أو مستعلن).

(٤٣) (الكتاب ١ / ٤٣٩) (الواقي ١٢٠) (شرح ابن عقيل ١ / ٦٠٦) (أوضح المسالك ٢ / ٦٧) (الهمج ٣ / ٢٢٦) (الأشعري ٢ / ٤٢٣).

(٤٤) وزنه : مفتعلن مفتعلن (أو مستعلن).

(٤٥) ينسب إلى دريد بن الصمة (سيرة ابن هشام ٤ / ٨٢) (العقد ٥ / ٤٨٦) (المفتاح ٥٤٤).

(٤٦) في (ب) : (أجف فيها وأصنع).

باب الرمل^(١)

وهو على^(٢) ستة أجزاء :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
وله عروضان ، وستة أضرب .

فعروضة الأولى مخدوفة ، وزنها فاعلن ، لها ثلاثة أضرب :
فضربها الأول (فاعلاتن) ، وبنته :

١٦ ب // مثل سخن البرد عقى بذلك ال سقطر مغناه وتأويب الشمالي^(٣)

تقطعيمه :

هو وتأوي	بس شمالي	قطر مع نا	بع دكل	مت لسع قل	بر دعف في
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
[سالم] ^(٤)	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

(١) ساء الخليل بذلك لدخوله بين أسبابه وضم بعضه إلى بعض وانتظامه كرمل الحصير الذي نسج به . وقيل : لأن الرمل نوع من الغمام يخرج من هذا الرزن . (العمدة ١ / ١٣٦ - الوفي ١٢١) .

(٢) في (ح) : (وهي ستة) .

(٣) (ديوان عبيد بن الأبرص ١١٥) (القطناس ١٧٦) (الإرشاد ٥٥) (العقد ٤ / ٤٨٧)
(الإقناع ٤٥) (المعيار ٦٠) (الوفي ١٢١) (مجموع المتنون ٢٩٩) (المفتاح ٥٤٦)
وروايته : الشمالي .

(٤) زيادة في (ب) .

والضرب الثاني مقصور ، وزنه (فاعلان)^(٥) ، وبه :

أبلغ النuman عن مالكا^(٦) . أله قد طال حسي وانتظر^(٧)

تقطيعه :

أب لغن نع	ما نعن نبي	مالكن
أن نهود	طالحب سبي	ون تظار
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن

[سالم] سالم [محفوف]

والضرب الثالث محفوف كالعرض^(٨) ، وبه :

قالت الحسنا^(٩) لـما جثها شاب بعدي رأس هذا واشتهر^(١٠)

و١٧ // تقطيعه :

قالتل حس ^(١١)	ناء لم ما	جـ تها
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
[سالم] سالم [محفوف]	سالم	سالم

(٥) كانت (فاعلاتن) فحلف ساكتها الأخير ، وسكن المتحرك الذي قبله ، فصارت (فاعلات) ثم نقلت إلى (فاعلان) .

(٦) أي رسالة .

(٧) (ديوان علي بن زيد العبادي ٤٣ ، وروايته : وانتظر) (الواقي ١٢٢) (الإنعام ٤٥) (المعيار ٦٠) (الإرشاد ٥٦) (اللسان مادة قصر) (القسطلس ١٧٥) ، وروايته : انتظاري) وكيلك في (المفتاح ٥٤٦) (شرح التفسير على سقط الزند ١ / ١٨) (مجمع المتنون ٢٩٩) .

(٨) أي (فاعلن) .

(٩) في (ب) و (ف) : (الخساء) .

(١٠) (ديوان أمريء القيس ٢٩٣) (اللسان مادة شهب) (القسطلس ١٧٧) (المعيار ٦٠) (الإرشاد ٥٦) (العقد ٥ / ٤٨٧) (الإنعام ٤٦) (الواقي ١٢٣) (المفتاح ٥٤٦) (مجمع المتنون ٢٩٩) ، وينسب أيضاً إلى عمرو بن مثنا .

(١١) في (ب) و (ف) : (نحن) .

(١٢) زيادة في (ب) .

والعرض الثانية مجزوءة ، وزنها (فاعلاتن) ، ولها ثلاثة أضرب
فضربيها الأول مسبغ ، وزنه^(١٢) (فاعليان) ، وبنته :

بـا خليلي اربعا واس تـخـيرا رـبـعا بـعـشـفـان^(١٣)

تقطيعه :

عن بعس فان	تخ برا رب	يربعا وس	يا خليلي لي
فاعليان ^(١٤)	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
[مسبغ ^(١٥)]	سالم	سالم	[سالم]

والضرب الثاني كالعرض^(١٦) ، وبنته :

مـقـفـرـات دـارـسـات مـشـلـ آـيـات السـزـبـورـ^(١٧)

تقطيعه :

ترزبورى	مت لا ايا	دارساتن	/ مق فراتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
[سالم ^(١٨)]	سالم	سالم	[سالم]

(١٢) في (ح) : (وزنها) .

(١٣) (الواي ١٢٤) (الإقناع ٤٦) (الإرشاد ٥٦) (القططان ١٧٩) (الفصول والغايات

١ / ١٣٨) (المفتاح ٥٤٦) (مجموع المتنون ٢٩٩) (العقد ٥ / ٤٨٧ ، روايته : فاستخبرا

رسمأ) (السان مادة عسف ، وفي مادة سيف ورد برواية ثانية : اربعا قاستطا ..)

(١٤) من الممكن أن يجعلها (فاعلاتن) .

(١٥) في حاشية لنسخة (ب) : (أي مجزوءة وزنها فاعلاتن) .

(١٦) (العقد ٥ / ٤٨٨) (القططان ١٧٩) (الإرشاد ٥٦) (المعيار ٦١) (الإقناع ٤٧) (الواي

١٢٥) (المفتاح ٥٤٧) (مجموع المتنون ٢٩٩)

والضرب الثالث ممحظف^(١٧) ، وزنه (فاعلن)^(١٨) ، وبه :

ما لـ ما قـ رـ ^(١٩) بـ الـ عـ نـ اـ مـ هـ دـ اـ شـ مـ ^(٢٠)
قطبيعـ :

ذا ائمن	نا نمن هـا	رت بـهـلـ عـي	ما لـما قـرـ ^(٢١)
فاعلن	فاعلاتـن	فاعلاتـن	فاعلاتـن
ممحظف [] ^(٢٢)	سـالـم	سـالـم	[سـالـم

الزحاف فيه :

- يجوز لك في (فاعلاتـن) هـا هـنـاـ الخـبـنـ ^(٢٣) والـكـفـ ^(٢٤) والـشـكـلـ ^(٢٥) ، كما جاز لك ذلك في المـدـيدـ سـوـاءـ ، والمـعـاقـبـةـ ^(٢٦) هـا هـنـاـ مـثـلـهاـ . ^(٢٧)
- ويـجـوزـ فيـ (فاعلنـ)ـ الخـبـنـ ^(٢٨) .

(١٧) في (فـ) : (محظفة) .

(١٨) أصلها الأول (فاعلاتـنـ)ـ ثم صارت بعد دخول الحلفـ (فاعلاـ)ـ ثم نقلـتـ إلىـ (فاعلنـ)ـ .

(١٩) في (حـ) : (مرـتـ) .

(٢٠) (الإرشاد ٥٦) (القططاس ١٨٠) (الإقناع ٤٧) (الواقي ١٢٦) (المعيار ٦١) (العقد ٥ / ٤٨٨) (المفتاح ٥٤٧) (مجموع المتون ٢٩٩) .

(٢١) في (حـ) : (مرـ) .

(٢٢) زيادة في (بـ) .

(٢٣) تصـبـحـ (فـعـلـاتـنـ)ـ .

(٢٤) تصـبـحـ (فـعـلـاتـ)ـ .

(٢٥) تصـبـحـ (فـعـلـاتـ)ـ .

(٢٦) أي إذا دخل الزحاف أول تفعيلة سلمـتـ منهـ التيـ قبلـهاـ ، وإذا دخل آخر تفعـيلـةـ سـلـمـتـ منهـ التيـ بـعـدـهاـ ، وإذا دخل زحافـانـ أولـ تـفعـيلـةـ سـلـمـتـ منهـ التـفعـيلـاتـانـ الـثـانـيـانـ قبلـهاـ وـبـعـدـهاـ . (شرح تحفةـ الخلـيلـ ٧٥ـ) .

(٢٧) في (بـ)ـ وـ (فـ)ـ : (الـزـحـافـ فـيـ كـرـحـافـ المـدـيدـ سـوـاءـ ، والمـعـاقـبـةـ هـنـاـ مـثـلـهاـ هـنـاكـ فيـ فـاعـلـيـانـ الخـبـنـ فـيـصـيرـ فـعـلـيـانـ ، وـيـجـوزـ فـيـ فـاعـلـانـ فـعـلـانـ)ـ .

(٢٨) تصـبـرـ (فـيـلـنـ)ـ .

بيت الخين [فعلاتن]^(٢٢) :

وإذا راية^(٢٩) مجدِ رُفعتْ نَهضَ الصلْتُ إِلَيْهَا فَخَوَاهَا
^{(٣١)(٣٢)}

بيت الكف^(٣٣) [فاعلات^(٢٢)] :

و١٨ // ليس كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً لَمْ جَدْ فِي طَلَابِهَا قَصَاهَا^{(٣٤)(٣٥)}

بيت الشكل فعارات :

ذهبَ الْكَرْمُ مَنْ بَنَى رَبِيبٌ سَعَةً قَدْ ذَهَبَ مِنْهُمُ الْحَسْبُ^{(٣٧)(٣٨)}

زيادة في (ب) .

(٢٩) في (ف) : (روايات) .

(٣٠) وزنه : فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلاتن .

(٣١) (القططان ١٧٧ ، وروايته : وإذا غاية) (وكذلك في الإقناع ٤٨) (العقد ٥ / ٤٨٧)
(المعيار ٦١) (الوافي ١٢٧) (المفتاح ٥٤٨) .

(٣٢) في (ح) ورد بدلاً منه هذا البيت :
لو بغير السماه حلقي شرقٌ كنت كالعصار بالسماء اعتصارٌ
ولا يصلح أن يكون شامداً للخين لأنَّه غير محبون . وهو لعدي بن زيد (انظر ديوانه ٩٣) .

(٣٣) في (ح) : (الطي) وهو خطأ .

(٣٤) في (ب) : (تعناما) .

(٣٥) وزنه : فاعلات فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلاتن .

(٣٦) (الوافي ١٢٨) (الإقناع ٤٨) (المعيار ٦٢) (العقد ٥ / ٤٨٧) (القططان ١٧٨)
(المفتاح ٥٤٨) .

(٣٧) وزنه :

فعلات فعلات فاعلن فاعلات فعلات فاعلن فاعلن
وفي (ب) و(ف) لم يفصل بين الصدر والعجز ، ولقد جعلت (رب) في الصدر ، و(سعه) في العجز ،
وحلفت (الراوي) قبل (قد) ، لأنَّ عروض الرمل لا تأتي سالمة إلى شذوذًا وبندرة جعلت أكثر كتب
العروض تهمل ذكرها أو الإشارة إليها ، وفي (ل) كانت روايته : (... ولقد ذهب ...) .

(٣٨) لم أعثر عليه .

بيت الخين في فاعلان (٣٩) (٤٠) (٤١) :

أصبحت (٤٢) كسرى وأمسى (٤٣) قيصر مُقلقاً (٤٤) مِنْ دونه باب حديد (٤٥) (٤٦)

بيت المخبون المصبن (٤٧) :

واضحت فارسيا تَ وَادِمْ عَرَبِيَّاتْ [(٤٨) (٤٩) (٥٠)]

(٣٩) تصير بعد الخين (فاعلان) .

(٤٠) في حاشية (ب) : (الخين الجائز في الضرب المقصور) .

(٤١) في (ف) : (بيت فعلات) .

(٤٢) في (ف) : (أملكث) .

(٤٣) في (ف) : (واضحي) .

(٤٤) في (ب) : (مقلق) .

(٤٥) وزنه

فاسعلاتن فاسعلاتن فاسعلن فاسعلاتن فاسعلاتن فاسعلاتن

(٤٦) روايته : (أخمدت) في (العقد ٤٨٧ / ٤٨٧) و(الإقطاع ٤٩) و(القطاس ١٧٨) ،

(الوافي ١٢٩) وروايتها : أقصدت (المفتاح ٥٤٨) .

(٤٧) في (ف) : (بيت فعليات) ، أقول ويمكن أن تكون (فعليان) أو (فهلاتان) .

(٤٨) وزنه :

فاسعلاتن فاسعلاتن فاسعلن فاسعلاتن فاسعلاتن (أو فعملاتن)

(٤٩) (القطاس ١٨١) (الإقطاع ٤٠) (المعيار ٤٩) (العقد الفريد ٥ / ٥٨٨) (الوافي ١٣٠)

(المفتاح ٥٤٩) .

(٥٠) زيادة في (ب) و(ف) .

[الأبيات التي تفك بها بحور دائرة المشتبه]^(١)

[بيت الهجز التام في الدائرة ، (مقاعيلن) ست مرات :

عفأ^(٢) يا صاحِرْ مِنْ سَلْمَى مَرَاعِيْهَا فَظَلَّتْ مَقْلُوبَتِي تَجْرِي بِمَا فِيهَا^(٣)^(٤)

بيت الرجز ، (مستفعلن) ست مرات :

دَارُ لَسْلَمِي إِذْ سُلَيْمَى جَارَةُ قَفْرُ تَرَى آيَاتِهَا مُشَلَّ الزَّبُر^(٥)^(٦)

بيت الرمل ، (فاعلاتن) ست مرات :

يَا خَلِيلِي اعْسَلْرَانِي إِنْسَنِي مِنْ حَبْ سَلْمَى فِي اكْتَشَابِ وَانْتَخَابِ^(٧)^(٨)

(١) عنوان أضفت للإيقاع .

(٢) في (ف) : (عفت) .

(٣) وزنه : مقاعيلن مقاعيلن مقاعيلن (مكررة مرتين) .

(٤) (الوافي ١٣١) .

(٥) وزنه : مستفعلن مستفعلن مستفعلن (مكررة مرتين) .

(٦) (الإرشاد ٥٢ ، ٧٠) (الإقانع ٤١ ، ٥٠) (القسطاس ٨١ ، ١٦٣) (اللسان مادة قطع)

(المعبار ٥٧) (الفصول والغایات ١ / ٣١٨) (العقد ٥ / ٤٥٩ ، روایته : قفرأ) (الوافي .

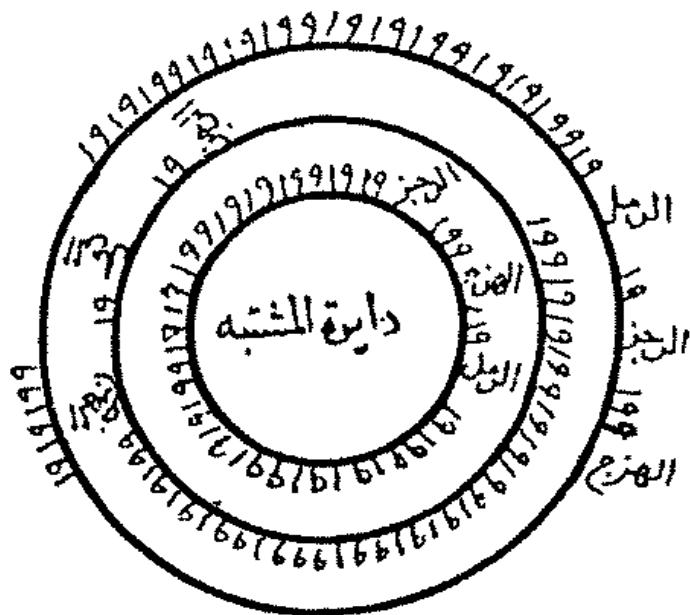
١٣١) (المقتاح ٥٤٣) .

(٧) وزنه : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن (مكررة مرتين) .

(٨) (الوافي ١٣٢) .

(٩) أكثر العروضيين مثل ابن عباد وابن السراج الشتربي والزمخشري والسكاكبي وغيرهم سموها دائرة المجنطب، وذلك لأن تفعيلاتها قد اجنبت من الدائرة العروضية الأولى (دائرة المختلف) ، فالضعيلة (مقاعيلن) اجنبت من الطويل ، و (مستفعلن) من البسيط ، و (فاعلاتن) من المليبد . ولقد خالف هذه التسمية التبريزي في كتابه (الوافي في العروض والقوافي) ، وتبعه في هذا ناسخاً مخطوطي (ب) و (ف) على الأرجح عندما نقلها من كتابه كلامه عن الدوائر العروضية نقلًا حرفيًّا ، وأضافه على أصل كتاب العروض لابن جنبي . والذي رجع لهي هذا خطأ مخطوطة (ح) من ذلك ، وقد نسخت في القرن الخامس الهجري بعد سنوات قليلة من وفاة ابن جنبي عام ٣٩٢ هـ ، وكذلك خطأ مخطوطة أخرى لكتاب العروض نفسه في مكتبة لاللي في تركية من ذلك . وعلى الرغم من هذا الترجيح والتبيه أثبت ماجاء في نسختي (ب) و (ف) أمانة .

[دائرة المشتبه [١٠١٠١١]



(١) عنوان أضفته للإيضاح .

(٢) هذا الرسم من نسخة (ف) (و ١٣) .

(٣) حتى تفك رموز هذه الدائرة العروضية ينبغي أن تكرر ما فعلنا في الدايرتين السابقتين ، وسنجد أن :

أ - بحر الهزج يبدأ بعد كلمة (الهزج) ، ويتهي قبلها ، وأن رموزه وتفعياته هي :

١٩٩١٩٩ ١٩٩١٩٩ ١٩٩١٩٩ ١٩٩١٩٩ ١٩٩١٩٩ ١٩٩١٩٩

مساعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ب - وأن بحر الجز يبدأ بعد كلمة (الجز) ، ويتهي قبلها ، وأن رموزه وتفعياته هي :

١٩٩١٩٩ ١٩٩١٩٩ ١٩٩١٩٩ ١٩٩١٩٩ ١٩٩١٩٩ ١٩٩١٩٩

ستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

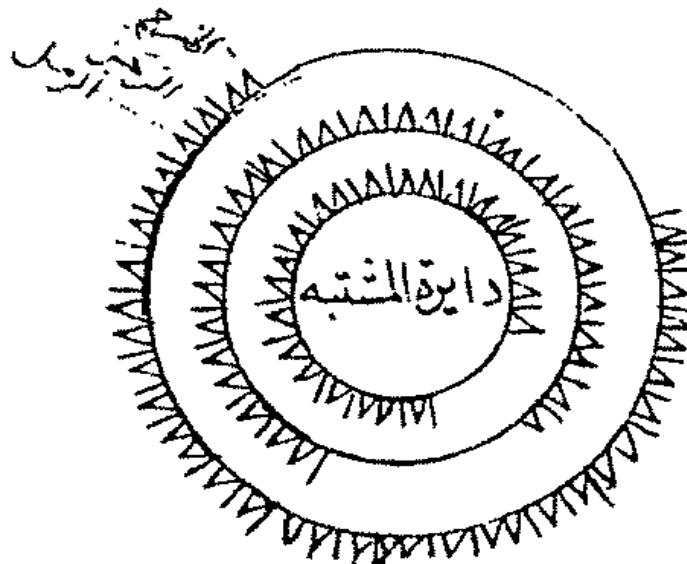
ج - وأن بحر الرمل يبدأ بعد كلمة (الرمل) ، ويتهي قبلها ، وأن رموزه وتفعياته هي :

١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

د - لمزيد من الاطلاع على الدائرة العروضية راجع مقدمة لهذا الكتاب .

[رسم آخر لدائرة المشتبه [١٢][١٣]]



وهذه الدائرة الثالثة سميت دائرة المشتبه ، لأن أجزاءها متماثلة أيضاً ،
 وكل واحد من أجزائها يشبه الآخر ، إذ كانت كلها سباعية .

وقدّم فيها الهزج لأن أوله وتد^(١٣) ، وأول الرجز والرمل سبب^(١٤) ، فكان
تقديمه أولى^(١٥) ، ثم لما تقدّم^(١٦) الهزج ، وكان الرجز ينفك من (عيلن) من
(فَاعِيلَنْ) جُعل تلّوه ، وكان الرمل ينفك من (لن) من (فَاعِيلَنْ) جُعل
بعدله^{[١٧][١٨]} .

(١٢) هذا الرسم مأخوذ من مخطوطة (ب) (ورقة ١٤ ب) .

(١٣) وذلك لأن (فَاعِيلَنْ) مؤلفة من وتد مجموع ثم سبعين خفيفين .

(١٤) أول الرجز (مستفعلن) ، وتنتألف من سبعين خفيفين ثم وتد مجموع . وأول الرمل
(فَاعِلانْ) ، وتنتألف من سبب خفيف ووتد مجموع وسبب خفيف .

(١٥) في (ف) : (أولاً) .

(١٦) في (ف) : (تقدّم) .

(١٧) في (ف) : (بعد الرجز) .

(١٨) زيادة في (ب) و (ف)

باب السريع^(١)

وهو على ستة أجزاء :

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان^(٢)
وله أربع^(٣) أعاريض ، وستة أضرب .

فعروضه الأولى مطوية مكتشوفة^(٤) ، وزنها (فاعلن)^(٥) ، ولها ثلاثة

أضرب :

فضربيها الأول مطوي موقوف^(٦) ، وزنه (فاعلان)^(٧) ، وبه :

أَزْمَانَ سُلْمَى لَا يَرِي مُثْلَهَا إِلَى سَرَاوَنَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عَرَاقٍ^(٨)

(١) سمه الخليل بذلك لأنه يسرع على اللسان ، ويقل لسرعته في النطق والتقطيع ، لأن يحصل في كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب ، لأن أول لفظ الوتد المفروق سبب ، والسبب أسرع في اللفظ من الوتد ، فلهذا المعنى سمي سريعاً .

(العملة ١ / ١٣٦ ، الواقي ١٣٧ ، حاشية نسخة ب) .

(٢) أصل تفصيلاته في دائرة : مستفعلن مستفعلن مفعولات^(٩) (مكررة مرتين) .

(٣) في (ح) : (أربعة) ، وفي (ف) : (ثلاثة) .

(٤) الكشف حذف متحرك الوتد المفروق أو السابع المتحرك . (الإقناع ٨٦) .

(٥) أصلها (مفعولات^(٩)) ، فاصابها الطyi فتحولت إلى (م فعلات) ثم أصابها الكشف فتحولت إلى (م فعل) ونقلت إلى (فاعلن) .

(٦) المرقوف ما سكن متحرك وته المفروق . (الإقناع ٨٦) .

(٧) أصلها (مفعولات^(٩)) فاصابها الطyi فصارت (م فعلات) ثم دخلتها الوقف فصارت (م فعلان) ثم نقلت إلى (فاعلان) .

(٨) (القوافي ١٠٩) (القططاس ١٨٥) (الإقناع ٥١) (العقد ٥ / ٤٨٨) (اللسان مادة عرق)

(المعيار ٦٣) (المفتاح ٥٤٩) (التكامل ١ / ٢٤٧) (الواقي ١٣٨) (الإرشاد ٥٧ - ٧١)

(مجموع المتنون ٢٩٩) .

تقطيعه :

أَزْمَانِسْل	مِنْ لَا يَرَى	مَثْلُهُر	شَامِنْ وَلَا	فِي عِرَاقٍ
مَسْتَفْعَلْن	مَسْتَفْعَلْن	فَاعْلَنْ	مَسْتَفْعَلْن	فَاعْلَنْ
[سَالِمْ]	[سَالِمْ]	[سَالِمْ]	[سَالِمْ]	[مَطْوِي مَوْقُوفٌ] ^(٩)

و ١٨ ب // والضرب الثاني [فاعلن]^(١٠) كالعرض ، وبيته :

هَاجَ الْهَسْوَى رَشَمَ بِسَذَاتِ الْغَضَّا مُخْلُولٌ مُشَتَّغِّصٌ مُخْبُولٌ^(١١)

تقطيعه :

هَا جَلَ هَوَى	رَسْ مِنْ بَذَا	تَلَ غَضَا	مَخْ لَوْلَقْن	مِسْ تَعْ جَمَنْ	مَعْ وَلَوْ
مَسْتَفْعَلْن	مَسْتَفْعَلْن	فَاعْلَنْ	مَسْتَفْعَلْن	فَاعْلَنْ	فَاعْلَنْ
[سَالِمْ]	[سَالِمْ]	[سَالِمْ]	[سَالِمْ]	[سَالِمْ]	[مَطْوِي مَكْشُوفٌ] ^(٩)

والضرب الثالث أصلم^(١٢) ، وزنه (فعلن)^(١٣) ، وبيته :

قَالَتْ وَلَمْ تَقْبِضْ لِقِيلِ الْخَنَا مَهْلَأً فَقَدْ أَبْلَغَتْ أَسْمَاعِي^(١٤)

(٩) زيادة في (ب) .

(١٠) زيادة في (ب) و(ف) .

(١١) (العقد ٥ / ٤٨٩) (الوافي ١٣٩) (الاتساع ٥١) (المعيار ٦٤) (اللسان مادة خلق) (القططاس ١٨٦) (الإرشاد ٥٧) (المفتاح ٥٤٩) (مجموع المتنون ٢٩٩) .

(١٢) في (ح) : (أخذ) ، وهو سهر .

(١٣) الأصلم ما سقط من آخره وتـ مفروق (الوافي ١٤٠) .

(١٤) كان أصلها (مقبولات) ، فمحذف منها وتـها الأخير (لات) ، وفي (مقبول) ، ثم نقلت إلى (فعلن) .

(١٥) البيت لأبي قيس بن الأسلت (اللسان مادة بلغ) (الإرشاد ٥٧ / ٤٨٩) (الاتساع ٥٢) (المفضليات ٨٤) (المعيار ٦٤) (الوافي ١٤٠) (الفصول والغايات ١ / ١٣٥) (المفتاح ٥٥٠) (القططاس ١٨٦) ، وروايته : ولم أقصد (مجموع المتنون ٢٩٩) .

تقطيعه :

قالت ولم	نق صد لقي	لل خنا
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
[سالم]	[مطوي مكشوف]	[فعلن]
سالم	سالم	(^{١٦})

والعروض الثانية مخبونة مطوية (^{١٧}) مكشوفة ، وزنها (فعلن) (^{١٨}) ،

ر ١٩ ولها ضرب // واحد مثلها ، وبيته :

النَّشْرُ مُشْكُ وَالسُّوْجُونُ دَنَا
نَسِيرُ وَأَطْرَافُ الْأَكْفَ غَنَمُ (^{١٩})

تقطيعه :

ان نش رمس	كن ول وجو	هدا
مستفعلن	مستفعلن	فعلن
[سالم]	[مخبول مكشوف]	[سالم]

والعروض الثالثة مشطورة [موقفة] (^{٢٠}) وزنها (معمولان) (^{٢١}) ،

(١٦) زيادة في (ب) .

(١٧) في (ب) و (ف) : (مخبولة) ، والخيل شين وطي .

(١٨) أصلها الأول (معمولات) أصابها الخين فصارت (مسولات) ، ثم السطي فصارت (معلات) ، ثم الكثف فصارت (معلا) ، فقلت إلى (فعلن) .

(١٩) البيت للمرتش الأكبر (المفضليات ٣٨) (الإقتحام ٥٣) (المعيار ٦٤) (العقد ٥ / ٤٨٩) (الواقي ١٤١) (اللسان مادة نشر) (الإرشاد ٥٨) (القسطناس ١٨٧) (المفتح ٥٥١) (مجموع المتنون ٣٠٠) .

(٢٠) زيادة في (ب) .

(٢١) في (ح) : (مستعملن) ، وهذا سهو .

(٢٢) أصلها (معمولات) ، أصابها الوقف فصارت (معمولات) ثم نقلت إلى (معمولان) .

ولها ضرب موقوف^(٢٣) وزنه (مفعولان) . وبيته

ينضخن^(٢٤) في حفاته بالأبواں^(٢٥)

نقطية :

بل أب وال	حافا تهي	ين ضع نفي ^(٢٦)
مفعولان	مستفعلن	مستفعلن
مشطور موقوف [^(١٦)]	سالم	[سالم

والعرض الرابعة مكشوفة ، وزتها (مفعولن)^(٢٧) ، ولها ضرب واحد

مثلها^(٢٨) ، وبيته :

// يا صاحبِي رَخْلِي أَقْلَأْ عَذْلِي^(٢٩)

و ١٩ ب

(٢٢) في (ب) : (موقوفة ولها ضرب موقوف) ، وفي (ف) : (ولها ضربان فضربيها الأول موقوف) .

(٢٤) في (ف) : (يوزغن) .

(٢٥) (اللسان مادة نضخ) (القططاس ١٩٠) (العقد ٥ / ٤٨٩) (الإقطاع ٥٣) (المعيار ٦٤) (الواقي ١٤١) (مجموع المتنون ٣٠٠) ، وروايته حفاته ، وروايته ينضخن في (الإرشاد ٥٨) و (المفتاح ٥٥) .

(٢٦) في (ف) : (يوزغ نفي) .

(٢٧) أصلها (مفعولات) ، أصابها الكشف فصارت (مفعولا) ، ثم نقلت إلى (مفعولن) .

(٢٨) في (ح) : والعرض الرابعة لها ضرب واحد ، وهو مكشوف ، وزنه (مفعولن) ، وفي (ف) : (والضرب الثاني مكشوف ، وزنه مفعولن) .

(٢٩) (الواقي ١٤٢) (الإقطاع ٥٣) (المعيار ٦٥) (العقد ٥ / ٤٨٩) (الإرشاد ٥٨) (القططاس ١٩١) ، (المفتاح ٥٥) (مجموع المتنون ٣٠٠)

تقاطعه

يا صاحبي	رح لي أقل	لا عذلي
مفعولن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	[سالم] مكشف [٣٠]

الزحاف فيه :

- يجوز في (مستفعلن) [هنا من الخبر والطفي والخبر جميع]^(٣١) ما جاز فيه فيما قبل^(٣٢).
- ويجوز في (مفعولان) و(مفعولن) الخبر ، فيصيران (فمفعولان) و (فمفعولن)^{(٣٣)(٣٤)}.
- ولا يجوز في (فاعلن) [ولا في فاعلان]^(٣٥) الخبر^(٣٦).

بيت الخبر :

أَرْدِ مِنَ الْأَمْوَارِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تَطْبِقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ^{(٣٧)(٣٨)}

(٣٠) زيادة في (ب).

(٣١) زيادة في (ب) و(ف).

(٣٢) أي تتحول إلى (متفعلن) و(مفتعلن) و(متعلن).

(٣٣) في (ب) و(ف) : (ويجوز الخبر في مفعولن ومفعولان فيصيران فمفعولن وفمفعولان).

(٣٤) أصلها بعد الخبر (مفعولان) و (فمفعولن).

(٣٥) في (ب) و(ف) : (ولا يجوز الزحاف في فاعلن ولا في فاعلان).

(٣٦) وزنه : متفعلن متفعلن فاعلن متفعلن متفعلن فاعلان.

(٣٧) (المعيار ٦٥) (العقد ٤٨٨ / ٤٨٨) (الساوي ١٤٣) (القططان ١٨٩) (الإيقاع ٥٤)

(المفتاح ٥٥١)

بيت الطي [مفتعلن]^(٣٠) .

قال لها وفسو بها عاليم^(٣١) وينجح أمثال طريف^(٣٨) قليل^(٣٩) (٤٠)

بيت الخبل :

ويسلي قطعة عايم^(٤٢) وجمل خسره^(٤١) في الطريق^(٤٣) (٤٤)

[بيت الخبن في مفعولن^(٤٤) :

يا رب إن أخطأت أو نسيت^(٤٥)

فأنت لا تنسى ولا تموت^(٤٦) (٤٧)

(٣٨) في (ف) : (أمثال بسطام بن قيس قليل) .

(٣٩) وزنه :

مستعلن مستعلن فاعلن مستعلن مستعلن فاعلن

(٤٠) (ديوان الخطية ٧٧ ، وروايته : قلت لها أصبرها صادقاً) (الوافي ١٤٣) (الإقناع ٥٤)

(المعيار ٦٥) (القططاس ١٨٩) (المقد ٥ / ٤٨٨ ، روايته قالها) (المفتاح ٥٥١)

وروایته : به عالم ... أمثال طریقی

(٤١) في (ف) : (نصره) .

(٤٢) وزنه :

مستعلن مستعلن فاعلن مستعلن مستعلن مستعلن فاعلن

(٤٣) (المعيار ٦٥) (الإقناع ٥٥) (القططاس ١٩٠) (الوافي ١٤٤) (المفتاح ٥٥١) .

(٤٤) في (ب) : (مفعولن) ، وأصلها (مغولن) .

(٤٥) وزنه : مستعلن مستعلن مفعولن .

(٤٦) وزنه : متفعلن متفعلن مفعولن .

(٤٧) ينسب إلى رؤبة بن العجاج (الوافي ١٤٥) (المقد ٥ / ٤٨٩) (الإقناع ٥٥) (القططاس ١٩٢) (اللسان مادة خطأ) .

بيت الخبرن في مفعولان (٤٨) :

قد عرَضْتُ أَرْوَى بِقُولِ إِفْنَادٍ [٤٩] (٥٠)(٥١)

ومن مزاحمه (٥٢) :

// ويلدة بعيدة النياط (٥٣) (٥٤)(٥٥)

(٤٨) نصير بعد الخبرن (مغولان) ، وتنقل إلى (فولان) .

(٤٩) وزنه : مستعملن مستعملن فولان .

(٥٠) (ديوان رؤبة بن العجاج ٣٨ ، وروايته : بقول إفتاد) (وكذلك روایة اللسان مادة فند)
القسطناس ١٩١) (المفتاح ٥٥١) .

(٥١) زيادة في (ب) و(ف) .

(٥٢) في (ب) و(ف) : (ومنه أيضاً) .

(٥٣) وزنه : متعملن متعملن فولن .

(٥٤) (المقدمة / ٤٨٩) .

(٥٥) في (ف) : (مفاعلن مفاعلن فولن) .

باب المنسرح^(١)

وهو في الدائرة^(٢)^(٣) على ستة أجزاء :

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن^(٤)

وله ثلاث^(٥) أعاريض ، وثلاثة أضرب .

فخر وضه الأولى (مستفعلن)^(٦) ، ولها ضرب واحد مطوي ، وزنه
(مفتعلن)^(٧) ، وبيته :

إِنْ أَبْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَغْفِلًا
بِالخَيْرِ^(٨) يُقْشِي فِي مَضِرِّ الْعُرْفَا^(٩)^(١٠)

(١) سمه الخليل بذلك لأن راحه وسهولته ، وقيل : لا نسراحه مما يلزم أضرابه وأجناسه وذلك أن (مستفعلن) متى وقعت خسراً في غيره فلا مانع يمنع من مجيتها على أصلها ، ومنى وقت متى وقعت مستفعلن في ضربه لم تجيء على أصلها ، وإنما تجيء مطوية . (العلقة ١ / ١٣٦ ، الواقي ١٤٦) .

(٢) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٣) أي الدائرة العروضية الرابعة دائرة المشتبه كما سماها الكثيرون ، أو دائرة المجبوب كما سماها التبريزى ، ونقلها ناسخا (ب) و(ف) .

(٤) في (ب) : (مستعلن) .

(٥) في (ف) : (ثلاثة) .

(٦) أي سالمه .

(٧) أصلها (مستعلن) .

(٨) في (ب) : (للخير) ، وفي (ف) : (في الجند) .

(٩) في (ب) : (العرفاء) .

(١٠) (الواقي ١٤٦) (الإقناع ٥٦) (المقدمة ٤٩٠) (المعيار ٦٨) (المسان مادة عرف)
(الإرشاد ٥٩) (شرح التصوير ١٩) (القططاس ١٩٤) (المفتاح ٥٥٢) (مجموع المتون ٣٠٠) .

تقطيعه :

إن نب نزي	دن لازال	مس تع ملن	بل خي ريفشي	في مص ر	هل عرفا
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مفعولات	مفعولات	مفتعلن
[سالم] ^(١١)	سالم	سالم	سالم	سالم	[مطوري]

والعروض الثانية منهوكة [موقوفة]^(١١) ، وزنها (مفعولان)^(١٢) ، ولها

[ضرب]^(١٣) موقوف ،

و ٢٠ ب // وزنه (مفعولان)^(١٤) ، وبيته :

صبراً بنبي عبد الدار^{(*) (١٥)}

تقطيعه :

صب رن بنبي	عب دد دار	مستفعلن	مفعولان	منهوك موقوف	[سالم] ^(١٦)
------------	-----------	---------	---------	-------------	--------------------------

(١١) زيادة في (ب) .

(١٢) في (ف) : (مفعولات) ، وفي (ح) : (مستفعلن) وهذا سهو .

(١٣) في (ح) و (ب) و (ف) : (ولها ضربان ، ضربتها الأولى موقوف) وهذا سهو ، صوابه ما أتبته ، لأن العروض هنا هي الضرب ، ولأنه ورد في بداية الحديث عن هذا البحر أن له ثلاثة أعاريض وثلاثة أضرب ، ولأنه لم يرد ذكر للضرب الثاني في (ح) و (ب) ، بينما ورد في (ف) فقط (الضرب الثاني) بدلًا من (العروض الثالثة) وبذلك خالفت (ف) ما قالته من أن له ثلاثة أعارض وثلاثة أضرب .

(١٤) في (ح) (مفعولات) .

(*) في (ب) و (ف) ورد بعده : (ضرباً بكل بتار) .

(١٥) البيت لهند بنت عتبة ، (سيرة ابن هشام ٣ / ٧٢ ، وروايتها : وبها ...) (البداية والنهاية)

٤ / ١٧) (القسطناس ١٩٦) (العقد القرید ٥ / ٤٩٠) (الإرشاد ٥٩) (القوالي ١٠٩)

(الإقناع ٥٦) (الواقي ١٤٧) (المفتاح ٥٥٢) (مجموع المتون ٣٠٠) .

(١٦) في (ح) : (مفعولات) .

والعرض الثالثة^(١٧) منهوكة أيضاً، وضربيها مكشفوف ، وزنه
مفعولن^(١٩) ، وبنته :

تشلْ آم^(٢٠) سخِّنْ سخذا^(٢١)

تفطيمه :

دَنْ سَعْ دَا	وَيْ لَمْ مَسْع
مَفْعُولَنْ	مَسْتَفْعَلَنْ
مَكْشُوفْ مَنْهُوكْ [٢٢]	[سَالْمْ]

الزحاف فيه :

- يجوز في (مستفعلن) هنا ما جاز فيه فيما قبله^{(٢٣)(٢٤)} .
- ويجوز في (مفعولات) السجين ، وهو حذف الفاء ، فيبقى^(٢٥) (معلات) ، فينقل إلى (مفاعيل) .
- ويجوز فيه^(٢٦) الطي ، وهو حذف واوه^(٢٧) ، فيبقى (م فعلات) ، فينقل

(١٧) في (ف) : (والضرب الثاني) .

(١٨) في (ب) و(ف) : (منهوك مكشفوف) .

(١٩) أصلها (مفعولات) ، دخلها الكشف فصارت (مفعولاً) ، ثم نقلت إلى (مفعولن) .

(٢٠) من العرب من يحذف (آم) (اللسان مادة آم) . وقد كتبت (وَيْلَمْ) .

(٢١) البيت لكبيشة بنت رافع أم سعد بن معاذ زوجها ، (سيرة ابن هشام ٣ / ٢٦٤) (الوافي ١٤٨)
(الاقطاع ٥٧) (العقد ٥ / ٤٩٠) (المعيار ٦٨) (اللسان مادة نهك) (الإرشاد ٥٩)
(القططان ١٩٧) (المفتاح ٥٥٢) (مجموع المتنون ٣٠٠) .

(٢٢) زيادة في (ب) .

(٢٣) في (ب) و(ف) : (هنا جميع ما جاز فيها قبل من السجين والطي والخبل) .

(٢٤) أي تصرير (متفعلن ومفععلن ومتعلن) .

(٢٥) في (ف) : (معلان) ، وهو سهو .

(٢٦) في (ف) : (فيها) أي (م فعلات) .

(٢٧) في (ب) و(ف) : (الواو) .

إلى (فاعلات) ^(٢٨).

— ويجوز فيه ^(٢٦) الخبر ، وهو حذف الفاء والسواء جميعاً ^(٢٩) ، فيبقى
(فعلات) ، فينقل إلى (فعلات) ^(٣٠) . (ويجوز في (مفعulan) ^(٣١) و
و ^{٤٢١} (مفعولن) الخبر ، فيصيران // (فعلان) و (فعلن)) . [والضرب
الأول لا يكون إلا مطروحاً (مفتعلن) أبداً] ^(٣٢) .

بيت الخبر :

^{(٣٣)(٣٤)} منازل عَفَاهُنْ بَنِي الْأَرَادِ كِكُلُّ وَابْلِ مُتَبَلٍ هَطْلَرِ

بيت الطي :

^{(٣٥)(٣٦)(٣٧)} إِنْ سُمِّيَّاً أَرَى عَشِيرَةَ قَدْ حَدِيبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا

— (في ب) : (فاعلان) ، وهو سهو .

(٢٩) ساقطة في (ب) و (ف) .

(٣٠) في (ب) : (فعلان) ، وهو سهو .

(٣١) في (ح) و (ب) : (مفعولات) ، وهو سهو .

(٣٢) زيادة في (ب) و (ف) .

(٣٣) وزنه :

ستفعلن فعولات متفعلن متفعلن فعولات مفتعلن
^(٣٤) (القططاس ١٩٥) (العقد ٥ / ٤٩٠) (المفتاح ٥٥٣) (المعيار ٦٩) (الإقناع ٥٨)
(الوافي ١٥٠) .

(٣٥) في (ح) :

لسموت كأس فالمرء ذاتها
(من لا يمت عبطة بيت هرماً)
البيت لامية بن أبي الصلت . (المقد ٥ / ٤٩٠) (اللسان مادة عبط) (المفتاح ٧٧) .

(٣٦) وزنه :

مفتعلن مف العملات مفتعلن مفتعلن مف العملات مفتعلن
^(٣٧) ينسب إلى مالك بن العجلان الخزرجي ، (الأغاني ٣ / ٢٠) (الوافي ١٥١) (الإقناع ٥٨)
(العقد ٥ / ٤٩٠) (المعيار ٦٩) (المفتاح ٥٥٣) .

بيت الخبر :

وبلدٌ متشابهٌ سُمِّيَ قطعةً رَجُلٌ على جملٍ (٣٨)(٣٩)(٤٠) .

ومن مزاجه :

لَمَا الشَّقْوَابُ سُولَاقٌ (٤١)(٤٢)(٤٣) .

ومنه أيضاً :

هَلْ بِالدِّيَارِ أَنْسٌ (٤٤)(٤٥)(٤٦) .

(٣٨) في (ب) و(ف) : (جمله) .

(٣٩) وزنه :

متعلن فعلاتٌ مستعلنٌ متعلنٌ فعلاتٌ مستعلنٌ
(٤٠) (الوافي ١٥١) (الإتقان ٥٨) (المعيار ٦٩) (القططان ١٩٦) (المفتاح ٥٥٣) .

(٤١) وزنه : مستعلن فعلن .

(٤٢) (القططان ١٩٨) (الإتقان ٥٨) (الوافي ٥٨) (اللسان مادة سلف) .

(٤٣) قرية في غربي ذجبل من أرض خوزستان قرب منافر الكبرى . (معجم البلدان ٣ / ٢٨٥) .

(٤٤) في (ح) : (ما بالدار أنس) .

(٤٥) وزنه : مستعلن فعلن .

(٤٦) (الإتقان ٥٩) (القططان ١٩٨) (الوافي ١٥٢) (المفتاح ٥٥٤) .

باب الخفيف^(٤٧)

وهو في الدائرة^(٤٨) على ستة أجزاء :

٤١ ب // فاعلاتن مستفع لن^(٤٩) فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
وله ثلاث أعراض ، وخمسة أضرب .

فعروضه الأولى (فاعلاتن)^(٥٠) ، ولها ضربان :

فضربها الأول مثلها^(٥١) ، وبنته :

حلُّ أهلي ما بين دُرْنَا^(٥٢) فبادُورٌ لي وحلَّتْ عُلوية^(٥٣) بالسِّخالٍ^(٥٤)^(٥٥)^(٥٦)

(٤٧) سماه الخليل بذلك لأنَّه أخف السباعيات ، وقيل : لأنَّ الوتيد المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فخففت ، أو لخفتها من الترق والتقطيع لأنَّه يتواتي فيه ثلاثة أسباب ، وأسباب أخف من الأوتاد . (المدة ١ / ١٣٦ ، الرازي ١٥٣) .

(٤٨) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٤٩) من الأفضل أن تكتب هكذا ، لأنَّها مفروقة الوتيد ، مؤلفة من وتد مفروق ثم سبين خفيفين ، وحتى تميزها عن (مستعملن) ذات الوتيد المجموع والمؤلفة من سبب خفيف ووتيد مجموع ثم سبب خفيف .

(٥٠) في حاشية (ب) : (أي سالمة) .

(٥١) في حاشية (ب) : (أي سالم) .

(٥٢) موضح في نواحي اليمامة ، كما يطلق أيضًا على مكان في سواد بغداد (معجم البلدان ٤٥٢ / ٢) .

(٥٣) في (ح) : (فيادربنا) .

(٥٤) يفتح الدال ويضمها موضع بيتون فلنج من أرض اليمامة ، كما يطلق على مكان في سواد بغداد (معجم البلدان ١ / ٣١٨) .

(٥٥) أي في عالية نجد .

(٥٦) موضع باليمامه . (معجم البلدان ٣ / ١٩٦) .

(٥٧) (ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٣ ، ورواته فيه : حل أهلي بطن الغميس ...) ، وكذلك -

تفطيمه :

لي (٥٨) وحل لـت	أعلـيـنـيـنـسـخـالـيـ	نا فـبـادـوـ	ما بـيـنـدرـ
فاعـلـاتـنـ	مـسـتـفـعـلـنـ	فاعـلـاتـنـ	مـسـتـفـعـلـنـ
سـالـمـ	سـالـمـ	سـالـمـ	[سـالـمـ]

والضرب الثاني محدود (٦٠) ، وزنه (فاعلن) ، وبه :

ليـتـ شـغـرـيـ هـلـ ثـمـ ، هـلـ آتـيـتـهـمـ أـوـ يـحـسـوـلـنـ مـنـ دـوـنـ ذـاـكـ السـرـدـ (٦١)

تفطيمه :

ليـشـعـ رـيـ	هـلـ ثـمـ مـهـلـ	آـتـيـنـ هـمـ	كـرـرـدـ
فاعـلـاتـنـ	مـسـتـفـعـلـنـ	فاعـلـاتـنـ	مـسـتـفـعـلـنـ
[سـالـمـ]	سـالـمـ	سـالـمـ	مـحـدـوـفـ [٦٢]

١٢٢ // والعرض الثانية محدودة ، وزتها (فاعلن) ، ولها ضرب واحد محدود (٦٣) ، وزنه (٦٤) [فاعلن (٦٥)] ، وبه :

= روایته في (اللسان مادتا : بدل ودرن) ، (العقد ٥ / ٤٩١) ، (الإرشاد ٦٠) (معجم البلدان ٢ / ٤٥٢) (الإقناع ٦٠) (المعيار ٧١) (المفتاح ٥٥٤) (مجموع المتشون ٣٠٠) .

(٥٨) في (ح) : (لى) .

(٥٩) زيادة في (ب) .

(٦٠) في حاشية (ب) : (أي سقط سبيه الخفيف ، فبقى فاعلا ، نقل إلى فاعلن) .

(٦١) ينسب إلى الكميـتـ بن زـيدـ وـالـكـمـيـتـ بنـ مـعـرـفـ ، (الوافي ١٥٤) (الإقناع ٦٠) (المعيار ٧١) (الإرشاد ٦٢) (القطـاسـ ٢٠٢) (معنى الليـبـ ٤٥٨) ، روایته : ذـاـكـ حـمـامـ (المفتاح ٥٥٤) ، روایته أمـ يـحـولـنـ (مجموع المتشون ٣٠٠) .

(٦٢) زيادة في (ب) .

(٦٣) في (ح) مخطوط مخبون .

(٦٤) ساقطة في (ب) .

(٦٥) ساقطة في (ب) ، وفي (ح) : (فعلـنـ) بالمحذف والخبر . ولقد رجحت روایة (ف) لما يليـ :

إن قدرنا يوماً على عاصمٍ نتمثل منه أو ندْعُه لكم^(٦٦)

تقطيعه :

نَمْ تَلِّ مِنْ	هُوَ أَوْ نَدْعُ	عَامِرٌ	يَوْمَنْ عَلَى	إِنْ قَدْرَنَا
فَاعْلَاتِنْ	فَاعْلَاتِنْ	فَاعْلَاتِنْ	مَسْتَفْعَلْنِ	فَاعْلَاتِنْ
[سَالِمْ]	سَالِمْ	سَالِمْ	مَحْذُوفٌ	[سَالِمْ]

والعروض الثالثة مجزوءة ، وزنها (مستفع لن) ، ولها ضربان :
فضربها الأول مثلها ، وبيته :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرِي فِي أَمْرِنَا^(٦٧)

تقطيعه :

فِي أُمِّ رَنَا	أُمُّ مَعْمَرِنْ	مَاذَا تَرَى	لَيْ تَشَعَّ رِي
مَسْتَفْعَلْنِ	فَاعْلَاتِنْ	مَسْتَفْعَلْنِ	فَاعْلَاتِنْ
[سَالِمْ]	سَالِمْ	سَالِمْ	[سَالِمْ]

— لأن نسخة (ح) نفسها أثبتت (الهاء) في (ندعه) في مثلها ، وبذلك جعلت الضرب محدوداً فقط وزنه (فاعلن) ، فافتقت مع نسختي (ب) و(ف) .

— لأن الأفضل كما ورد ذلك صراحة في (الإرشاد ٦٢) .
ومع ذلك فمن العروضين من جعل هذا الضرب على (فعلن) كما ورد في (الوافي ١٥٥) ، وعلى هذا سارت نسخة (لا للي) لكتاب العروض هذا .

(٦٦) (الإقناع ٦١) (القسطاس ٢٠٢) ، روايته : نتصف منه ، وكل ذلك روايته في (المفتاح ٥٠٥) (العقد ٥ / ٤٩١) (المعيار ٧٢) (اللسان مادة مثل) (الوافي ١٥٥) (مجموع المتن ٣٠٠) .

(٦٧) زيادة في (ب) .

(٦٨) (الوافي ١٥٦) (الإقناع ٦١) (العقد ٥ / ٤٩٢) (المعيار ٧٢) (الإرشاد ٦٢)
(القسطاس ٢٠٦) (المفتاح ٥٠٥) (مجموع المتن ٣٠٠) .

والضرب الثاني مقصور محبون^(٦٩) . وزنه (فعلن)^(٧٠) ، وبه

٢٢ // كل خطب إن لم تكن نوا غضبتم يصير^(٧١)

تفطيمه :

يسي رو	نوجصب تم	إن لم تكن	كل لخط بن
فعلن	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن
[محبون مقصور] ^{(٦٧)(٦٨)}	سالم	سالم	[سالم]

الزحاف فيه :

- يجوز في (فاعلاتن)^(٧٣) من الخين^(٧٤) والكف^(٧٥) والشكل^{(٧٦)(٧٧)} ما جاز فيما قبل^(٧٨) .

- ويجوز في (مستفع لن) الخين ، فيصير (مفاعلن)^(٧٩) . ويجوز^(٨٠)

(٦٩) في (ب) : (محبون مقصور) ، وفي (ف) : (محبون مقطوع) ، وهو سهو .

(٧٠) أصله الأول (مستفع لن) ، فأصابه القصر فحذفت (النون) وسكتت (السلام) ، فصار (مستفع لن) ، ثم خين فصار (متفع لن) ، فنقل إلى (فعلن) .

(٧١) (القسطلنس ٢٠٦) (الإرشاد ٦٢) (الأقتاع ٦٢) (العقد ٥ / ٤٩٢) (المعيار ٧٢) (الرافي ١٥٧) (المفتح ٥٥٥) (مجمع المتون ٣٠٠) .

(٧٢) في (ب) : (مقطوع) وهو سهو .

(٧٣) أي الواقعه في الحشو والمعروض ، لأن الكف والشكل لا يدخلان الواقعه في الضرب .

(٧٤) في حاشية (ب) : (حذف الثاني الساكن) .

(٧٥) في حاشية (ب) : (حذف السابع الساكن) .

(٧٦) أي اجتماع الخين والكاف . (شرح تحفة الخليل ٤٧) .

(٧٧) فصير (فاعلاتن) : (فعلاتن) و (فاعلات) و (فملات) .

(٧٨) في حاشية (ب) : (في المديد والرمل) .

(٧٩) أصلها (متفع لن) .

(٨٠) أي في (مستفع لن)

الكاف^(٨١) ، فيصير (مستفع لـ) . ولا يجوز فيه^(٨٢) السطي لأن فاءه الأوسط^(٨٣) وتد مفروق ، [والأوتاد لا يلحقها الزحاف إلا الحرم خاصة]^(٨٤) . ويجوز فيه الشكل ، وهو حذف سينه ونونه ، فيبقى (مفاعل)^(٨٥) .

— ويجوز في (فاعلاتن) في الضرب^(٨٦) التشييث^(٨٧) ، وهو حذف عينه ، فيبقى (فالاتن)^(٨٨) ، فينقل إلى (مفعولن) . ولا يجوز في (فعولن) شيء من الزحاف .

— وفيه المعاقبة ، وهو أن نون (فاعلاتن) و (مستفع لن) تتعاقب الساكن من الجزء بعدها ، فإذاً ما حذف ثبت صاحبه^{(٨٩)(٩٠)} .

بيت الخبرين :

وَفَوَادِي كَعَهْدِي وَلِسْلَمِي بَهْسُوي لَمْ يَكُلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرُ^{(٩١)(٩٢)}

(٨١) في حاشية (ب) : (والكاف حذف النون ، فيبقى مستفع لـ) .

(٨٢) في (ب) : (في مستفع لن) .

(٨٣) في (ح) : (وسط) .

(٨٤) زيادة في (ب) و(ف) .

(٨٥) في (ب) و(ف) : (حذف السين والتون معاً ، فيبقى متفع لـ ، فينقل إلى مفاعل) .

(٨٦) في (ب) و(ف) : (ويجوز فيها) .

(٨٧) هو عملة تجري الزحاف ، أي تدخل الأوتاد كالعلة ولكنها لا تلتزم كالزحاف .

(٨٨) في (ب) و(ف) : (حذف أحد متحركي وتد فاعلاتن في الضرب الأول خاصة) .

(٨٩) في (ب) و(ف) : (من الجزء ولا يجوز سقوطهما معاً فإن حذف أحدهما ثبت الآخر البة) .

(٩٠) المعاقبة تكون في التفعيلة الواحدة ، وفي التفعيلتين المتجاورتين كما هي الحال هنا ، فإذا اخترت (فاعلاتن) سلمت (مستفع لن) التي قبلها من الكاف ، وإذا دخل الكاف (فاعلاتن) سلمت (مستفع لن) التي بعدها من الخبرين ، وإذا دخل الخبرين والكاف معاً التفعيلة سلم ما قبلها من الكاف وما بعدها من الخبرين . (شرح تحفة الخليل ٧٧) .

(٩١) وزنه : فعلاتن متفع لن فعلاتن (مكررة مرتين) .

(٩٢) (المعيار ٧٢) (الواقي ١٥٩) (الإقطاع ٦٢) (القططاس ٢٠٣) ، وروايته : بسلیمی بهوی لم یزل في (العقد ٤ / ٤٩١) و (المفتاح ٥٥٦) .

· بيت الكف ·

^(٩٤) يا عَمِيرٌ مَا يَظْهَرُ مِنْ هَوَالٍ
^(٩٥) أَوْ نَجْنُونَ يَسْتَكْثِرُ حِينَ يَبْدُو^(٩٦)

· بيت الشكل ·

إِنْ قَوْمِي جَحاجِحَةُ كَرَامٌ
مُتَقَادِمٌ مَجْدُومٌ أَخِيَارٌ^(٩٧)

بيت التشعيث :

^(١٠٠) بَعْذَ عَهْدٍ لَهَا يُبَرْقَةُ شَمَاءٍ
^(٩٩) فَادْنِي دِيَارُهَا الْخَلْصَاءُ

[بيت الخبن في العروض والفسوب (المحلوفين في (فاعلن))^(١٠٣)
عروضاً وضرباً^(١٠٤) :

(٩٣) في (ب) (ظهر) ، وفي (ف) : (يضر)

(٩٤) في (ف) : (يا عمير) .

(٩٥) وزنه : فاعلات متفع ل فاعلات فاعلات متفع ل فاعلاتن

(٩٦) (القططاس ٢٠٤) (الإقناع ٦٢) (المعيار ٧٢) (الوافي ١٥٩) (العقد ٥ / ٤٩١)،
روايته : وأقل ما يظهر .. ونحن نستكر) (المفتاح ٥٥٦ ، روايته : ونحن ...)

(٩٧) وزنه

فاعلاتن متفع ل فاعلاتس فصلات متفع لس مفعولس

(٩٨) (الإقناع ٦٣) (الوافي ١٦٢) (العقد ٥ / ٤٩١) (القططاس ٤ ٢٠٤ ، روايته : مقادم

عهدهم) (المفتاح ٥٥٧)

(٩٩) مضبة . (معجم البلدان ١ / ٣٩٥)

(١٠٠) بلد بالدهنه أو ماء بالحججاز . (معجم البلدان ٢ / ٣٨٢).

(١٠١) وزنه :

فاعلاتن متفع لس فصلاتن متفع لس مفعولن (أو فصالاتن)

(١٠٢) البيت للحارث بن حلزة اليشكري . (شرح المعلقات العشر ١٧١) (الفصول والغایات

١ / ١٣٩) (معجم البلدان ١ / ٣٩٥)

(١٠٣) في (ف) : (فاعلن) ، وهو سهو . لأن أصلها الأول (فاعلاتن) ، صارت بعد الحذف

(فاعلا) ، ثم نقلت إلى (فاعلن)

(١٠٤) ساقطة في (ب)

بِمَا هُنَّ سَالَارِكَ مَعَأْ إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمْلَةٍ [١٠٦] (١٠٧) (١٠٨)

(١٠٥) وزنه :

فَاعْلَاتِنْ مَتْفُعْ لَنْ فَعْلَنْ فَاعْلَاتِنْ مَتْفُعْ لَنْ فَعْلَنْ
(١٠٦) (ديوان جميل بشير ١٨٨) (الإقناع ٦٤) (الواقي ١٦١) (المفتاح ٥٥٧) (معنى الليب
٤٤، وروايته: بينما نحن ...) (الأغاني ٨ / ٩٤، روایته: إذ بدا).
(١٠٧) زيارة في (ب) و (ف).

باب المضارع^(١)^(٢)

وهو مجزوء على أربعة أجزاء ، وأصله ستة^(٣)^(٤) ، وهو :
مفاعيل^(٥) فاع لاتن^(٦) مفاعيل فاع لاتن^(٧)
وله عروض واحدة ، وضرب واحد كما ترى^(٨) ، وبنته :
دعاني إلى سعاد داعسي هوى سعاد^(٩)

(١) سمه الخليل بذلك لأنه ضارع المقتضب ، وقيل : لأنه ضارع الهزج بتربيعه وتقليل أوتاده .

(العملة ١ / ١٣٦) (الوافي ١٦٢) .

(٢) لم يسمع المضارع من العرب ، ولم يجيء فيه شعر معروف ، وقد قاله الخليل وأجازه . (الوافي ١٦٢) .

(٣) في (ب) و(ف) : (وله في الدائرة ستة إلا أنه جاء مجزوءاً) .

(٤) لا يأتي المضارع تاماً . وأصله في ذاته : مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن . (مكررة مرتين) .

(٥) في (ب) : (مفاعيلن) . وأقول : لا يأتي مفاعيلن على أصلها هنا ، وإنما يأتي (مفاعيل) مكتوفة أو (مفاعلن) مقوضة لأن بين الياء والثون مراقبة أي لا تجتمعان معاً ولا تختلفان معاً وإنما تبقى إحداهما .

(٦) من الأفضل أن نكتب (فاع لاتن) على هذا الشكل لأنها ذات وتد مفروق ، ومؤلفة من وتد مفروق ثم سبين خفيفين ، وحتى تمييزها عن (فاعلاتن) ذات الوتد المجموع المؤلفة من سبب خفيف ثم وتد مجموع ثم سبب خفيف .

(٧) في (ب) : (مفاعيلن فاعلات) .

(٨) ساقطة في (ب) و(ف) .

(٩) (شرح التثوير ٢٠) (العدد ٥ / ٤٩٢) (القدس ٢٠٩) (الإقناع ٦٥) (المعيار ٧٥)

(لسان العرب مادة ضرع) (المفتاح ٥٥٧) ، وروايته : سعادا ... سعادا في (الإرشاد ٦٣)

و (مجموع المتنون ٣٠١) .

تقطيعه :

سوى سعادي	دعاي هـ	لى سعادن	// دعاني 1
فأع لاتن	مفاعيل	فأع لاتن	مفاعيل
سالم [١٠]	مكفوف	سالم	[مكفوف

الزحاف فيه :

- إن (مفاعيل) أصلها^(١١) (مفاعيلن) ، غير أن الياء والنون تترافقان ولا تجتمعان ، فإن^(١٢) حذفت النون ، وهو الكف ، صارت (مفاعيل) . وإن حذفت الياء ، وهو القبض ، صارت (مفاعلن) .
- ولا يجوز في (فأع لاتن) الخبن ، لأن ألفها أووسط وتد مفروق . بل يجوز فيها وهي عروض خاصة (الكف ، وهو حذف النون)^(١٣) ، فيصير (فاعلات)^(١٤) .
- [ويجوز في (مفاعيل) في أول البيت المخرب ، وهو حذف الميم ، فينقش إلى (مفعول)^(١٥) . فإن حذفت الميم [من]^(١٦) (مفاعلن) ، بقي (فاعلن) ، وهو الشتر .

(١٠) زيادة في (ب) .

(١١) في (ب) و(ف) : (أصل مفاعيل فيه) .

(١٢) في (ب) و(ف) : (وإن) .

(١٣) زيادة في (ب) و(ف) .

(١٤) في (ب) و(ف) : (فيق فاعلان) ، وهذا سهو .

(١٥) أصلها الأول (مفاعيلن) ، أصابها الكف فصارت (مفاعيل) ، ثم المخرب ، فصارت (فاعيل) فنقلت إلى (مفعول) .

(١٦) في (ب) و(م) : (وهو) . ولقد وضعت بدلاً منها (من) ليستقيم المعنى .

بيت الغرب

فَلَا لَهُمْ وَقَالُوا وَكُلُّ لَهُ مَقْالٌ^(١٧)^(١٨)

بيت الشتر :

سُوفَ أُهْدِي لِسَلْمَى^(١٩) شَنَاءً عَلَى شَنَاءٍ^{[٢٠][٢١]}^(٢٢)

بيت [القبض]^(٢٣) والكف^(٢٤) :

وَقَدْ رَأَيْتَ الرِّجَالَ فَمَا أَرَى^(٢٤) بِمِثْلِ زَيْدٍ^(٢٥)^(٢٦)

(١٧) وزنه : فاعيل فاع لاتن مقاعيل فاع لاتن . (او منعول ...)

(١٨) (الإقناع ٦٦) (القططاس ٢١١) (المعيار ٧٦) (العقد ٤٩٢ / ٤٩٢) ، روایته : كل ...)
المفتاح ٥٥٨) .

(١٩) في (ف) : (لسليمان) .

(٢٠) وزنه : فاعلن فاع لاتن مقاعيل فاع لاتن

(٢١) (الواني ١٦٥) (المعيار ٧٦) (الإقناع ٦٦) (المفتاح ٥٥٨) (القططاس ٢١١) .

(٢٢) زيادة في (ب) و(ف) .

(٢٣) ساقطة في (ف) .

(٢٤) في (ف) : (فلما آت) .

(٢٥) وزنه : مقاعلن فاع لات مقاعلن فاع لاتن

(٢٦) (المعيار ٧٥) (الواني ١٦٤) ، وفي (الإقناع ٦٦) و(المفتاح ٥٥٨) روایته : مثل عمرو .

(القططاس ٢١٠) ، وروایته : غير عبد (العقد ٤٩٢ / ٤٩٢) ، وروایته : وقد رأيت مثل
الرجال ...)

باب المقتضب^(١)

(وهو^(٢) مجزوه على أربعة أجزاء^(٣) ، وأصله ستة^(٤) ، وهو
فاعلات^(٥) مستعملن^(٦) فاعلات مستعملن
وله عروض واحدة [مطوية]^(٧)^(٨) ، وضرب واحد [منها]^(٩) كما
تُرى^(٩) ، وبيته :

١٤١ // أَغْرَضْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرَدِ^(١٠)^(١١)

(١) سماء الخليل بذلك لأنه انتصب من السريع ، وقيل لأنه انتصب من المنحر . (المدة ١ / ١٣٦) (الوافي ١٦٧).

(٢) الكلام من هنا ساقط في (ب) وسأشر إلى انتهاءه .

(٣) لا يأتي إلا مجزوهأ . وأصله في ذاته : مفعولات مستعملن مستعملن (مكررة مرتين) .

(٤) في (ف) : (وأصله في الدائرة ستة إلا أنه جاء مجزوهأ) .

(٥) أصلها (مفعولات) ، أصابها الطي ، فصارت (مفعولات) ، فنقلت إلى (فاعلات) .

(٦) أصلها (مستعملن) ، أصابها الطي ، فصارت (مستعملن) ، فنقلت إلى (مستعملن) .

(٧) وزنها (مستعملن) أو (مستعملن) .

(٨) زيادة في (ف) .

(٩) ساقطة في (ف) .

(١٠) في (ف) :

هُلْ صَلَّى وَسَلَّكَمَا إِذْ لَهُوْتُ بِنْ حَرْجَ
انظر (المقد ٤٩٢ / ٤٩٢) و (الإرشاد ٦٣) ، روايته : إن عشت ... و (القطناس ٢١٣) ،
وروايته : أن أموت من حرج) .

(١١) (المعيار ٧٧) (المقد ٥ / ٤٩٣) (الإقناع ٦٧) (شرح التفسير ٢٠) (الوافي ١٦٨) ،
وروايته : أقبلت ... (الفصول والغايات ١ / ١٣٢) ، وروايته : لنا) وروايته : أقبلت ...
كالسبع في (الإرشاد ٦٣) و (مجموع المتنون ٣٠١) (المفتاح ٥٥٩) .

كل بريدي (١٢)	عارضان	لا حلها	اعرضت فـ
مفتعلن	فاعلات	مفتعلن	فاعلات

الزحاف فيه :

- أصل (فاعلات) فيه (مفعولات)، إلا أن المراقبة تدركه ، فلا تجتمع الفاء والواو ، فإن حذفت الفاء يبقى (مولات) ، فينتقل إلى (مفاعيل) . وإن حذفت الواو يبقى (مفعولات) ، فينتقل إلى (فاعلات) (١٣) .
- ولا يجوز (١٤) في (مفتعلن) [الخبل ، وهو (فعلن) ، لأن ما يكون ما قبلها إلا متحركاً ، فيجتمع حيثند خمسة أحرف متحركات] (١٥) .

بيت الخين والطي (١٦) :

أثانا مُبَشِّرُنَا بالبيان والتألُّف (١٧)(١٨)

(١٢) في (ف) :

هل على يسي حكما إن لهو تمن حرجي

(١٣) في (ح) : (في مفعولات ، والفاء والواو تترافقان ، وأيتهما حذفت ثبت صاحبها) .

(١٤) في (ف) : (ويجوز) وهو سهر .

(١٥) زيادة في (ف) .

(١٦) ساقطة في (ف) .

(١٧) وزنه : مفاعيل مفتعلن فاعلات مفتعلن (أو مفعولات مستعلن فاعلات مستعلن)

(١٨) (الوافي ١٦٩) .

باب المبحث^(١)

وهو على أربعة أجزاء :^(٢)

مستفع لن^(٣) فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
[وأصله في الدائرة ستة^(٤) ، إلا أنه جاء مجزوءاً^(٥) ، ولله عروض
واحدة ، وضرب واحد [مثلها^(٦) ، كما ترى^(٧) ، وبه :

البَطْنُ بِنْهَا خَمِيصٌ وَالسُّوْجَةُ مُثْلُ الْهَلَالِ^(٨)

تفطيمه :

لل هلالي	هانمي صن	ول وج همت	// ال بطنمن	ر٤ ب
فاعلاتن	فاعلاتن	مستفع لن	مستفع لن	

(١) سماء الخليل بذلك لأنه اجتاز أي اقطاع من طوبيل دائرته وهو البحر الخفيف ، فلقط أجزاءه يوافق لفظ أجزاء الخفيف ، وإنما تختلف من جهة الترتيب . (العدد ١ / ١٣٦ ، الباقي ١٧٠) .

(٢) لا يأتي إلا مجزوءاً .

(٣) كبت هكذا لأنها مفروقة الرناد .

(٤) أي ستة أجزاء هي : مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن (مكررة مرتين) .

(٥) زيادة في (ف) .

(٦) ساقطة في (ف) .

(٧) (الفصول والغایيات ١ / ١٣٢) (الإرشاد ٦) (المعيار ٧٨) (القسطاس ٢١٧) (الاقباع

(٨) (العقد ٥ / ٤٧٤ ، ٤٩٣) (شرح التنوير ٢٠) (المفتاح ٥٥٩) (مجموع المتنون ٣٠١) .

— السرخاف هو مثله في ^(٨) الخفيف سواء ^(٩). والمعاقبة هنا مثلها
هناك ^{(١٠)(١١)}.

بيت الخبر :

ولَوْ عَلِمْتَ بِسَلْمَى عِلِّمْتَ أَنْ سَتَمُوتُ ^{(١٢)(١٣)}

بيت الشكل :

أَوْلَئِكَ خَيْرٌ قَوْمٌ إِذَا ذُكِرَ الْخَيْرُ ^{(١٤)(١٥)}

(٨) في (ف) : (الزحاف فيه مثل زحاف).

(٩) أي يجوز أن يدخل على (متفع لن) الخبر والكاف والشكل ، فتصير (متفع لن) و (متفع لـ) و (متفع لـ) ، ولا يجوز الطي والخيل فيها لأنها مفروقة الوتد . ويجوز في (فاعلاتن) أن يدخل عليها (الخبر والكاف والشكل) ، فتصير (فعلاتن) و (فاعلات) و (فاعلات) ، ما عدا (فاعلاتن) في الضرب فلا يدخلها الكاف والشكل ، وإنما يدخلها الخبر فقط.

(١٠) في (ح) : (والمعاقبة فيه كالمعاقبة فيه).

(١١) سبق الحديث عنها.

(١٢) في (ف) : (علمت).

(١٣) وزنه : متفع لن فعلاتن (مكررة مرتبين) أو مفاعلن ...

(١٤) (العقد ٥ / ٤٩٣) (المعيار ٧٨) (الإقتساع ٦٨) (الراوي ١٧٢) (القططان ٢١٧) (المفتاح ٥٥٩).

(١٥) وزنه : متفع لـ فعلاتن (مكررة مرتبين) أو مفاعلن ...

(١٦) (القططان ٢١٨) (الإقتساع ٦٩) (المعيار ٧٩) (الراوي ١٧٣) (المفتاح ٥٦٠) (العقد ٥ / ٤٩٣ ، وروايته : قومي إذ ...)

[الأبيات التي تُفَكَّرُ بها بحور دائرة المجنوب]^(١)

[وهذه الأبيات التي يُعْرَفُ بها فلك بعض البحور من بعض بهذه الدائرة .

بيت السريع التام في الدائرة :

مستفعلن مستفعلن مفعولاتٌ مرتين

يوزعن في حافاته بالآبواهِ في منزلِ مُسْتَوْحَشِ رُثِ الحالِ^(٢)^(٣)

بيت المنسرح التام :

مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن

إنَّ ابنَ زيدٍ لَا زالَ مُسْتَعْمَلاً^(٤)^(٥) للخيرِ^(٦) يُفْشِي في مصرِهِ عُرْفَةَ^(٧)

بيت الخفيف التام :

فأاعلاتن مستفِسْعَ لِن فاعلاتن

حلُّ أهلي مبَاتِنَ دُرْنَا فَبَادُو^(٨) لي وحلَّتْ علوِيَّةَ بالسخالِ^(٩)

(١) إضافة مني للإيضاح .

(٢) وزنه : مستفعلن مستفعلن مفعولاتٌ (مكررة مرتين) ، ولقد اختلفت قافية هذا عن قافيةه في روایته السابقة ، فهنا مطلقة ، وهناك مقيدة .

(٣) ورد القسم الأول من قبل في أثناء الحديث عن البحر السريع مثلاً للسريع المشطور المتوقف ، وعلى هذا فكل قسم يكون بيتاً مستقلأً عن الآخر . وكتبهما هكذا كما ورد في (ف) .

(٤) انتهى القسم الساقط في (ب) .

(٥) في (ف) : (في الخير) .

(٦) سبق ورود هذا البيت وتخرجه في أثناء الحديث عن البحر المنسرح ، وكانت روایته : مصرِ العرقا .

(٧) سبق وروده وتخرجه في أثناء الحديث عن البحر الخفيف .

بيت المضارع التام :

مرتين
وَصَدْتُ مِنْ بَعْدِمَا قَدْ سَبَّتْ عَقْلِي^(٨)

مفاعيلن فَسَعَ لَاتِنْ مفاعيلن
أَرَى لَيْلَى يَا خَلِيلِي قَلَّتْ وَضَلَّي

بيت المقتضب التام :

مرتين
كُمْ لَاقَتْ لَوْيَنْصِفُونَا^(٩) فِي الْهُوَيِّ^(١٠)

مفعولاتُ مُسْتَفْعَلَنْ مُسْتَفْعَلَنْ
يَا مَنْ حَالَ عَنْ عَهْدِنَا بَعْدَ الْوَفَا

بيت المجثث :

مرتين
عَنْ عَهْدِنَا لَيْتَ شِغْرِيْ مَا دَعَاهَا^(١٢) [٤]^(١٣)

مُسْتَفْعَلْنْ فَاعْلَاتِنْ فَاعْلَاتِنْ
صَدَّتْ وَحَالَتْ سُلَيْمَى يَا خَلِيلِي

(٨) (الوافي ١٧٦) .

(٩) هكذا وردت في الأصل .

(١٠) (الوافي ١٧٧ ، تتصفونا) .

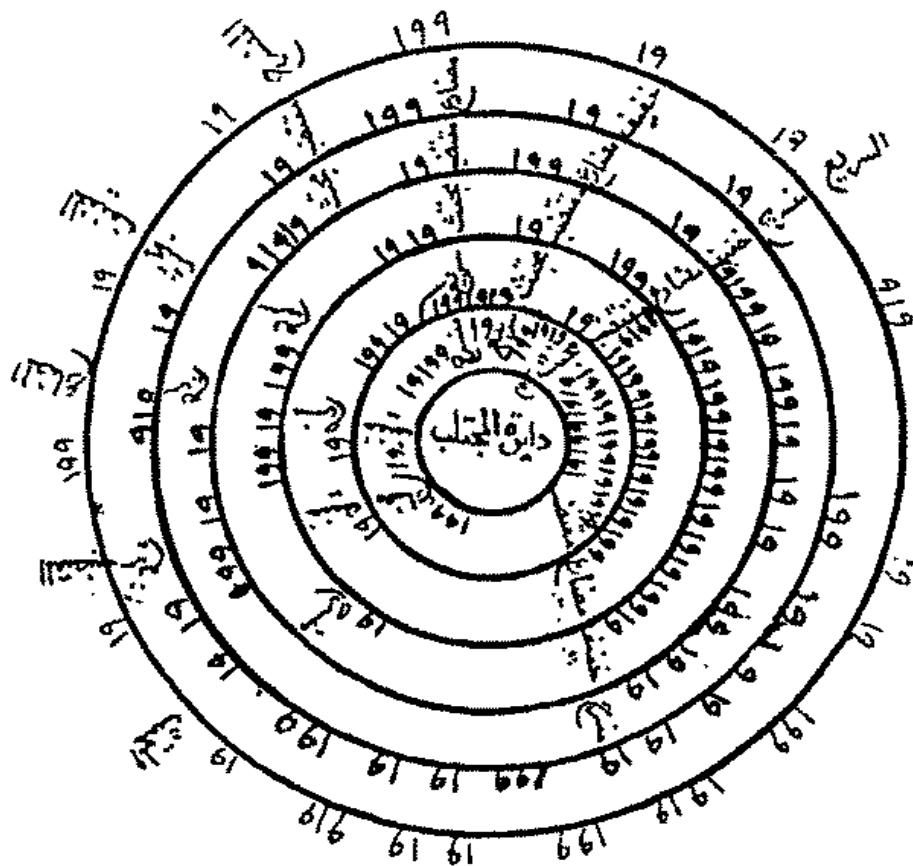
(١١) في (ب) : (وخانت) .

(١٢) في الأصل : (ما قد) ، ولكنني حذفت (قد) لاستقيم الوزن .

(١٣) (الوافي ١٧٧) .

* زيادة في (ب) و(ف) .

[دائرة المُجتَلب]



(١٤) أكثر العروضين مثل ابن عباد وابن السراج الشرقي والزمخري والسكاكى وغيرهم سموها دائرة المشتبه ، وذلك لاشتاء أحزالها ، إذ تتبه فيها (ستفعلن) ذات الوتد المجموع بالتفعيلة (ستفع لن) ذات الوتد المفروق ، وكذلك (فاعلاتن) ذات الوتد المجموع تتبه (فانع لاتن) ذات الوتد المفروق . ولقد رجحت تسمية المشتبه للأسباب التي ذكرتها عند ترجيحي لاسم الدائرةعروضية السابقة .

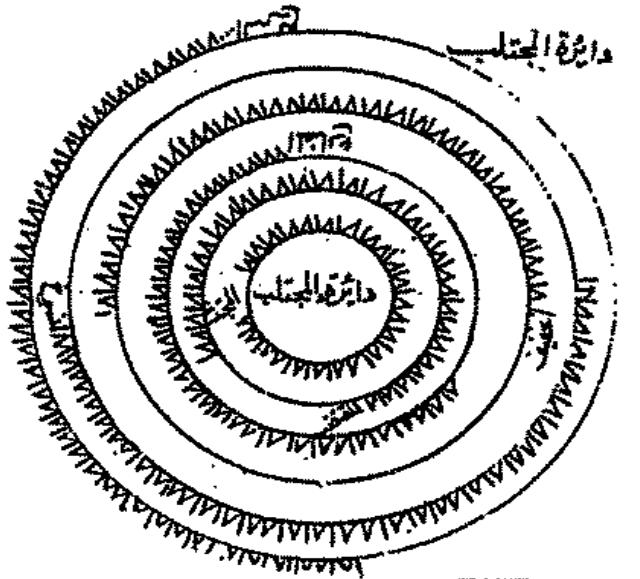
(١٥) هذا الرسم من نسخة (فـ) (و١٨) ، والعنوان إضافة مني للإيضاح .

(١٦) حتى تفك رموز هذه الدائرة ينبغي أن تكرر ما فعلناه في الدائرة السابقة من خطوات ، ومسجد أن :

أـ- البحر السريع يبدأ بعد الكلمة (السرع) ، ويتهي قبلها ، وأن رموزه وتفعيلاته هي :

1991919 1991919 1991919 1991919
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

[رسم آخر لدائرة المجنطب]^(١٧)



ب - البحر المنسج

١٩٩١٩١٩ ٩١٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩
مستفعلن مفسولات مستفعلن مستفعلن

ج - البحر الخيف

١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩
فاصلاتن مستفعن لسن فاصلاتن فاصلاتن

د - البحر المضارع

١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩
مسفاصيلن فاع لاتسن مفاصيلن مفاصيلن

ه - البحر المقتضب

١٩٩١٩١٩ ٩١٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩
مفسولات مستفعلن مستفعلن مستفعلن

و - البحر الممجث

١٩٩١٩١٩ ١٩٩١٩١٩ ١٩١٩٩١٩ ١٩١٩٩١٩
مستفعن لسن فاصلاتن فاصلاتن فاصلاتن مستفعن

ز - لم تتضمن هذه الدائرة الأبحر المهمة وهي : (المتند والمترند والمطردة) .

ح - لزيادة من الاطلاع على الدائرة العروضية وغيرها راجع مقدمةنا لهذا الكتاب .

(١٧) زيادة مني للتوضيح ، وهذا الرسم مأخوذ من مخطوطة (ب) ورقة (٢١ ب) .

سميت هذه الدائرة المجتليب ، لأن الجلب في اللغة الكثرة ، فلكثرة أبهرها سميت بهذا الاسم . وقيل سميت بذلك لأن أبهرها مجتبة من الأولى ، مفاعيل من الطويل ، وفاعلات من المديد ، ومستعلن من البسيط .

وقدم فيها السريع ، وكان القياس تقديم المضارع ، لأن أوله وتد^(١٨) ، لكنهم تركوا القياس ، وقدموا السريع ، لأن (مفاعيل) في المضارع لا تجيء قط سالمة ، إما أن تجيء مقوضة^(١٩) أو مكفوفة أولاً^(٢٠) . لكرامتهم ابتداء الدائرة يبحريكون أوله مثل هذا ، كان السريع أولى بالتقديم .

(ثم رُتب عليه المنسوخ^(٢١) ، لأنه ينفك من (مستعلن)
الثانية^(٢٢) .

ثم رُتب عليه الخفيف ، لأنه ينفك من موضع (تف) من (مستعلن)
الثانية^(٢٣) .

ثم رُتب عليه المضارع ، لأنه ينفك [من (علن)]^(٢٤) من (مستعلن)

(١٨) أي لأن أولى تعلياته (مفاعيل) ، وهي مؤلفة من وتد مجمع ثم سين خفيفين .

(١٩) أي مفاعيل .

(٢٠) أي مفاعيل .

(٢١) في (ب) : (المنسوخ) ، وهو سهو .

(٢٢) أي يبدأ من أول (مستعلن) ، وهي التعليمة الثانية من السريع ، لذلك ينبغي أن نضيف التعليمة الأولى إلى آخره حتى نحصل على المنسوخ .

(٢٣) ساقطة في (ف) .

(٢٤) لذلك يضاف إلى آخر السريع (مستعلن وسب خفيف) أي المحلىف من أوله حتى نحصل على الخفيف .

(٢٥) إضافة فرضها السياق حتى يستقيم ، وقد أخذتها من (الوافي ١٧٨) .

الثانية^(٢٦).

ثم رُتَّبَ عليه المقتضب ، لأنَّه ينفك من (مفعولات^(٢٧)) التي تقع ثالثة في السريع .

ثم رُتَّبَ عليه المجتث ، لأنَّه ينفك من (عو) من (مفعولات^(٢٨)) . ولهذا المعنى رُتَّبت هذه البحور ، لأنَّ بعضها يسبق بعضاً^(٢٩) في الفك . فإذا أردت أن تفك المنسخ من السريع ، ففككته من أول (مستعملن) الثانية .

وإن أردت أن تفك الخفيف من السريع ، ففككته من (تفعلن) في (مستعملن) الثانية .

وإن أردت أن تفك المضارع من السريع ، ففككته من (علن) في (مستعملن) الثانية .

وإن أردت أن تفك المقتضب من السريع ، ففككته من أول (مفعولات^(٣٠)) الأولى ، وهي التي تقع ثالثة .

وإن أردت أن تفك المجتث من السريع ، ففككته من (عسولات^(٣١)) من (مفعولات^(٣٢)) الأولى . وكذا ينفك بعضها من بعض فاعتبره [] .

(٢٦) أي يبدأ من أول الوتد المجموع في (مستعملن) الثانية من السريع ، لذلك يضاف إلى آخره (مستعملن وسيان خفيان) أي المحلول من أوله حتى نحصل على المضارع .

(٢٧) أي من أول (مفعولات^(٣٣)) ، لذلك إذا أضفنا إلى آخر السريع (مستعملن مستعملن) وهذا التضليلتان المحلولتان من أوله حصلنا على المقتضب .

(٢٨) أي يبدأ المجتث من السبب الخفيف الثاني في (مفعولات^(٣٤)) ، لذلك إذا أضفنا إلى آخر السريع (مستعملن مستعملن وسيان خفيان) حصلنا على المجتث .

(٢٩) في (ب) : (بعضها) .

(٣٠) في (ب) : (المنسخ) ، وهو سهر .

(٣١) زيادة في (ب) و(ف) .

باب المتقارب^(۱)

وهو على ثمانية أجزاء :

فـعـولـن فـعـولـن فـعـولـن فـعـولـن فـعـولـن فـعـولـن فـعـولـن فـعـولـن
ولـه عـروـضـان ، وـسـتـة أـضـرب .

فـعـروـضـة الـأـولـى (فـعـولـن)^(۲) ، ولـهـا أـرـبـعـة أـضـرب :
فـضـرـبـها الـأـولـى مـثـلـها ، وـبـيـتـه :

فـأـمـا^(۳) تـمـيـمـ تـمـيـمـ بـسـنـ سـمـرـ فالـفـاهـمـ القـسـمـ رـقـبـ^(۴) نـيـامـا^(۵)

تقـطـيعـه :

و	أ	/	فـأـمـا ^(۳) مـاـتـمـيـ منـ تـمـيـ مـبـ نـمـرـنـ
فـعـولـن	فـعـولـن		فـعـولـن
[سـالـم] ^(۶)	سـالـم		سـالـم

(۱) سـمـاءـ الـحـلـيلـ بـذـلـكـ لـتـقـارـبـ أـبـرـازـهـ ، لـأـنـهـ خـمـاسـيـ كـلـهـ ، يـشـبـهـ بـعـضـهـ بـعـضـاًـ . وـقـيـلـ : لـتـقـارـبـ
أـقـاتـهـ بـعـضـهـ بـيـهـ بـنـ ، إـنـ يـمـلـ بـيـنـ كـلـ وـقـدـيـنـ سـبـبـ وـاحـدـ ، فـتـقـارـبـ فـيـهـ الـأـقـاتـ .

(۲) أـيـ سـالـمـةـ

(۳) فـيـ (حـ) : (وـلـماـ) .

(۴) فـيـ (فـ) : (رـوـبـاـ) . وـالـرـوـبـينـ : الـذـيـنـ أـكـثـرـاـ مـنـ شـرـبـ الرـاـبـ .

(۵) (ديـوانـ بـشـرـينـ خـازـمـ ۱۹۰ـ) (الـواـفيـ ۱۸۳ـ) (الـإـقاـعـ ۷۲ـ) (الـمـقـدـهـ ۴۹۳ـ / ۸۱ـ) (الـمـعيـارـ ۱۲۴ـ / ۱ـ)
(الـلـسـانـ مـادـةـ رـوـبـ) (الـقـسـطـاسـ ۲۲۲ـ) (الـإـرشـادـ ۶۵ـ) (الـفـصـولـ وـالـغـايـاتـ ۱ـ / ۳۰۱ـ)
(الـمـفـتاحـ ۵۶۰ـ) (مـجـمـوعـ المـتوـنـ ۳۰۱ـ) .

(۶) زـيـادةـ فـيـ (بـ)

والضرب الثاني مقصور . ووربه ، فعون ، . وبنته

ويتأوي إلى سوة بائسات وشعب^(٧) مراضي مثل السعال^(٨)

نقطيعه

وشع ثن	مراضي	عمت لس	سعال	إلى نس	وتزن با	ثستان
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم] مقصور ^(٩)

والضرب الثالث مخدوف ، (وزنه فعل)^(١٠) ، وبنته :

وابني^(١١) من الشغف شعراً عويضاً يُنسِي الرواة الذي قد زرّوا^(١٢)

(٧) في (ح) : (وشمنا) .

(٨) ينسب إلى أمية بن أبي عائذ ، (المعيار ٨١) (القسطناس ٢٢٣) (التسوافي ١٠٩) (الواقي ١٨٤) (الإرشاد ٦٥) (الكتاب ١ / ٣٩٩ ، روايته : نسوة عطل .. السعال) (المفتاح ٥٦١ ، روايته : السعال) (ديوان الهنالين ٢ / ١٨٤ ، روايته : له نسوة عاطلات الصدور عوج مراضي مثل السعال) (الإنقاض ٧٢ ، روايته : السعال) وكذلك في (العقد ٥ / ٤٩٤) و (مجموع المتنون ١ / ٣٠١) .

(٩) في (ح) : (فعال) .

(١٠) زيادة في (ب) .

(١١) ساقطة في (ب) و (ف) .

(١٢) في (ب) : (وأروي) .

(١٣) (المعيار ٨٢) (الإرشاد ٦٥ ، ٧١) (المفتاح ٥٦١) (الواقي ١٨٥) (الإنقاض ٧٣) (العقد ٥ / ٤٩٤) (اللسان مادة عوص)

تفطيمه

وأب بي^(١٣) منش شع رشع رن [عوي من] يس سر^(١٤) رواتل [الدي قد] روو
 فعولن
 [سالم سالم سالم سالم سالم سالم ممحذوف]^(١٥)

: ٢٥ ب // والضرب الرابع ممحذوف مقطوع^(١٦) ، وزنه (فل)^(١٧) ، وبه :

خليلى عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومين ميه^(١٨)

تفطيمه :

خلي لي يعوجا على رس مدارن خلت من سليمى ومين ميه يه
 فعولن
 [سالم سالم سالم سالم سالم سالم مقطوع وممحذوف]^(١٩)

والعرض الثانية مجزوءة ممحذفة^(٢٠) ، وزنها (فعل)^(٢١) ، ولها

ضربان ، فضربيها الأول مثلها^(٢٢) ، وبه :

(١٣) في (ب) : (ولروي) .

(١٤) في (ح) : (سي) .

(١٥) زيادة في (ب) .

(١٦) في (ح) : (أخذ) ، وهو سهر ، والصواب : ابتر ، والبتر حذف وقطع .

(١٧) في (ب) و(ف) : (فع) .

(١٨) (القسطناس ٢٢٤) (الإرشاد ٦٥) (السد ٥ / ٤٩٤) (الإقناع ٧٣) (اللسان مادة بشر)

(المعبار ٨٢) (الوافي ١٨٧) (المفتاح ٥٦١) (مجموع المتنون ٣٠١) .

(١٩) ساقطة في (ف) .

(٢٠) أصلها الأول (فعولن) ، أصابها الحذف فصارت (فعو) ، ثم نقلت إلى (فعل) .

(٢١) أي ممحذف ، وزنه (فعل) .

أَمْنَ دَفْتَهُ أَقْفَرَتْ^(٢٣) لِسْلُمِي بِذَاتِ الْعَصَمِ^(٢٤)

قطبيعه

غضا	بذائل	لسل من	فترت ^(٢٥)	تن أق	أمن دم
فعل	فعلن	فعلن	فعل	فعلن	فعلن
[محذوف] ^(٢٦)	سالم	سالم	ممحذوفة	سالم	[سالم

والضرب الثاني محذوف مقطوع^(٢٧) ، وزنه (فل)^(٢٨) ، وبه :

تَغْشَفَتْ وَلَا تَبْتَئِسْ فَمَا يُقْضَى يَأْتِيكَ^(٢٩) .

قطبيعه :

كا	ضيّاتي	فما يق	تش	// تعف فف	ولا تب
فل ^(٢٩)	فعلن	فعلن	فعل	فعلن	فعلن
[أبتر] ^(٣٠)	سالم	سالم	ممحذوفة	سالم	[سالم

(٢٢) في (ف) : (أقصرت).

(٢٣) (الإرشاد ٦٥) (المعيار ٨٢) (العقد ٥ / ٤٩٥) (الإقناع ٧٤) (الوافي ١٨٨) (القططان ٢٢٧) (الفتح ٥٦١) (مجموع المتون ٣٠١) .

(٢٤) في (ث) : (صرت) .

(٢٥) زيادة في (ب) .

(٢٦) ساقطة في (ب) ، وفي (ح) : (أحد) ، وهو سهو ، صوابه : أبتر .

(٢٧) في (ف) و(ب) : (فع) .

(٢٨) (الإقناع ٧٤) (الإرشاد ٦٥) (القططان ٢٢٨) (المعيار ٨٢) (الوافي ١٨٩) (الفتح ٥٦١) (مجموع المتون ٣٠١) (السان مادة بتسر ، وروايته : قلت لا تخف شيئاً فـما يكون ...) (الوافي ١١١) ، روايته : تجلد

(٢٩) في (ب) و(ث) : (فع) .

(٣٠) زيادة في (ب) .

الزحاف فيه :

- يجوز في (فعولن) القبض ، وهو حذف النون ، فيبقى (فعول^(٣١)) .
- ويجوز في أول البيت خاصة الثلم^(٣٢) ، فيبقى (فعلن)^(٣٣) ، والثرم فيبقى (فعل^(٣٤)) ، حاله حال الطويل سواء^(٣٥) .
- ويجوز في العروض الأولى ، وهي فعولن أي يقع في موضعها (فعل^{(٣٦)(٣٧)}) .

بيت القبض :

أَسَاد^(٣٨) وَجَادَ وَسَاد^(٣٩) وَرَادَ وَقَادَ^(٣٨) وَذَادَ وَعَادَ^(٣٨) وَأَفْضَلُ^(٤٠)

(٣١) يستثنى من ذلك (فعولن) التي قبل الضرب الابتر ، فلا يجوز قبضها . ويقول بعضهم : إن القبض في هذا الجزء غير جائز مطلقاً إلا إذا الضرب بعده صحيحـاً . (شرح تحفة الخليل ٢٩١) .

(٣٢) ساقطة في (ب) .

(٣٣) أصلها (فعولن) ، ثم حذفت فاءـما ، فصارت (علـن) ، ثم نقلت إلى (فعلن) .

(٣٤) أصلها (فعولن) ، قبضت فاءـما فصارت (فعول) ثم ثرمت أو حذفت فاءـها فصارت (مول) ، ثم نقلت إلى (فعل) .

(٣٥) في (ح) : (الزحاف فيه هو كالزحاف في الطويل سواء) .

(٣٦) في (ح) : (ويجوز في موضع العروض التي هي (فعولن) (فعل)) .

(٣٧) أي أن يدخل عليها الحذف ، فتصبح (فعـ)، ثم تنقل إلى (فعل) .

(٣٨) في (ب) و(ف) : (ف) .

(٣٩) وزنه :

فعول فعول فعول فعول فعول فعول فعول فعولن
(٤٠) (ديوان امرىء القيس ٤٧٠) (الوافي ١٩١) (الإتقان ٧٤) (المثلة ٢ / ٣١) (المعيار ٨٣)
(القططان ٢٢٧) (المفتاح ٥٦٢) (العقد ٥ / ٤٩٣) وتختلف رواية البيت اختلافاً
بساطاً في هذه المصادر .

[بيت الخرم]^(٤١)

لا تغسلن هداك الملوك
فإن لكل مقام مقالا^{(٤٢)(٤٣)(٤٤)}

بيت الثلم :

تهوي^(٤٥) كجذلة المنجنيق
يرمى بها السور يوم الفسال^{(٤٦)(٤٧)}

بيت الشرم [فعل]^(٤٨) :

قلت سداداً لمَنْ جسأني^(٤٩)
فاحسنت قولًا وأحسنت^(٥٠) رأيَا^{(٥١)(٥٢)}

(٤١) الخرم هنا يسمى الثلم ، لأنه وقع على (فرعون) فتحولها إلى (عولن) ، ثم نقلت إلى (فعلن) (شرح تحفة الخليل ٦٤).

(٤٢) (العقد ٥ / ٤٩٣) ، روایته : فلا تغسلني هداك

(٤٣) وزنه :

عولن فعول فعولن فعولن (أو فعلن ...)
فعولن فعولن فعولن فعولن (أو فعلن ...)

(٤٤) زيادة في (ب) و (ف) .

(٤٥) في (ب) و (ف) : (تمر) .

(٤٦) وزنه :

عولن فعول فعولن فعولن فعولن
أو (فعلن ... فعلن ...)

ونستطيع أن نعد البيت مدورةً تكون العروض محنثة ، وبصیر وزنه :

عولن فعول فعولن فعل فعولن فعولن فعولن فعولن
(٤٧) (الواقي ١٩٢) .

(٤٨) زيادة في (ف) .

(٤٩) في (ب) : (جاء بسرى) .

(٥٠) في (ب) : (فاحسنت) .

(٥١) وزنه :

فعل فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
(أو : عول فعولن فعولن فهو)

(٥٢) (المعيار ٨٣) (الإقناع ٧٥) (العقد ٥ / ٤٩٤) (الواقي ١٩٢) .

بيت (فعل) في العروض (٥٣) :

وعينان حمر^(٤) مأقيهما^(٥) تبصان^(٦) في هامة كالرحي^(٧) (٥٨)

(٥٣) في (ب) و (ف) : (بيت العروض فعو) .

(٥٤) في (ح) و (ف) : (حم) . .

(٥٥) في (ف) : (مأقيها) .

(٥٦) في (ب) : (بيسان) .

(٥٧) وزنه : فعولن فعولن فعولن فعل (مكررة مرتين) .

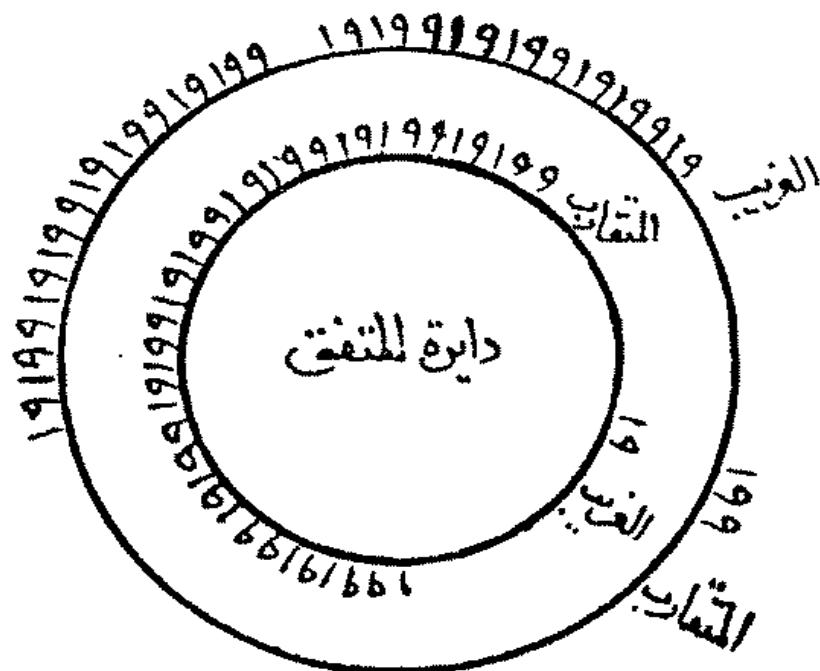
(٥٨) لم أعثر عليه .

[البيت الذي تفك به دائرة المتفق]^(١)

[وبيته في الدائرة]^(٢)

فأَتَانِيمْ نَسِيمْ بَنْ مَرِيْ فَالْفَاسِمُ الْقَوْمُ رَوْنِيْ نِيَامَا^(٣)

[دائرة المتفق]^{(٤)(٥)}



(١) إضافة مني للإيضاح .

(٢) أي دائرة المتفق .

(٣) سبق تحريرجه وبيان وزنه .

(٤) سميت بـ دائرة المتفق لأنها ملائمة لاتفاق أجزائها ، لأن أجزاءها خماسية كلها . (الواقع ١٩٣) .

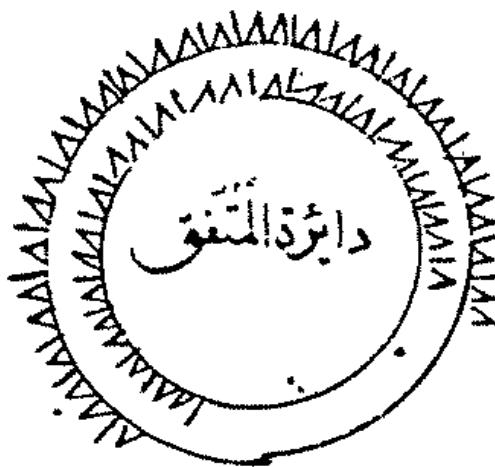
(٥) هذا الرسم من نسخة (ف) (و ٢٠١) . وحتى تفك رموز هذه الدائرة يتبيّن أن تكرر ما فعلناه في الدوائر السابقة من خطوات ، وستجده أن :

أ - البحر المتقارب يبدأ بعد كلمة (المتقارب) ، ويتهيّئ قبلها ، وأن رموزه وتفعيلاته هي :

١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩ ١٩١٩٩

فَعَوْلَنْ فَعَوْلَنْ فَعَوْلَنْ فَعَوْلَنْ فَعَوْلَنْ فَعَوْلَنْ فَعَوْلَنْ

[رسم آخر للدائرة المتفق [٢٣]



// نجز الكتاب بعون الله وقوته، وحسن توفيقه ومعونته ، والصلة
والسلام على سيد المرسلين ، محمد النبي وأله الطاهرين ، وأصحابه
الأكرمين (٨) .

ب - تضمنت هذه الدائرة ووزن البحر السادس عشر على الرغم من أن نسخ الكتاب جميعها لم تتحديث عنه . وسمى هنا (الغريب) ، وسمى أيضاً المندارك والمحدث وغير ذلك ، وبينما بعد كلمة (الغريب) ، وينتهي قبلها ، وأن رموزه وفيملاه هي :

١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩ ١٩٩١٩
فاععلن فاععلن فاععلن فاععلن فاععلن فاععلن فاععلن فاععلن
ج - لمزيد من الاطلاع راجع مقدمة لهذا الكتاب .

(٦) هذا الرسم من منظوظة (ب) (ورقة ١٤) .

(٧) إضافة مني للإيضاح .

(٨) في (ب) : (تم الكتاب ، العروض لابن جني رحمة الله تعالى رحمة واسعة ، والحمد لله رب العالمين) . وفي (ف) : (تم كتاب العروض لابن جني ، وكان الفراغ من نسخة الخامس عشر شهر صفر من شهر سنة ١١٣٠ هـ) .

الفهارس

- ١ - فهرس الشعر
- ٢ - فهرس الرجز
- ٣ - فهرس الأعلام والقبائل
- ٤ - فهرس الأماكن
- ٥ - فهرس المصطلحات العروضية الواردة في الكتاب مع شرحها
- ٦ - فهرس المصادر والمراجع
- ٧ - فهرس الموضوعات

١ - فهرس الشعر

- | | |
|--|---|
| <p>٨٤ تمثب جار بيتهم الشتاء
١٣٢ فادن ديارها الخلصاء
١٣٦ شاء على ثاء
٧٢ إني الصمد الفرد التقريب
١٠٧ شاب يعدي رأس هذا واثتهب
١١٠ عة قد ذهب منهم الحب
٦٥ شاهدا ما كنت أو غابا
١٠٤ أكرم من عبد مناف حبا
٧١ جرداء معروقة اللجين سرحوب
٧٥ وسائل الله لا ينبع
٨٨ مطرل لجش وسراح ترب
٩٤ خالق الملوك لأجلها غضبوا
١٠٥ لقيهم علبط فشرعوا
٦٩ كل جون المزن داني الرياب
٩٣ أرسمها إن شلت لم تمب
١١٢ حب سلمى في اكتاب وانتساب
١١١ ت وادم عربات
٨٥ تداركني بنعمته هلاكت
١٤٠ علمت أن ستموت
٩١ أكبثروا الحسات
٩٠ أبداً بمخالف الرياح
١٥٣ تبصان في هامة كالرحى
٧٣ أضحت قفاراً كروحى الواحى
١١١ سفلقاً من دونه بباب حلبة
١٣٨ أو محولن منلون ذلك الردى</p> | <p>إن نزل الشتاء بجار قوم
بعد عهد لم ببرقة ثما
سوف أهلي لسلمى
استغفر الله غفار السذوب
قالت الحسان لما جئتها
ذهب الكرم من بني ربي
اعلموا أن لكم حافظ
ما ولدت والله من ولد
قد أشهد الغارة الشعواء تحملني
من يسلك الناس بحرمه
دمن عفت وما معارفها
إذا غضبت بنو اسد عمل ملك
وزعموا وكلبوا بأنهم
لن الديار غيرهن
منزلة حم صداتها وعفت
يا خليل اعززاني إنني من
واضحت فارسيا
لولا ملك روف رحيم
ولو علقت بسلمى
وإذا هم ذكروا الإسا
جئت يكون مقامه
وعينان حر ماقتها
ماهيج الشوق من أطلال
أصبحت كسرى وأمسى قيصر
لبيت شعري هل ثم هل آتيتهم</p> |
|--|---|

والقلب مني جاهد مجهودٌ ١٠٢
 أو تجئ بستكثرون يبسو ١٣٢
 وتأتيك بالأخبار من لم تزود ٦٠
 يوم الشلائط بطن الوادي ٧٣
 دواعي هوى سعاد٤ ١٣٤
 فما أرى مثل زيد٤ ١٣٦
 عمارستان كالبرد٤ ١٣٧
 ونائل ذا إذا صحا وإذا سكر٤ ٦٣
 فلم نزعـت وانت آخر٤ ٨٩
 قفر ترى آياتها مثل الزبر٤ ١١٢-١٠١
 أنه قد طال حبي وانتظر٤ ١٠٧
 هوى لم يجل ولم يستفز٤ ١٣١
 تفضم المندي والغارا٤ ٦٧
 لأسأء عفن آيس المور والقطر٤ ٦٣
 بالبكر أيسين أيسن الفرار٤ ٦٤
 في زمر منهم يتبعها زمر٤ ٧٥
 كاما رسومها سطوة٤ ٨٣
 في الخلق السحق قفار٤ ٨٤
 درست وغير آتها القطر٤ ٨٧
 ب فالملاح فالغمر٤ ٩٧
 من أم عمرو مفتر٤ ١٠٢
 نوا غضبتم يسر٤ ١٣٠
 متقادم مجدهم أخيار٤ ١٣٢
 إذا ذكر الخيار٤ ١٤٠
 ومر الليالي كيف يزرين بالعمر٤ ٧٦
 يعتصر أبا بشير٤ ٨١
 تفاقم قولهم واتوا بهجر٤ ٨٤
 دعيت نزال ولح في الذعر٤ ٨٨
 مثل آيات الزبور٤ ١٠٨

القلب منها سريح ساكن
 يا عمر ما يظهر من هوالة
 سبدي لك الأيام ما كنت جاهلا
 سيرا معـا إنـما مـيعـادكم
 دعـاني إلى سـعاد
 وقد رأـيت الرـجال
 اغـرـضـت فـلاح لـها
 سـماـحةـذا وـيرـذا وـفاءـذا
 ولـقد سـبـقـتهمـإلىـ
 دـارـلـسـلـمـىـإـذـاـسـلـيمـىـجـارـةـ
 أـبـلـغـالـنـعـمـانـعـنـمـالـكـاـ
 وـفـؤـادـيـكـعـهـدـهـلـسـلـيمـىـ
 ربـنـارـبـتـأـرمـقـهـاـ
 هـاجـكـرـيـعـدـاثـرـالـرـسـمـبـالـلـوـيـ
 يـالـبـكـرـأـنـشـرـواـلـيـكـلـيـبـاـ
 اـرـهـلـواـغـدوـفـانـطـلـقـواـبـكـرـةـ
 مـنـازـلـلـفـرـتـنـسـقـفـارـ
 لـسـلـامـةـدارـبـحـفـرـكـبـاـ
 لـمـنـالـدـيـارـبـرـامـتـينـفـعـاقـلـ
 عـفـاـمـنـآلـلـيـلـالـهـ
 قـدـهـاجـقـلـبـيـمـنـزـلـ
 كـلـخـطـبـإـنـلـمـتـكـوـ
 إـنـقـومـيـجـحـاجـحـةـكـرـامـ
 أـولـثـكـخـيـرـقـوـمـ
 أـلـيـالـقـوـمـلـلـقـنـائـيـوـلـلـهـجـرـ
 عـجـبـتـلـعـشـرـعـدـلـواـ
 مـاـقـالـواـلـنـاـسـدـدـاـوـلـكـنـ
 وـلـأـنـتـأـشـجـعـمـنـأـسـمـةـإـذـ
 مـفـرـاتـ دـارـسـاتـ

أنسا مبشرنا
 أقيموا بني النعمان عنا صدوركم
 قلت لا تخف شيئاً
 أمن دمنة أفترت
 أبا منذر كانت غروراً صحيحي
 منازل عمرتها وطالما
 إذا لم تستطع شيئاً فدعا
 شاقك أحذاج سليمي يعاقل
 قالت ولم تقصد لقبيل الحنا
 إن ابن زيد لا زال مستعملاً
 إن ابن زيد لا زال مستعملاً
 إن سميراً أرى عنيرته
 ويلد قطمه عامر
 أزمان سلمى لا يرى مثلها إلا
 وزعموا أنه لقيهم رجل
 لقد علمت رئيسة أن
 قلت لا تخف شيئاً
 تعفف ولا تبتهش
 يا حار لا أرمي منكم بداهية
 لا يفرد امرأها عينه
 قال لها وهو بها عالم
 ويساري إلى نسوة باليات
 أفاد وجاد وساد وزاد
 لقد مضت حقب صروفها عجب
 وإذا دعوتك عمهن فإنه
 لا تجعل هداك الملك
 هاج الموى رسم بذات الغضا
 قلنا لهم وقلوا
 قفنا بيك من ذكري حبيب ومنزل

بالبيان والنثر ١٢٨
 ولا تقيموا صاغرين السرؤوساً ٦٦
 فماعليك من باس ٩٩
 لسلمى نذات الغضا ١٥٠
 ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي ٥٩
 الفتها مع الحسان في دعنة ١٠٤
 وجاروه إلى ما تستطيع ٨٣
 فيئاك للبين تجسون بالدموع ٦٣
 مهلاً فقد أبلغت أسماعي ١١٦
 بالخير يغشي في مصره العرفاً ١٢٢
 بالخير يغشي في مصره عرفنة ١٤١
 قد حدبوا دونه وقد أنفوا ١٢٥
 وكل حسره في الطريش ١٢٠
 سراوون في شام ولا في عراق ١١٥
 فاخذوا ماله وضربوا عنقته ٧٥
 حبلك وأحسن خلقه ٨١
 فما يكون يائسكا ١٠٠
 فما يقضى يائسكا ١٥٠
 لم يلتقها سوقه قبل ولا ملك ٧٢٧٠
 كل عيش صابر للزوال ٦٥
 ويمك أمشال طريف قليل ١٢٠
 وشعث مراضييع مثل السعال ١٤٨
 وقد وداد وعاد وأفضل ١٤٨
 وأحدثت غيراً وأعقبت دولاً ٧٥
 نسب يزيدك عندهن خبala ٨٧
 فإن لكل مقام مقلاً ١٥٢
 خلوت مستعمجم عمول ١١٦
 وكل له مقابل ١٣٦
 بسط اللوى بين الدخول فحومل ٦١

ومني سابع منك كلاما
 وإذا افتقرت فلا تكن
 أني أمرؤ من خير عباد من صلا
 وما ظهرى لباغي الضي
 مثل سحق البرد عفى بذلك الـ
 سنازل عفاهن بذى الآرا
 وسلامة متشابه سمعته
 حل أهلي ما بين درنا فبادو
 البطس منها خيس
 يوزعن في حفاته بالأبووال
 أرى ليل باخليلي قلت وصل
 ثبوى كجندلة المنجنيق
 بينما هن بالأراك مما
 إتنا ذهنا على ما خيلت
 النشر مسك والسوجوه دنا
 أرد من الأمور ماينبغي
 إن قدرنا يوما على عامر
 أنت خير من ركب المطابا
 فاما نعيم نعيم بن مر
 وإذا طلبت إلى كريم حاجة
 لن يزال قومنا آمنين
 للفتن عقل يعيش به
 معاذا وقوفي على ربع خلا
 وإذا صحوت فيها أقصر عن ندى
 بذب عن حرميه بنبله
 فهذا يسودان
 إن قومي وترهم ذو طلول ذل من
 يا خليلي أريما واس
 ما لـا مرت به العـ

٦٩ بـتكلـم فيـجـبـكـ بـعـقلـ
 ٩٠ مـتـخـثـمـاـ وـتـجـملـ
 ٩٢ شـطـريـ وـاهـيـ سـائـرـيـ بـالـصـلـ
 ٩٨ سـمـ بـالـظـهـرـ التـلـولـ
 ١٠٦ قـطـرـ مـغـنـاهـ وـتـأـوـيـبـ الشـمـالـ
 ١٢٥ كـكـلـ وـابـلـ مـسـبـلـ هـطـلـ
 ١٢٦ قـطـعـةـ رـجـلـ عـلـ جـلـ
 ١٤١-١٢٧ ليـ وـحـلـ عـلـوـيـةـ بـالـخـالـ
 ١٣٩ وـالـوـجـهـ مـثـلـ الـمـلـالـ
 ١٤١ فيـ مـنـزـلـ مـسـتوـحـشـ رـثـ الحـالـ
 ١٤٢ وـصـدـتـ مـنـ بـعـدـمـاـ قـدـبـتـ عـقـلـ
 ١٥٢ يـرـمـىـ بـهـاـ السـوـرـ يـوـمـ الـفـتـالـ
 ١٣٣ إـذـ أـنـىـ رـاكـبـ عـلـ جـلـةـ
 ٧١ سـعـدـ بـنـ زـيـدـ وـعـمـراـ مـنـ تـمـيمـ
 ١١٧ نـيـرـ وـاطـرـافـ الـأـكـفـ عـنـمـ
 ١١٩ وـمـاتـطـيقـهـ وـمـاـ يـسـتـقـيمـ
 ١٢٩ نـتـشـلـ مـنـهـ أـوـ نـدـعـهـ لـكـمـ
 ٨٥ وـأـكـرـمـهـمـ أـبـاـ وـأـخـاـ وـأـمـاـ
 ١٥٤-١٤٧ فـأـفـاهـمـ الـقـوـمـ روـاـيـ نـيـاماـ
 ٩٣ فـكـفـاؤـهـ يـكـفـيكـ وـالتـسـلـيمـ
 ٦٩ عـنـصـبـينـ مـاـتـقـواـ وـامـتـقـامـواـ
 ٦٧ حـيـثـ تـهـلـيـ سـاقـهـ قـدـمـةـ
 ٧٢ غـلـوـقـ دـارـسـ مـسـتـعـجمـ
 ٩٤٦ وـكـمـاـ عـلـمـتـ شـمـائـلـيـ وـتـكـرـمـيـ
 ٩٣ وـسـيـفـهـ وـرـعـهـ وـيـحـنـمـيـ
 ٩٩ وـذـاـ مـنـ كـثـبـ يـسـرـمـيـ
 ٧٦ يـرـجـيـهـمـ سـائـلـاـ حـيـنـ يـعـرـوـنـ وـمـنـ
 ١٠٨ تـخـبـرـاـ رـيـعاـ بـعـسـفـانـ
 ١٠٩ نـانـ مـنـ هـذـاـ ثـمـنـ

لبٍت شعري ماذا ترى
 لمن طلل أبصরته فشجاني
 إثنا اللذفاء ياقوتة
 ليس كل من أراد حاجة
 وإذا رأية محمد رفعت
 صدت وحالٌ سليم يا خليلي
 عفا يا صالح من سلمي مراجعيها
 لو كان أبو عمرو
 وأبني من الشعير شعراً عزيضاً
 قلت سداداً لمن جامني
 أدوا ماستهاروه
 خليلي عوجاً على رسم دار
 لنا غشم نسوقها غزار
 يا من حال عن عهـدنا بعد الوفـا
 أم عمرو في أمرنا ١٢٩
 كخط زبور في عـيب يـانـي ٦٢
 اخرجـت من كـيس دـفـقـانـي ٦٦
 ثم جـدـ في طـلـاهـا قـضـاهـا ١١٠
 بـهـنـ الصـلـتـ إـلـيـهـا فـحـوـاهـا ١١٠
 عن عـهـدـنـا لـبـتـ شـعـرـيـ ماـدـهـاهـا ١٤٢
 فـظـلتـ مـقـلـتـ تـهـبـرـيـ بـسـافـيـهـا ١١٢
 أمـسـراـ ماـ رـضـيـنـاهـا ١١٠
 يـنـسـيـ السـرـوـةـ الـذـيـ قـدـ روـوا ١٤٨
 فـاحـسـتـ قـوـلـاـ وـاحـسـنـتـ رـأـيـا ١٥٢
 كـذـاـ العـيـشـ عـلـيـهـ ١١٠
 خـلـتـ منـ سـلـيمـيـ ومنـ مـيـهـ ١٤٩
 كـانـ قـرـونـ جـلـتـهـا عـصـيـ ٨٠
 كـمـ لـاقـيـتـ لـرـيـنـصـفـونـاـ فـيـ الـمـوـى ١٤٢

٢ - فهرس المجز

ص

١٢٠	يأرب إن أخطأت أو نسيت
١٢٠	فأنت لا تنسن ولا تموت
١٠٣	ما هاج أحزاننا وشجوا قد شجا
١٢١	قد عرّضت أروني يقول إفناد
١٢٤	وبل آم سعد سعدا
١٢٣	صبراً يبني عبد الدار
١٢٦	هل بالديار أنس
١٢١	وبملدة بعيدة النياط
١٠٣	يا ليتي فيها جلع
١٠٥	أحب فيها وأبغ
١٢٦	لما التقا بسلاف
١١٨	ينضحن في حفاته بالأبوان
١١٨	يا صاحبي رحلي أقلاء على
١٠٥	مالك من شيخك إلا عمه
١٠٥	إلا رسمية ولا رملة

٣ - فهرس الأعلام والقبائل

ص	
٥٥	- ابن جني
١٤١ - ١٢٢	- ابن زيد
٨١	- أبو بشر
١٠٠	- أبو عمرو
	- أبو الفتح (انظر ابن جني)
٥٩	- أبو منذر
١٢١	- أروى
٦٣	- أسماء
١٢٤	- أم سعد
١٢٩ - ١٠٢	- أم عمرو
٦٤	- بكر
٩٤	- بنو أسد
٦١	- بنو النعمان
١٢٠	- بسطام بن قيس
٧١	- تميم
١٥٤ - ١٤٧	- تميم بن مر
٧٠	- حارث
٦٦	- الذفقاء
٨١	- ربيعة
١٣٦	- زيد
١٣٤	- سعاد
١٢٤	- سعد
٧١	- سعد بن زيد
٨٤	- سلامة

١٥١ - ١٤٠ - ١٣٦ - ١١٥ - ١١٢ - ١١١	- سفي
١٤٩ - ١٣١ - ١١٢ - ١٠١ - ٦٣	- سليمى
١٢٥	- سمير
١١٠	- الصلت
١٢٠	- طريف
١٢٩ - ١٢٠	- عامر
١٢٣	- عبد الدار
١٠٤	- عبد مناف
— عثمان بن جنی أبو الفتح (انظر ابن جنی)	
١٤١ - ١٢٧	- علوية
٧١	- عمرو
١٣٢	- عمر
٨٣	- فرنى
١١١	- قيس
١١١	- كسرى
٦٤	- كلبي
١٤٢ - ٩٧	- ليل
١٠٥	- محمد
٨١	- معتز
١٤٩	- ميم
١٠٧	- التسان

٤ - فهرس الأماكن

ص	
٩٧	- الأملح
١٤١ - ١٢٧	- بادولي
١٣٢	- برقة شباء
٨٤	- حفير
١٣٢	- الخلصاء
١٤١ - ١٢٧	- درنا
١٥٠ - ١١٦	- ذات الغضا
١٢٥	- ذرو الأراك
٨٧	- رامتن
١٤١ - ١٢٧	- السخال
٩٧	- السهب
١٢٦	- سولاف
١١٥	- شام
٨٧ - ٦٣	- عاقل
١١٥	- عراق
١٠٨	- عسفان
٩٨	- الغمر
٦٣	- اللوي
٦٠	- نجد

هـ - فهرس المصطلحات العروضية الواردة في الكتاب مع شرحها

- الأبر : (انظر البتر) .
- الأفرم : (انظر الشرم) .
- الأثلم : (انظر الثلم) .
- الأحد : (انظر الحنذ) .
- الأخرب : (انظر الخرب) .
- الإذالة : (انظر التدليل) .
- الإساغ : (انظر التسيغ) .
- الأشتـر : (انظر الشتر) .
- الأصلـم : (انظر الصلـم) .
- الإضمار (زحاف) .

تسكين التحرك الثاني من السبب الأول في التفعيلة ، مثل (متفاعلـن) ، تصـبـع (متـفاعـلـن) .

- الأعضـبـ : (انظر العضـبـ) .
- الأعـقـصـ : (انظر العـقـصـ) .
- الأقصـمـ : (انظر القـصـ) .
- البـرـ : (علـةـ)

حـذـفـ وـقطـعـ ، أي إسـقـاطـ السـبـبـ الخـفـيفـ من آخـرـ التـفـعـيلـةـ ، ثـمـ حـذـفـ سـاـكـنـ الـوـتـدـ الـمـجـمـوعـ وـتسـكـينـ ماـ قـبـلـهـ ، مـثـلـ (فـعـولـنـ) تـصـبـعـ (فـخـ) ، وـ (فـاعـلـاتـنـ) تـصـبـعـ (فـاعـلـ) وـتـنـقـلـ إـلـىـ (فـعـلـنـ) .

- التـدـليلـ : (علـةـ)

زيـادـةـ حـرـفـ سـاـكـنـ عـلـىـ الـوـتـدـ الـمـجـمـوعـ فـيـ آخـرـ التـفـعـيلـةـ ، مـثـلـ (مـتـفـاعـلـنـ) تـصـبـعـ (مـتـفـاعـلـانـ) .

- التـرـفـيلـ : (علـةـ)

زيـادـةـ سـبـبـ خـفـيفـ عـلـىـ الـوـتـدـ الـمـجـمـوعـ فـيـ آخـرـ التـفـعـيلـةـ ، مـثـلـ (مـتـفـاعـلـنـ) تـصـبـعـ (مـتـفـاعـلـاتـنـ) .

- التسييغ : (علة)

زيادة حرف ساكن على السبب الخفيف في آخر التفعيلة ، مثل (فاعلاتهن) تصبح (فاعلاتان) .

- التشعيث : (علة تجري بجري الزحاف ، أي لا تلتزم) .

حذف الحرف الأول من الوتد المجمع ، مثل (فاعلاتهن) تصبح (فالاتن) ، وتنقل إلى (مفعولن) .

- التصرير :

تغيير في عروض البيت الأول لتناسب الضرب ، كتغيير (مفاعلن) إلى (مفاعيلن) في عروض الطربيل .

- الثرم : (علة تجري بجري الزحاف)

خرم دخل (فعولن) المقبوضة ، أي نحذف أول متحرك فيها ، بعد أن حذفنا آخر متحرك فيها كذلك ، فتصير (عول) ، وتنقل إلى (فعل) ،

- الشتم : (علة تجري بجري الزحاف)

خرم دخل (فعولن) السلمة ، أي نحذف أول متحرك فيها ، فتصير (عولن) ، وتنقل إلى (فعلن) .

- الجسم : (علة تجري بجري الزحاف)

خرم يدخل (مفاعلتن) المعقولة ، أي نحذف المتحرك الأول منها ، بعد أن حذفنا الخامس المتحرك بعد تسكته ، فتصير (فاعتن) ، وتنقل إلى (فاعلن) .

- الحنذ : (علة)

حذف الوتد المجمع من آخر (مفاعلن) ، فتصبح (متفا) ، وتنقل إلى (فعلن) .

- الخلف : (علة)

إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، مثل (فاعلاتهن) تصبح (فاعلا) ، وتنقل إلى (فاعلن) .

- الخلبل : (زحاف)

اجتماع خين وطي ، أي نحذف الثاني والرابع الساكنين ، مثل (مستعملن) تصبح (متعلن) .

- الخبن : (زحاف)

نحذف الثاني الساكن في التفعيلة ، مثل (فاعلن) تصبح (فعلن) .

- الخرب : (علة تجري مجرى الزحاف)

خرم يدخل (مفاعيلن) المكثفة ، أي نحذف المتحرك الأول منها ، بعد أن حذفنا آخر ساكن فيها ، فتصبح (فاعيل) وتنتقل إلى (معمول) .

- الخرم : (علة تجري مجرى الزحاف)

نحذف الحرف الأول من الوتد المجموع في أول تفعيلة من أول البيت مثل (مفاعيلن) تصبح (فاعيلن) ، وله أسماء عدة باختلاف التفعيلة من جهة ، وباختلاف سلامتها أو زحافتها من جهة أخرى .

- الخزل : (زحاف)

إضمار وطي ، أي نسكن الثاني ، ونحذف الرابع الساكن ، مثل (متفاعلن) تصبح (متعلن) ، وتنتقل إلى (منتعلن) .

- الدائرة العروضية :

مجموعة من الأوتاد والأسباب موضوعة على شكل دائري ، يمكن أن يُفكَ من بداية كل وتد أو سبب فيها بحر مستعمل أو مهملاً .

- الردف :

حرف علة يسبق حرف الروي مباشرة ، ويجب أن يلتزم في جميع أبيات القصيدة .

- الزحاف :

تغير بالحذف أو بالتسكين ، يدخل على الحرف الثاني من السبب الخفيف أو السبب الثقيل ، ولا يلتزم .

- السالم :

الجزء أو التفعيلة الذي لم يدخله زحاف .

- سبب ثقيل :

حرفان متراكمان متوايلان .

- سبب خفيف :

حرف متحرك فحرف ساكن متاليان .

- الشتر : (علة تجري مجرى الزحاف)
 خرم يدخل (مفاعيلن) المقوسة ، أي نحذف المتحرك الأول منها ، بعد أن حذفنا الساكن الخامس ، فتصبح (فاعلن) .
- الشكل : (زحاف)
 خرين وكف ، أي نحذف الثاني والسابع الساكين ، مثل (فاعلتن) تصبح (فعلت) .
- الصلم : (علة)
 حذف الوتيد المفروق من آخر التفعيلة ، مثل (معمولات) ، تصبح (معمو) ، وتنقل إلى (فعلن) .
- الضرب :
 آخر تفعيلة في عجز البيت ، أو شطره الثاني .
- الطي : (زحاف)
 حذف الرابع الساكن ، مثل (مستعملن) تصبح (مستعلن) ، وتنقل إلى (مفتعلن) .
- العروض :
 آخر تفعيلة من صدر البيت ، أو من شطره الأول .
- المصب : (زحاف)
 تسكين الحرف المتحرك الخامس ، مثل (مفاعلتن) تصبح (مفاعلتن) .
- المضب : (علة تجري مجرى الزحاف)
 خرم يدخل (مفاعلتن) السالمة ، فتصبح (فاعلتن) وتنقل إلى (مفتعلن) .
- العقص : (علة تجري مجرى الزحاف)
 خرم يدخل (مفاعلتن) المقوسة ، أي نحذف المتحرك الأول منها ، بعد أن سكت الخامس ، وحدفنا السابع الساكن ، فتصير (فاعتُ) وتنقل إلى (مفعول) .
- العقل : (زحاف)
 حذف الخامس المتحرك من التفعيلة بعد تسكته ، مثل (مفاعلتن) ، تصبح (مفاعتن) ، وتنقل إلى (مفاعلن) .
- العلة :
 تغير بالزيادة أو التقصان ، يدخل على الأسباب والأوتاد في العروض والضرب ، وتلتزم في

جميع أبيات القصيدة .

— الفاصلة الصغيرة (أو المصغرى) :

سبب ثقيل ، وبعده سبب خفيف .

— الفاصلة الكبيرة (أو الكبرى) :

سبب ثقيل وبعده وتد بمجموع .

— القبض : (زحاف)

حذف الخامس الساكن من التفعيلة ؛ مثل (فَعُولَنْ) تصبح (فَعُولْ) .

— القصر : (علة)

حذف ساكن السبب الخفيف الأخير ، وتسكين متحركة ، مثل (فَعُولَنْ) تصبح (فَعُولْ) ، و (فَاعِلَاتْنْ) تصبح (فَاعِلَاتْ) ، وتنتقل إلى (فَاعِلَانْ) .

— القضم : (علة تجريي مجرى الزحاف)

خرم يدخل (فاعِلَتنْ) المقصورة ، أي نحذف المتحرك الأول منها ، بعد أن سُكّنا خامسها ، فتصبح (فَاعِلَتنْ) ، وتنتقل إلى (فَاعِلَونْ) .

— القطع : (علة)

حذف ساكن الود المجموع ، وتسكين ما قبله ، مثل (متفاعلنْ) ، تصبح (متفاعلْ) ، وتنقل إلى (فَاعِلَتنْ) .

— القطف : (علة)

حذف عصب ، أي إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، وتسكين الخامس ، مثل (فَاعِلَتنْ) ، تصبح (فَاعِلْ) وتنقل إلى (فَاعِلَنْ) .

— الكشف : (علة)

حذف السابع المتحرك ، مثل (فَعُولَاتْ) ، تصبح (فَعُولاً) ، وتنقل إلى (فَعُولَنْ) .

— الكف : (زحاف)

حذف السابع الساكن من التفعيلة ، مثل (فَاعِيلَنْ) تصبح (فَاعِيلْ) .

— المجزوء :

البيت الذي حذف منه عروضه وضريبه ، أو آخر تفعيلة من صدره ، وأآخر تفعيلة من عجزه .

— مخلوف : (انظر الحذف) .

— معلول : (انظر العلة) .

— مقبوض : (انظر القبض) .

— مقصور : (انظر القصر) .

— المقفى :

البيت الذي يتنهى صدره بالروي والموصل اللذين انتهوا بهما عجزه .

— مقطوع : (انظر القطع) .

— مقطوف : (انظر القطف) .

— مكشف : (انظر الكشف) .

— مكفوف : (انظر الكف) .

— منهوك :

البيت الذي حذف ثلثاء ويقي ثلثه ، مثل منهوك الرجز الذي يتألف من تفعيلتين فقط ، على
بان أصل الرجز ست تفعيلات .

— النقص : (زحاف)

عصب وكف ، أي تسكين الخامس ، وحذف السابع الساكنة ، مثل (مفاععلن) ، تصيب
(مفاعلت) ، وتنتقل إلى (مفاعيل) .

— وتد مجموع :

مقطعنان مؤلفان من ثلاثة أحرف ، الأول والثاني متحركان ، والثالث ساكن .

— وتد مفروق :

مقطعنان مؤلفان من ثلاثة أحرف ، الأول متحرك ، والثاني ساكن ، والثالث متحرك .

— الوقض : (زحاف)

حذف الثاني المتحرك من التفعيلة ، بعد تسكينه ، مثل (متفاعلن) تصيب (مفاعلن) .

— الوقف : (علة)

تسكين الحرف السابع ، مثل (مفعولات) ، تصيب (مفعولات) ، وتنتقل إلى (مفعولان) .

— مُخْبُول : (انظر المُخْبِل) .

— مُخْبُون : (انظر المُخْبِن) .

— مُخْرُول : (انظر المُخْرِل) .

— مُذَال ، مُذَيل : (انظر التَّذَيْل) .

— المُرَاقَة :

الآ يسلم السَّيْان المُتَجَاوِرَان في (مفَاعِيلَن) معاً ، وَالآ يزاحِفُهُم معاً ، وإنما إذا دخل الزحاف أحدهما سلم الآخر ، وكل ذلك الأمر في (مفَعُولَاتٍ) في المسرح ، وليس في المقتضب .

— مُرَدَّف : (انظر الرَّدَف) .

— مُرْتَلٌ : (انظر التَّرْفِيل) .

— مُزَاحَفٌ :

الجزء أو الفعلية الذي دخله الزحاف .

— (مُسْيَغ) : (انظر التَّسْيِغ) .

— مشعث : (انظر التَّشْعِيث) .

— مشكول : (انظر الشَّكْل) .

— مصْرُع : (انظر التَّصْرِيع) .

— مضرور : (انظر الإِضْمَار) .

— مطوي : (انظر الطَّي) .

— المُعَاكِيَة :

الآ يقع الزحاف في سبيبين متجلوريين معاً ، سواء أكان في تفعيلة واحدة ، أو في تفعيلتين متجلوريتين ، وإنما من الممكن أن يقع الزحاف في أحدهما فقط ، أو أن يسلما معاً ، مثل (مفَاعِيلَن) ، إما أن تصبح (مفَاعِلن) أو (مفَاعِيل) ، أو تبقى سالة ، ولا يجوز أن تصبح (مفَاعِل) .

— مُعْصُوبَة : (انظر العَصْب) .

— معقول : (انظر الْمَعْقُول) .

٦ - فهرس المصادر

- ابن جني التحوي
فاضل صالح السامرائي ، دار النذير ، بغداد ، ١٣٨٩ هـ .
- الأصمعيات
الأصمعي ، ت : شاكر وهارون ، دار المعرف ، مصر ، ١٩٧٧ م .
- الأغاني
الأصبهاني ، نسخة مصورة عن دار الكتب ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، بلا تاريخ .
- الإقناع
الصاحب اسماعيل بن عباد ، ت : محمد حسن آل باسين ، المكتبة العلمية
١٣٧٩ هـ .
- إنباء الرواة
القطبي ، ت : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار الكتب المصرية القاهرة ، ١٣٧١ هـ .
- أوضح المسالك
ابن هشام ، ت : محمد محى الدين عبدالحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،
١٩٦٦ م .
- البداية والنهاية
أبو الفداء ، ت : أحمد أبو ملجم وزملائه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥ هـ .
- بغية الوعاء في طبقات اللغويين والنحوة
السيوطني ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ،
١٣٨٤ .
- الحاشية الكبرى على متن الكافي «الإرشاد الشافعي على متن الكافي»
محمد الدمنهوري ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٢٣٠ هـ .
- الحمامسة البصرية
صدر الدين بن أبي الفرج البصري ، تحقيق مختار الدين أحمد ، دائرة المعارف
العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٨٣ هـ .

— الحيوان

الجاحظ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٦٢ هـ .

— خزانة الأدب

المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٨ هـ .

— ديوان ابن الدمعية

تحقيق أحمد راتب النفاخ ، دار العروبة ، القاهرة ١٣٧٨ هـ .

— ديوان الأخطل

تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الأصمسي ، حلب ١٣٩٠ هـ .

— ديوان امرئ القيس

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٤ م .

— ديوان أوس بن حجر .

تحقيق محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت ١٣٧٨ هـ .

— ديوان جميل بن معمر

تحقيق حسين النصار ، مكتبة مصر ، مصر ، بلا تاريخ .

— ديوان الخطية

تحقيق نعسان أمين طه ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٧٨ هـ .

— ديوان رؤبة بن العجاج « مجموع أشعار العرب »

تحقيق وليم بن الورد البروسي ، ليسيخ ١٩٠٣ م .

— ديوان طرفة بن العبد

دار صادر ودار بيروت ، بيروت ، ١٣٨٠ هـ .

— ديوان عبيد بن الأبرص

تحقيق حسين نصار ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٩٥٧ م .

— ديوان العجاج

تحقيق عزة حسن ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ١٩٧١ م .

- ديوان عدي بن زيد العبادي
تحقيق محمد جبار المعید ، دار الجمهورية للنشر ببغداد ، ١٩٦٥ م .
- ديوان عترة بن شداد
دار بيروت ودار صادر ، بيروت ، ١٣٧٧ هـ .
- ونسخة أخرى بتحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٣٩٠ هـ .
- ديوان الهمتين
تحقيق محمد أبوالوفا ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٧ هـ .
- ذيل الأمالي والتواتر
أبو علي القالي ، تحقيق محمد عبدالجود ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- سر صناعة الإعراب
ابن جني ، تحقيق حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٥ هـ .
- سبط اللآلئ
البكري ، تحقيق عبد العزيز العيماني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، مصر ، ١٣٥٤ هـ .
- السيرة النبوية
ابن هشام ، تحقيق : السنّا والإيساري وشلبي ، مطبعة مصطفى البافعي الحلبي ، مصر ١٣٥٥ هـ .
- شلالات الذهب في أخبار من ذهب
ابن العماد ، المكتب التجاري ، بيروت ، بلا تاريخ .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
ابن عقيل ، تحقيق محمد محی الدین عبدالحمید ، الطبعة الثانية ، بيروت ، بلا تاريخ .
- شرح التتوير على سقط الرزد
أبو العلاء المعري ، المكتبة التجارية ، مصر ١٣٥٨ هـ .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك
تحقيق محمد محی الدین عبدالحمید ، مكتبة نهضة مصر بمصر ، الطبعة الثالثة ، بلا تاريخ .

- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى
نسخة مصورة عن دار الكتب ، الدار القومية ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ
- شرح شعر زهير بن أبي سلمى
ت : فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ .
- شروح سقط الزند
أبو العلاء المعربي ، إشراف طه حسين ، مصورة عن دار الكتب ، الدار القومية ، القاهرة ، ١٣٦٥ هـ .
- الشعر والشعراء
ابن قتيبة ، ت : محمد أحمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ١٩٦٦ م .
- الصبح العظيم في شعر أبي بصیر « دیوان الأعشی »
ت : رود ول夫 جیر ، مطبعة أولف هلز هوس ، بیانة ١٩٢٧ م .
- العقد الفريد
ابن عبدربه ، ت : احمد أمين وزميليه ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ، القاهرة ٥ ، ١٣٦٥ هـ .
- الفصول والغایات في تمجيد الله والمواعظ.
أبو العلاء المعربي ، ت : محمود حسن زناتي ، المكتبة التجاري بيروت ١٩٨٣ م .
- القسطناس المستقيم في علم العروض
جار الله الرمخشري ت : بهيجه باقر الحسني ، مكتبة الأندلس ، بغداد ١٩٧٩ م .
- القوافي
التشونجي عبدالباقي بن المحسن ت - الأسعد ورمضان ، دار الإرشاد ، بيروت ١٣٨٩ هـ .
- الكامل
المبرد ، ت : إبراهيم وشحاته ، مكتبة نهضة مصر ، مصر ١٣٧٦ هـ .
- الكتاب
سيبوه ت : عبد السلام محمد هارون ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٨ هـ .
- لسان العرب
ابن منظور ، إعداد يوسف خياط ، دار لسان العرب ، بيروت ، بلا تاريخ .

- مجالس تعليم
ت : عبدالسلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٠ م .
- مجموع المتنون
تصحيح محمد الأسيوطى ، المطبعة الخيرية ، مصر ١٣١٠ هـ .
- معجم الأدباء « إرشاد الأريب »
مطبيوعات دار المأمون ، مصر ، ١٩٣٦ م .
- معجم البلدان
ياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٩٩ هـ .
- المعيار في أوزان الأشعار
الشتريني الأندلسي ت : محمد رضوان الداية ، دار الأنوار ، بيروت ١٢٨٨ هـ .
- معنى اللبيب
ابن هشام ت : المبارك وحمد الله ، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٩ م .
- مفتاح العلوم
السكاكى شرح نعيم زرزور ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ١٤٠٣ هـ .
- المفضليات
المفضل الفسي ، ت : كارلوس يعقوب لายل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٢٠ م .
- الموشح
المرزاeani ، ت : علي محمد البجاري ، دار نهضة مصر ، مصر ١٩٧٥ م .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع
السيوطى ت : عبدالعال سالم مكرم ، دار البحث العلمية الكويت ١٣٩٧ هـ .
- الوافي في العروض والقوافي
ت : التبريزى ت : يحيى وقياوة ، المكتبة العربية ، حلب ، ١٣٩٠ هـ .
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر
التعالى ، ت : محمد محيى الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٧٥ هـ .

٧ - فهرس الموضوعات

٥	— المقدمة
١٣	— ابن جنی
١٨	— الكتاب
٢٠	— نسخ الكتاب المخطوطة
٢٣	— نسبة كتاب العروض إلى ابن جنی
٢٤	— صفحات من خطوطات الكتاب
٢٢	— منهج التحقيق
٣٣	دوائر الخليل العروضية وقيمها الموسيقية
٥٧	— كتاب العروض
٦٣	— باب الطويل
٦٨	— باب المديد
٧٤	— باب البسيط
٨١	— دائرة المختلف
٨٤	— باب الوافر
٩٠	— باب الكامل
٩٨	— دائرة المؤتلف
١٠١	— باب المزج
١٠٥	— باب الرجز
١١٠	— باب الرمل
١١٧	— دائرة المشتبه
١١٩	— باب السريع
١٢٦	— باب المسرح
١٣١	— باب الخفيف
١٣٨	— باب المصارع
١٤١	— باب المقتصب
١٤٣	— باب المجاث

١٤٧	دائرة المجتمع
١٥١	باب المقارب
١٥٨	دائرة المتفق
١٦١	الفهارس
١٦٣	فهرس الشعر
١٦٨	فهرس الرجز
١٧٩	فهرس الأعلام والقبائل
١٧١	فهرس الأماكن
١٧٢	فهرس المصطلحات العروضية
١٧٩	فهرس المصادر
١٨٠	فهرس الموضوعات

Granted Original Rights by the Alexandria Library { ٢٠١٠
Bibliotheca Alexandrina

